وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : عيادي

إعداد الطالبة:

– يمينة حمزة

إشراف الأستاذ:

- خالد خياط

السنة الجامعية: 2016/2015م

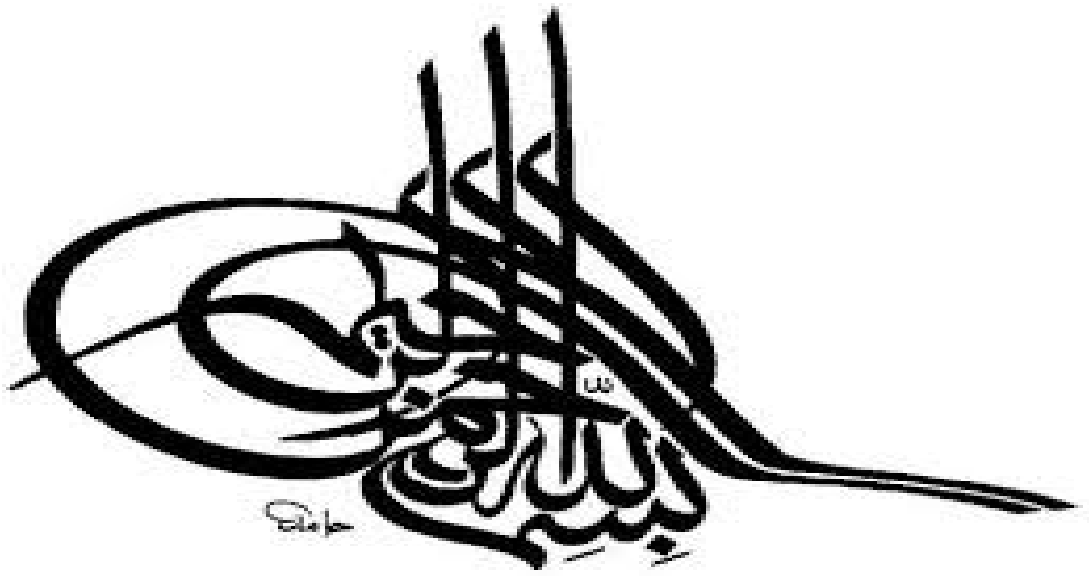

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لوسلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا : يا رسول الله اليهود و النصارى قال،فمن؟

اخرجه البخاري

الإهداء

الحمد والشكر لله أولا الذي قدرني على هذا

أهدي عملي المتواضع وثمرة جهدي إلى روح أبي من غرس

لدي طلب العلم من المهد إلى اللحد

إلى والدتي التي ما تزال تسهر لتفكر بي..

إلى ذخيرة دنياي

الشموع التي أضاءت لي مشواري أولادي...

حفظهم الله وأطال في عمرهم وجعلهم ذخرًا لي في آخرتي.

كل الشكر والتقدير والاحترام والامتنان إلى محفزي

ودافعي الأول في مشواري زوجي.... حفظه الله

إلى كل زملائي وزميلاتي

وإلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء أقدم إهدائي...

يمنة حمزة

** شكر وعرفان **

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما توفيقنا الا به

اعترافا لذوي الفضل بفضلهم ووفاء وتقديرًا واحترامًا لهم، نتقدم بشكرنا

الخالص للأستاذ المشرف: خالد خياط

على صبره علينا و توجيهاته القيمة لنا.و الشكر موصول لكل الأساتذة

الذين ساعدونا طيلة هذه الفترة:

الأستاذة عائشة نحوي، الأستاذ عبد الحميد عقاقبة، الأستاذة زهرة

ريحاني الأستاذة مريامة حنصالي، والأستاذ مراد بركات.

كما نتقدم بالشكر الجزيل

إلى كل أساتذتنا في قسم علم النفس.

ونشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

لانجاز هذا العمل البسيط

ولا ننسى زملائنا وزميلاتنا لهم منا

كل الشكر والتقدير

ملخص الدراسة:

الدراسة في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي تحت عنوان:

" مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا "

هدفت الدراسة إلى:

- محاولة الإجابة على تساءل الدراسة وهو التعرف على مستوى القابلية للإيحاء لدى حالات الدراسة.
- التعرف على ظاهرة القابلية للإيحاء نظريا.

تساءل الدراسة: **ما مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا ؟**

دراستنا لم تشتمل على تساؤلات فرعية.

مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا منخفض. تم استخدام المنهج العيادي في هذه الدراسة لمناسبته الموضوع في طريقة دراسة الحالة التي تبحث كل حالة على حدة.

حالات الدراسة:

كانت دراستنا تشمل على خمس حالات مقصودة هي حالات مراهقين بين (14-16) متأخرين دراسيا ثبت التأخر الدراسي لديها من خلال النتائج التي بينت أن الحالات معيدة للسنة الحالية أو الفارطة أو الاثنين معًا.

وضم قياس مستوى القابلية للإيحاء، قياس مستوى أربعة أبعاد هي:. الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الأفراد.

- الخنوع.
- المسايرة المفرطة.
- الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة.

وكان ذلك من خلال مقياس القابلية للإيحاء لمحمد مسعد من جامعة الفيوم لمصر العربية، ومقابلة إكلنيكية نصف موجهة.

وتوصلت دراستنا الحالية إلى أن:

مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا ليس منخفض.

** فهرس المحتويات **

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	...
فهرس الجداول	...
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	5
2- فرضية الدراسة	6
3- مصطلحات الدراسة	7
4- أهداف الدراسة	7
5- أهمية الدراسة	7
6- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: المراهقة والتأخر الدراسي	
تمهيد	11
أولا: المراهقة	11
1-تعريف المراهقة.	11
2-مراحل المراهقة.	12
3- المراهقة والظروف البيئية .	13
4- المتطلبات الأساسية لمرحلة المراهقة .	14
5- المراهق والتحصيل الدراسي .	16

ثانيا: التأخر الدراسي.	18
1. مفهوم التأخر الدراسي .	18
2. أشكال التأخر الدراسي	21
3. خصائص المتأخرين دراسيا	22
4. أسباب التأخر الدراسي	23
5. تشخيص التأخر الدراسي	26
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: القابليـــة للإيحـــاء	
تمهيد	30
1- مفهوم القابلية للإيحاء	30
2- نبذة تاريخية حول الإيحاء	32
3- النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء	35
4- تصنيفات القابلية للإيحاء	37
5- أشكال الإيحاء	40
6- القابلية للإيحاء داخل الجماعة	40
خلاص الفصل	41
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجـــراءات المنهجيـــة	
1- تساؤل الدراسة	45
2- الدراسة الاستطلاعية	45
3- منهج الدراسة	45
4- أدوات الدراسة	46
5- حالات الدراسة	48
6- مجالات الدراسة	49

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل النتائج	51
* الحالة الأولى	51
* الحالة الثانية	56
* الحالة الثالثة	61
* الحالة الرابعة	66
* الحالة الخامسة	71
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	76
خاتمة	78
قائمة المراجع	80
الملاحق	85

** فهرس الجداول **

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 01	53
02	نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 02	58
03	نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 03	63
04	نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 04	68
05	نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 05	73

مقدمة

تعد القابلية للايحاء ظاهرة نفسية اجتماعية ذات ابعاد متعددة وزوايا مختلفة، فهي مرتبطة بالجانب النفسي، من حيث أن العديد من العلماء اتفقوا على أنها استعداد فطري لدى الفرد لتقبل الافكار والمعتقدات من الاخرين، دون اللجوء الى الحاسة النقدية او التفكير المنطقي، كما أكدت العديد من الدراسات أنها عملية تتم لا شعوريا، تحددها الفروق الفردية لدى الاشخاص.

ومن الجانب الاجتماعي، فإن أثر العديد من الوسائل الاجتماعية مثل الاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق بيدو مهم في تشكل هذه الظاهرة لدى الافراد، ولما كانت الاسرة هي المدرسة الاولى للطفل فإن تأثره داخلها يكون له دور كبير في تهيئته لأن يتقبل بعض الافكار دون مناقشة، او اعطاءه الفرصة للتعبير عن رايه. ومن هنا يتعلم الانصياع والخنوع او اعمال العقل والتفكير الناقد؛ الذي ينمي الادراك ويصقل عملية اصدارالاحكام عن الاشياء من خلال التعامل معها.

ويلعب الجانب الوجداني الدور الهام في سرعة وسهولة انتشار الافكار الايحائية بين الافراد، حيث اثبت العلماء أنه كلما كانت المشاركة الوجدانية حاضرة كان الانتشار الواسع والسريع لتلك الافكار والمعتقدات ،،مهما كانت مدمرة وغير متوافقة مع المعطى الاجتماعي.

ومن خلال قطبي القابلية للايحاء: التشدد للفكرة الذاتية ورفض افكار الاخرين تماما، والمسايرة المفرطة لافكار الغير دون اعمال للفكر او العقل؛ يمكننا ادراج التاخر الدراسي من زاوية عملية التعلم، حيث أن الفرد الذي ينتمي لكل من القطبين السابقين لا يمكنه أن يضيف الكثير لرصيده المعرفي، خاصة وأن عملية التعلم تتم من خلال تبادل الخبرات ومناقشة الافكار وهذا حسب العلماء سوف يجعل منه شخص ذو خلفية معرفية محدودة ومحتوى عقلي لا يساعد على تقييم الاشياء.

وقد جاءت دراستنا لهذا الموضوع حسب خطة البحث التالية: مقدمة وخمسة فصول، بالاضافة الى الخاتمة، قائمة المراجع وملاحق البحث.

الفصل الاول: تم التطرق فيه الى: اشكالية و فرضية الدراسة، اهداف واهمية الدراسة ومصطلحات الدراسة، ثم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: والذي ضم جزء من الاطار النظري للدراسة والذي جاء في مبحثين: الاول حول المراهقة وجاء فيه: تعريف ومراحل المراهقة ثم مظاهر النمو في مرحلة المراهقة، فالمراهقة والظروف البيئة وصولا الى متطلبات اساسية في مرحلة المراهقة.

المبحث الثاني: حول التاخر الدراسي وتضمن مفهوم التاخر الدراسي، اشكال التاخر الدراسي، ثم خصائص المتاخرين دراسيا، اسباب التاخر الدراسي وصولا الى تشخيص التاخر الدراسي.

الفصل الثالث: تعرضنا فيه الى مفهوم القابلية للايحاء، ثم نبذة تاريخية حول الايحاء، فالنظريات المفسرة للقابلية للايحاء، جاءت تصنيفات بعدها اشكال القابلية للايحاء، وخلصنا الى القابلية للايحاء داخل الجماعة.

الفصل الرابع:والذي احتوى الاجراءات المنهجية من خلال الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة والادوات المستخدمة للدراسة،حالات الدراسة ومجالاتها ،وقبل ذلك طبعا تساءل الدراسة.

الفصل الخامس:والذي كان خاص بعرض النتائج وتحليلها وتفسير النتائج على ضوء فرضية الدراسة.ثم خاتمة ، وقائمة المراجع، وملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- **الإشكالية**

2- **فرضية الدراسة**

3- **مصطلحات الدراسة**

4- **أهداف الدراسة**

5- **أهمية الدراسة**

6- **الدراسات السابقة**

1- الإشكـــاليـــة:

تعددت الدراسات التي تناولت بالفحص والبحث مرحلة المراهقة، لكونها إحدى مراحل النمو المهمة في حياة الفرد، وذلك لما لديها من خصائص ومميزات، وما تشهده من تغيرات على جميع نواحي الحياة: الفيزيولوجية الجسمية، العلائقية الاجتماعية والانفعالية النفسية والمعرفية، وما تتطلبه من التكيف مع هذه التغيرات مع الذات؛ والأسرة والمجتمع، خاصة جماعة الرفاق.

ورغم أنّ التغيرات الرئيسية للمراهقة عامة ومتشابهة لدى الجميع إلا أنّ النتائج تأتي على قدر من التباين، وترى (رغدة شريم، 2010) أن ذلك يعود إلى الآثار السيكولوجية التي تتركها هده التغيرات على كل مراهق (رغدة شريم، ص17-22، 2010).

وللأسرة دور في تلك التغيرات وآثارها السيكولوجية، التي يعد الصراع أحد أوجهها العديدة، والصراع مع السلطة الوالدية هو من أبرز الصراعات في هذه المرحلة، حيث يبحث المراهق على الاستقلالية والاعتماد على الذات، وإذا حدث وقابل الوالدين عدوانية المراهق بالمثل فإن ذلك سيدفع به إلى البحث عن وسائل دفاعية عن الذات.

ويعد الاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الدراسي أحد هذه الوسائل، فالمراهق يمكنه أن يتفوق في تحصيله الدراسي حتى يثبت لنفسه وللراشدين من حوله أنّه يستحق ثقتهم، كما أنّه يمكنه أنّ يتجه الاتجاه السلبي نحو الدراسة كعقاب لهم على تلك القسوة التي يواجهانه بها.

هذا الاتجاه السلبي يمكن أنّ يتمظهر في التأخر الدراسي، الذي يعد ظاهرة نفسية اجتماعية تربوية، يعاني فيها المراهق من تدني مستوى تحصيله المدرسي مقارنة مع عمره الزمني، ويقدر (بارت Burt) أنّ مستوى تحصيل هذا التلميذ يقل بـ 80% بالنسبة لمستوى أقرانه، ويفسره اتجاه أخر بأنه عدم قدرة التلميذ على أداء عمل من الصف الذي يقع دونه مباشرة.

وعلى العموم، فإنّ التلميذ المتأخر دراسيا يتميز بالبطء في التعليم ويزداد تأخره سنة بعد أخرى مقارنة بزملائه، ولكن باستطاعة هذه الفئة أن تعيش حياة عادية خارج المدرسة، بل ويمكن للبعض منهم أن يتقدم في مجال الدراسة، لكن لا يهتم بها نظرًا لانخفاض مستوى الدافع اللازم للتحصيل الدراسي لديهم (يوسف عواد، ص23، 2005).

هذا الانخفاض يمكن أنّ يرجع لأسباب نفسية، منها البحث عن الانتماء، ففي هذه المرحلة تلعب جماعة الرفاق الدور المميز في حياة المراهق، فإذا ما فقد المراهق ميزة التوحد بحياة الوالدين، فإنه سيبحث عن التعويض داخل جماعة الرفاق التي سوف تفرض شروطًا قاسية على أعضائها.

ومن أجل الفوز برضى الجماعة يمكن للمراهق أن يتخلى على أفكاره ومعتقداته، ويتبنى أفكار الجماعة.

ولعل القابلية للإيحاء هي الإطار النموذجي لتفسير ظاهرة تبني أفكار الآخرين، سواء كانوا من جماعة الرفاق أو حتى الراشدين، حيث أنّ التعريفات العديدة تتفق على أنّها: استعداد لتقبل الأفكار والآراء، والمعتقدات وجميع الإيحاءات التي يتلقاها الفرد، بطريقة ينعدم معها الحس النقدي والتفكير المنطقي.

وبينما يرى فرويد أن القابلية للإيحاء هي استعداد فطري لدى كل فرد، فإنّ البعض يرى أنّها تتخذ مسار النمو العام للإنسان، حيث تكون متناسبة عكسيًا مع النمو المعرفي للفرد، فهي تكون لدى الطفل مرتفعة وكلما تقدم الطفل في النمو المعرفي انخفضت حتى تصل إلى أدنى معدلها في مرحلة الرشد، ثم تعود للارتفاع كلما تقدم الفرد في العمر.

فالطفل إذن يكتسب القابلية للإيحاء من الوسط الأسري، فما توحي به الأم أو الأب أو المحيط العائلي للطفل يبقى راسخًا في ذهنه طوال حياته، ويرى بعض العلماء أنّ الأفكار الإيحائية تنتقل إلى منطقة اللاشعور شأنها شأن المكبوتات، ويمكنها العودة في فترات تكون فيها سيطرة العقل الباطن على العقل الواعي، فإذا كانت ايجابية فإنها تؤثر على الفرد بطريقة ايجابية، وعلى العكس إذا كانت سلبية.

من خلال ما سبق نتساءل عن هذه الظاهرة لدى حالات دراستنا:

- ما مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيًا ؟

2- فرضية الدراسة:

مستوى القابلية للايحاء لدى المراهق المتأخر دراسيًا منخفض.

3- مصطلحات الدراسة:

3-1: القابلية للإيحاء: هي مدى تجاوب الفرد مع فكرة معينة تقدم إليه من طرف الآخرين، وتعرف من خلال الدرجة المتحصل عليها في مقياس القابلية للإيحاء لصاحبه الدكتور محمد مسعد من جامعة الفيوم، مصر العربية.

3-2: التأخر الدراسي: هو حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، حيث ينخفض مستوى التحصيل دون المستوى العادي، وفي دراستنا يظهر ذلك من خلال كشوف نقاط الاختبارات المدرسية للسنتين الدراسيتين السابقتين.

3-3-: المراهق: هو الفرد الذي تجاوز مرحلة الطفولة ولم يبلغ بعد مرحلة الرشد والذي يتراوح عمره في هده الدراسة من 14-16 سنة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي التعرف على مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيًا.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تدرس متغير القابلية للإيحاء لدى عينة من الأسوياء. بعيد عن تقنية التنويم، حيث كانت العديد من الدراسات السابقة مرتبطة سواء بعصاب الهستريا والقلق وحالة التنويم وكذا ببعض المعتقدات الخرافية، لذلك تعد هذه الدراسة إضافة علمية.

6- الدراسات السابقة:

6-1: دراسات حول القابلية للإيحاء: الدراسات التي اهتمت بالقابلية للإيحاء تعد قليلة إذا استثنينا تلك التي تهتم بالإيحاء التنويمي كتقنية نفسية علاجية و هذا حسب علم الطالبة.

6-1-1: دراسة: نيرة محمد إبراهيم شوشة (2013) " المعتقدات الخرافية في علاقتها بكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة "، رسالة ماجستير من جامعة القاهرة كلية الآداب قسم علم النفس، دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة من مختلف الكليات ومختلف السنوات الدراسية، ذكور وإناث بمتوسط عمر 20,70 و20,64 سنة على التوالي، تم تطبيق ثلاثة مقاييس وهي: " مقياس المعتقدات

الخرافية"، " مقياس القابلية للإيحاء "، " مقياس وجهة الضبط "، بالإضافة إلى صحيفة بيانات أولية بهدف جمع المتغيرات الديمغرافية محل اهتمام الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى أن:

هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المعتقدات الخرافية وكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المعتقدات الخرافية ودرجة الفرد على القابلية للإيحاء، أي أنه كلما تزايدت درجة الفرد على القابلية للإيحاء أصبح أكثر تهيئ وقبول للاعتقاد في الخرافات، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الخرافية ووجهة الضبط.

6-1-2: دراسة محمد مسعد عبد الواحد (2006). " المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء "، دراسة تشخصية. رسالة ماجستير من جامعة الفيوم، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية. دراسة ميدانية على تلاميذ المدارس الإعدادية بمدينة الفيوم المصرية، من الصف الثالث إعدادي، تكونت العينة من 288 مفردة عينت عشوائيا، ثم تطبيق ثلاث أدوات: " مقياس العزلة الاجتماعية "، " مقياس القابلية الاستهواء "، " مقياس السلوك العدواني" و" استفتاء التدخين ". نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

1. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء.
2. وجود فروق دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء.
3. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين.
4. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس القابلية للاستهواء والعزلة الاجتماعية. وكذا بالسلوك العدواني.

6-2: تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراستين السابقتين ظاهرة القابلية للايحاء من خلال استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لدراسة ظاهرة القابلية للايحاء في علاقة مع متغيرات نفس-اجتماعية, وكانت الدراستين على عينتين متفاوتتين في الحجم,وحاولت أن تثبت أو تنفي تأثير وتأثر ظاهرة القابلية للايحاء ببعض المتغيرات المدروسة .

أما دراستنا الحالية فقد تناولت القابلية للايحاء لدى حالات معينة لمراهقين متأخرين دراسيا من خلال استخدام المنهج العيادي في صورته دراسة الحالة , ومحاولة الكشف عن مستوى القابلية للايحاء لدى هؤلاء.

الفصل الثاني:

المراهقة والتأخر الدراسي

تمهيد

أولا: المراهقة

1. تعريف المراهقة

2. مراحل المراهقة

3. المراهقة والظروف البيئية

4. المتطلبات الأساسية لمرحلة المراهقة

5. المراهق والتحصيل الدراسي

ثانيا: التأخر الدراسي

1. مفهوم التأخر الدراسي

2. أشكال التأخر الدراسي

3. خصائص المتأخرين دراسيا

4. أسباب التأخر الدراسي

5. تشخيص التأخر الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

خص العلماء والباحثون ظاهرة التأخر الدراسي بالبحث و الدراسة لما لها من أهمية تربوية، اجتماعية ونفسية، خاصة في تزامنها مع مرحلة المراهقة كفترة نمو لها خصائصها. وسوف نحاول في هذا الفصل التعرف على الظاهرة عن قرب بمحاولة البحث حول تعريف المراهقة ومتطلباتها كمرحلة مميزة وعن مفهوم التأخر الدراسي أسبابه وطرق التشخيص وبعض خصائص المراهقين المتأخرين دراسيا،والمراهق و التحصيل الدراسي.

أولا: المراهقة

1- تعريف المراهقة:

المراهقة:Adolescence كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل adolescere والذي يعني النمو نحو الرشد (رغدة شريم، 2009، ص21).

أما التعريف اللغوي للمراهقة فهو المقاربة، فرفقته معناه أدركته، وأرهقته تعني دانيته، فراهق الشيء معناه قاربه،راهق البلوغ معناه قاري من سن البلوغ، وراهق الغلام معناه قارب الحلم. (خليل ميخائيل معوض، 2000، ص230).

وتشير كوب cobb إلى ثلاث منطلقات أو توجهات لتعريف المراهقة، وهي التعريف البيولوجي و السيكولوجي والتعريف الاجتماعي، وترى أن تعريف واحد من هذه التعريفات غير كاف لوحده وإنما تضافرها معا هو الذي يعطي معنى جيد للمراهقة.

التعريف البيولوجي للمراهقة:

يتضمن هذا التعريف التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الأطفال إلى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا، وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها، وفي الواقع فهي التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة، وتحدث نتيجة لمجموعة من الإفرازات الهرمونية المتنوعة، والتي تحدث وفقا لسرعات زمنية مختلفة وتؤدي إلى إحداث فروق جسدية بين الذكور والإناث. (رغدة شريم، 2009، ص 23-24).

التعريف السيكولوجي للمراهقة:

يركز على أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات على نحو يفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوار،مما يمكن المراهقين من تجسير الطفولة التي سيغادرها بالرشد الذي عليهم الدخول فيه. ويظهر التوتر على نحو طبيعي بسبب الضغوط التي توجد في المراهقة المبكرة،البلوغ والنمو المعرفي والتغيير في التوقعات الاجتماعية. ويعتبر البلوغ أول هذه الضغوط التي يشعر بها المراهق، بالإضافة إلى التغيرات الواضحة في الوزن والطول وتغير نسب الجسد، ويصاحب ذلك وعي جديد بأجسادهم وردود فعل الآخرين نحوهم ويستدعي البلوغ أيضا عالما داخليا من الاستثارات الجنسية، كما تتسم المرحلة بتغيرات معرفية سريعة، كذلك تتغير التوقعات الاجتماعية تغييرا واضحا حين يتوقع الوالدين والآخرون نضجا أكثر من المراهقين ويتوقعون منهم البدء بالتخطيط لحياتهم والتفكير لأنفسهم، باختصار يتوقعون منهم مزيد من الإحساس بالمسؤولية.

-التعريف الاجتماعي للمراهقة:

يعرف علماء الاجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع، بما يعكس إلى حد بعيد مدى فعاليتهم الذاتية، فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتفاء الذاتي وبالتالي فهم غير راشدين، وغير اعتماديين تماما، لهذا فهم ليسوا بأطفال، وينظر إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة انتقالية تتحدد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية المتعلقة بالحماية الشرعية لأولئك الذين لم يصبحوا بعد راشدين.(رغدة شريم، 2009، ص 24)

تعريف ستانلي هول:

هي مولد جديد للفرد، وهي فترة عواصف وتوتر وشدة، تتضمن في نظر هول تغيرات ضخمة في الحياة، فهي نوع جديد من الميلاد مصحوب بتوترات ومشكلات لا يمكن تجنب أزماتها وضغوط اجتماعية ونفسية تحيط بالمراهق. (خليل ميخائيل معوض، 2000، ص 32)

2- مراحل المراهقة:

اعتبرت المراهقة في السابق مرحلة واحدة من ضمن مراحل الحياة، إلا أن الدراسات المتعلقة بها كشفت أن هناك فروق واضحة في أنماط السلوك لدى الكبار والصغار من المراهقين، وبناء على ذلك فان المراهقة يمكن تقسيمها إلى فئتين فرعيتين: المراهقة المبكرة من(11-15) تقريبا والمراهقة المتأخرة من (16-19) إلى حد ما.

وهناك تقسيم آخر حسب الراحل التعليمية: من (12 إلى 14 سنة) وهي تقابل مرحلة التعليم الابتدائي، من (15الى17) تقابل مرحلة التعليم المتوسطُ، ثم من سن (18 الى20-21) وهي تقابل مرحلة التعليم الجامعي (ستيفن هارد، 2009، ص136)

المرحلة المبكرة:

حيث يبدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وكل ما يصاحبه من تغيرات بيولوجية عند الفرد (خليل معوض, 2000, ص353) وبصفة عامة فان مرحلة المراهقة المبكرة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن. (رمضان القذافي، 2000، ص353)

المرحلة المتوسطة:

هي مرحلة تأكيد الشخصية بعد تقبل التغيرات التي طرأت عليها، حيث تقل مراقبة ما يجري بالداخل من التغيرات، ليحل محلها الانفتاح على عالم الكبار، وفيها تحدث أخر التغيرات الفيزيولوجية ليأخذ الجسم طابعه النهائي. (عبد الغني الدويدي، 1995، ص21 -22)

المرحلة المتأخرة:

في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه من عالم الكبار وتتحدد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه. (خليل معوض، 2000، ص331)

كما يحاول فيها المراهق لم شتاته وينضم نفسه، ويسعى إلى توحيد أجزائه ومكونات شخصيته، وفي هذه المرحلة يشعر المراهق بالاستقلال وبوضوح الهوية وبالالتزام حيت تصبح الأهداف واضحة لديه والقرارات مستقلة.(رمضان محمد القذافي، 2000، ص358)..

3- المراهقة والظروف البيئية:

على الرغم من أن كل المراهقين يمرون بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والاجتماعية، إلا أن نتائج هذه التغيرات ليست هي نفسها لديهم جميعا، فقد ينتج البلوغ مراهق خجول كما ينتج المراهق الواثق بنفسه، كما أن التفكير الافتراضي قد يؤدي بعضهم إلى الامتنان للوالدين، كما قد يؤدي إلى الرغبة في الهروب من المنزل بحثا عن حياة أفضل، إذن فالتأثر ليس بنفس الطريقة عند الجميع و هذا لأن الآثار السيكولوجية لكل هذه التغيرات في مرحلة المراهقة يتشكل من خلال الأسرة التي تحدث فيها هذه التغيرات، و من أهم السياقات التي تحدث في نطاقها هذه التغيرات: الأسرة جماعة الرفاق والمدرسة . (رغدة شريم، 2009، ص27.)

3-1- الأسرة:

تعتبر الأسرة المرجعية الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية، فهي التي تنقل القيم وأساليب ومعتقدات المجتمع إلى الأبناء، والوظيفة السيكولوجية الهامة التي تقوم بها الأسرة هي تنمية شخصية الطفل، ويرى (Hewitt et Regoli) **ريقولي وهيويت** أن انحراف الأحداث يعتبر من المشاكل الشائعة المرتبطة بالأسرة، فالأسر التي تسود حياتها النزاعات والخصومات تؤثر تأثيرا سيئ على الأفراد أنفسهم وعلى أولئك الذين يعيشون معهم في نفس البيئة،ويشاهدون أو يلاحظون مثل هذا النمط من العلاقات.

يؤكد ليرنر(Lerner) أن تربية الأبناء عملية معقدة تتناول أمورا أكثر من مجرد الأبوة أو توفير الطعام والأمن، فهي تتضمن علاقة ثنائية الاتجاه بين أفراد من جيلين أو أكثر.

والعلاقة بين الأسرة والمراهق وخاصة الأنماط المتبعة لها أثر في النمو اللاحق للفرد، وهذه الأنماط تختلف حسب جنس الوالد، فالأب يميل إلى تشجيع النمو المعرفي،والاندماج في النشاطات والمناقشات العائلية. أما الأم فتكون العلاقة معها أكثر تعقيدا، فالتفاعل معها يحدث في نطاق المسؤوليات المنزلية والأعمال المدرسية التي تنفذ في البيت، و قضاء أوقات الفراغ مما يؤدي إلى

توتر وصراع، كما أنها تتيح المجال لمزيد من الاقتراب من الأم من جهة أخرى. (رغدة شريم، 2009، ص221-228)

وينجم التوتر والصراع بين المراهق والوالدين أيضا من شعور المراهق بالاعتمادية والرغبة في الانفصال، ويكون عند الوالدين نفس الشعور ولكن يجدون صعوبة في تنفيذ ذلك لرغبتهم في حماية الأبناء من أخطاء عدم النضج.

3 – 2–جماعة الرفاق:

رغم الأهمية التي يحتلها الأصدقاء في حياتنا في كل الأعمار إلا أن هذه الأهمية تزداد في مرحلة المراهقة على وجه الخصوص؛ ويرى بعض المهتمين بالمراهقة منهم **كولمان** Colman إن الأقران لهم دور خاص في نمو المراهق وذلك من خلال الأسباب التالية:

- تؤدي عملية التحرر من الوالدين ومن الوضع الأسري ، تلك العملية التي تعتبر من الملامح الأساسية لمرحلة المراهقة ، إلى إحداث فجوة لابد من أن تملأ، فيتجه المراهق نحو جماعة الرفاق من أجل الحصول على الدعم.
- الخبرة المشتركة تعمل على إيجاد روابط مشتركة، بمعنى أن الصراعات والقلق والصعوبات عند المراهق تجعل من علاقته مع أصدقائه علاقة أقوى.

انخفاض الثقة بالذات يؤدي إلى الحاجة إلى الدعم وبالتالي يكون هذا الدعم من طرف الأصدقاء بما أن المراهق أقل اتصالا بوالديه في هذه الفترة.(رغدة شريم،2009،ص257–258)

وتأتي العلاقات بين المراهقين وجماعة الرفاق حسب بعض العلماء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في حياتهم بعد الروابط الأسرية، فالعلاقات الجيدة مع الرفاق لها دلالة على الكفاية الاجتماعية؛ وهي تنبئ بالنمو السوي في مرحلة الرشد، والمراهق غير المرغوب فيه من قبل الرفاق يواجه خطر تطوير مشاكل هامة في مرحلة الرشد.

وتشير بيرنز إلى أن جماعة الرفاق تزود الأطفال بالمواقف والوسائل لتحقيق الكفاية الاجتماعية والتوافق مع الآخرين، ونمو السلوك الخلقي والقيم، وتعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة، وتحقيق الاستقلالية الشخصية. (رغدة شريم، 2009، ص260)

3–3– المدرسة:

المدرسة لها تأثير قوي على المراهق في تشكيل مفهوم الذات، واكتشاف القدرات وتوفر فرص لاختبار القوى واكتشاف جوانب العجز والقصور ولا شك أن نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة الفرد، فتجعله يشعر بالاعتزاز بنمو قدراته ومهاراته كما تعرفه على مرارة الهزيمة وتعد المدارس سياقا هاما لنمو المراهقين حيث تسهم في تنشئتهم و تعليمهم فالوظائف التي تقوم بها المدارس والكيفية التي تعمل بها على إعداد المراهقين للانتقال إلى

مرحلة الرشد وخصائص هذه المدارس تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية. (رغدة شريم، 2009، ص27)

4- متطلبات أساسية في مرحلة المراهقة:

لهذه المرحلة متطلبات وتحديات أساسية يمكن صياغتها على النحو التالي:

4-1- تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق: إن شعور المراهق بالقيمة يبنى على أساس كيفية ردود فعل الآخرين له وعلى استحسان رفاقه إلى حد كبير، فضلا على أنه من أهم نواحي النمو الاجتماعي له ذلك النمو التدريجي لميوله نحو أفراد الجنس الأخر ويؤدي هذا الميل بطبيعته إلى اتساع نشاطه الجنسي الغيري.

4-2- تحقيق هوية الجنس: إن اعتناق المراهق للدور المناسب لجنسه،وقبوله لطبيعته البيولوجية يبدأ في سنوات الطفولة ويمثل جزءا هاما من الإحساس بهويته، ويدعمه التوحد مع الوالد من نفس الجنس، ويظهر الجنوح وبعض أنواع الذهان إذا كان هناك شق في الهوية الجنسية أو عدم استحسان أو قبول الدور.

4-3-اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهني :

إن أكثر ما يصيب المراهق بالقلق والاضطراب هو عدم القدرة على الاستقرار، وتحديد هوية مهنية، مما يدفع بالمراهقين حفاظا على تماسكهم الذاتي إلى المبالغة في التوحد بالأبطال الأكثر جماهيرية، ولذلك نجد تحقيق الدور المهني يتيح للفرد مجالا لتحقيق وإرضاء دوافع قوية لا يمكن إشباعها إلا عن طريق دوافع مثل التحكم في الآخرين،العدوان، وإعطاء الحب أحيانا والاستطلاع الجنسي، ومن هنا فالإعداد للمستقبل المهني من المهام الرئيسية أمام المراهق. ويؤكد البعض أن المراهقة تنتهي ببداية الخبرة العملية في عالم العمل، ومن منظور فرويد: إن المراهق الذي يتمتع بالسلامة النفسية هو الذي يصبح راشدا(تناسليا) لديه القدرة على الحب والعمل.

4-4-تنمية القيم والمعايير الخلقية: تنفرد المراهقة دون المراحل الأخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية، فمن ناحية يؤدي نمو القدرات العقلية إلى زيادة الوعي بالقضايا الخلقية، وإلى زيادة القدرة على مناقشتها، ومن ناحية أخرى فان التوقعات والمطالب الاجتماعية

بالنسبة للمراهق تؤدي إلى إعادة تقييميه للقيم والمعايير القائمة في المجتمع الذي يتميز بقيم متضاربة وضغوط متناقضة. (أبو بكر مرسي2002، ص25-27)

4-5-الحاجة إلى الاستقلال: فبدون تحقيق درجة معقولة من الانفصال أو الاستقلال الذاتي لا يمكن تحقيق علاقات ناضجة بالجنس الآخر أو الأقران، كما يصعب عليه أن يكون موجها لذاته فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ويصبح من العسير تحقيق إحساسا بالهوية الشخصية لأن ذلك يتطلب صورة ايجابية للذات في تفردها واتساقها و تكاملها.(أبو بكر مرسي، 2002، ص27-28)

يعتبر تحقيق الاستقلالية أحد المهام الرئيسية لمرحلة المراهقة، فقد صور إريكسون هذه المرحلة على أنها مرحلة تكوين الهوية، حيث يسعى المراهق خلالها لتحقيق الاستقلالية الشخصية، ورآها فرويد على أن البحث عن الاستقلالية تمثل الحاجة إلى التوقف عن الروابط الطفلية الوالدية، ولكنمهما كانت التفسيرات فمن المؤكد أن تحقيق الاستقلالية ملمح متكامل لنمو المراهق.(رغدة شريم، 2009، ص234)

5- المراهق والتحصيل الدراسي:

يحدث الكثير من النمو خلال وجود الفرد في المدرسة، ويعتبر النمو في القدرات الأكاديمية متطلبا رئيسيا لهذا النمو، وحتى يكون المراهق ذا كفاية إجتماعية مع الرفاق ومع الراشدين لابد لهذه القدرات من أن تتطور، كما ينمو تقدير الذات والإدراك الشخصي للكفاية بمقتضى التغيرات التي تحصل على الجوانب النمائية، الأكاديمية والإجتماعية والجسدية.

فالمدرسة لها تأثير قوى في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته وعمن هو ومن سيكون. ولا شك أن نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة المراهق ، فتجعله يشعر بالإعتزاز بنمو قدراته ومهاراته.

ولما كان التعريف الواسع للتحصيل يتعلق بنمو الدوافع والقابليات والإهتمامات والسلوك المرتبط بالإنجاز في مواقف تقيمية، بصفة أخرى فأن التحصيل في المراهقة يركز على الإنجازات في المواقف التعليمية وعلى آمال المراهقين وخططهم للمستقبل الأكاديمي والمهني لذلك فإن المراهق الذي يحب المدرسة ويستمتع بالدراسة ويشعر بالرضا عن الدرجات التي يتحصل عليها، وأن مدرسيه يعاملونه معاملة عادلة, يحقق عملا أكاديمي جيدا.

أما عندما يتعرض المراهقون منخفضي التحصيل لصعوبات في دراستهم فإنهم يشعرون بعدم قدرتهم على النجاح ولا يسعون لطلب المساعدة ومن المرجح أن يظهروا إحساسا بالعجز، ولأن يركزوا على جوانب النقص في قدراتهم بالمقارنة مع الطلبة مرتفعين التحصيل. (رغدة شريم، ص281-295، 2009)

ثانيا: التأخر الدراسي

1- مفهوم التأخر الدراسي

يظهر أن معظم المصطلحات التي قدمت لتعريف التأخر الدراسي، فيها خلط واضح حتى بين المتخصصين أنفسهم ومازال المصطلح مربكا ومثيرًا للجدل كونه لم يعرف تعريفا جامعا مانعًا، وبذلك ليس هناك اتفاق عام بين علماء النفس والتربية حول مفهوم التأخر الدراسي أو التخلف الدراسي، نتيجة لغموض مصطلح التأخر الدراسي والمتأخرين دراسيًا وبطئي التعلم، فمنهم من يربط التأخر الدراسي بعامل الذكاء، ومنهم من يربطه بالقدرة على التحصيل الدراسي والحفظ والتذكر وغير ذلك من عمليات عقلية مرتبطة بالتحصيل، مما جعل هذا المفهوم يختلف نسبيا من مجتمع لآخر وربما في نفس المجتمع الواحد، فالتلميذ الذي نعتبره متأخرا دراسيا قد يكون في مجتمع آخر تلميذا عاديا أو فوق الوسط، نظرًا لاختلاف درجات التقدم العلمي والمستويات العلمية ومعايير الحكم على التحصيل، فضلاً عن اختلاف الطرق المتبعة في المدارس عندما يتم الحكم على قدرة التلميذ في التحصيل الأكاديمي. (يوسف عواد، ص20، 2006)

ويرى أ. د محمد الدريج أن هناك ستة عناصر أساسية في تعريف الفشل الدراسي أو التأخر الدراسي أو التخلف الدراسي، هذه العناصر هي:

- **أولا:** من المعلوم أن السنوات الدراسية في جميع مراحل التعليم، إما أن تنتهي بامتحان تقويمي نهائي، أو تقسيم السنة الواحدة إلى عدة فصول (والفصل الواحد إلى اختبارات جزئية- فترية)، ينتهي كل وأحد منها بامتحان دوري (فصلي)، وعادة ما يتم اللجوء إلى الأسلوبين معا لتقويم التلاميذ، كما هو الحال في العديد من الأنظمة التعليمية ، كما تختم في العادة أسلاك التعليم بامتحانات عامة ومقننة (الاختبارات الموحدة) تغطي مجموع المؤسسات

التعليمية الرسمية وغير الرسمية في جميع الأقاليم، مثل الاختبار الموحد الذي يتوج مرحلة التعليم الثانوي (امتحان الثانوية العامة أو الباكالوريا).

- **ثانيا:** الرسوب ويعني الإخفاق في اجتياز امتحان من الامتحانات وعدم التفوق فيها، والرسوب لغويا هو السقوط والانحطاط إلى الأسفل، فعندما نقول رسب التلميذ في الامتحان، يعني ذلك أنه سقط إلى أسفل الدرجات (العلامات) المستعملة للضبط في جميع الامتحانات، على أن الرسوب قد يكون جزئيا أو كليا، فإما أن يرسب التلميذ في مادة دراسية أو أكثر أو في امتحان جزئي، دون أن يؤثر ذلك في معدله العام والذي يحكم بواسطته عادة، على ما إذا كان التلميذ قد نجح أم لا، أو أن يرسب في اغلب المواد (المقررات) وفي اغلب الامتحانات الجزئية وبالتالي لا يبلغ مجموع درجاته المعدل العام وفي هذه الحالة يكون الرسوب كليا.
- **ثالثا:** يكون من نتائج الرسوب التكرار، أي إعادة نفس الصف من طرف التلميذ لتحصيل نفس المستوى الذي حاول تحصيله بالفعل في السنة المنصرمة، فيتخلف بالتالي هذا التلميذ دراسيا عن زملائه من الناجحين، كما يتخلف عن المستوى التحصيلي الذي كان سيستفيد منه لولا رسوبه أولا وتكراره كنتيجة لذلك، وهكذا نرى مدى الارتباط الوثيق بين الرسوب والتخلف الدراسي، ونحن نستعملها هنا في نفس المعنى كما نستعملها للدلالة على مفهوم آخر وهو الفشل الدراسي.
- **رابعا:** إن الرسوب قد ترافقه مشاعر نفسية وكذا مواقف اجتماعية سلبية، وفي هذه الحالة نستعمل كلمة فشل للتعبير عنه، إن مشاعر الحزن والقلق التي ترافق التلميذ الراسب وفي المقابل مشاعر الفرح والرضا التي تقترن عادة بالنجاح، تجعل من الرسوب حالة نفسية– اجتماعية خاصة، هي حالة الفشل
- **خامسا:** كما ينبغي التمييز بين الفشل والتعثر الدراسي (أو ما يسمى بصعوبات التعلم خاصة النوع البسيط منها)، على أساس أن التعثر الدراسي حالة مؤقتة تكاد تكون عادية تصيب معظم التلاميذ إن لم نقل كلهم، وتعني أنه أثناء التحصيل يجد التلميذ في مادة معينة وفي موضوع ما، صعوبة فهم و استيعاب لسبب من الأسباب، لكن وبمجهود إضافي ذاتي أو

بتدخل من المدرس أو في إطار حصص الدعم أو بفضل جلسات الاستذكار والمراجعة في البيت، يتدارك التلميذ المسألة ويواكب مجددا ويلحق بزملائه.

- **سادسا:** العنصر السادس في تعريف الفشل الدراسي، يكمن في ضرورة التمييز بين التخلف (الفشل) الدراسي والتخلف العقلي. فإذا كنا لا نميز بين الفشل الدراسي والتخلف الدراسي، على أساس أن هذا الأخير هو نتيجة من نتائج الرسوب والفشل، فإننا نميز بينه وبين التخلف العقلي، ذلك أن التخلف الدراسي " هو تخلف أو انخفاض مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ عن المستوى المتوقع في اختيارات التحصيل، أو عن مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية "؛ في حين أن التخلف العقلي هو حالة تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي، يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤثر في الجهاز العصبي للفرد (خاصة الدماغ)، مما يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي".

لذلك فإن كان كل متخلف عقلي متخلف دراسيًا، فإن كل متخلف دراسيًا ليس بالضرورة متخلفا عقليا. (محمد الدريج، ص2-4، ب.س)

ويعرف حامد زهران التأخر الدراسي على أنه: حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين. (إسماعيل إبراهيم بدر، ص824، ب.س)

يعريف سيرل بيرت Cyril Burt: التأخر الدراسي يطلق على كل أولئك الذين لا يستطيعون، وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة.

ويعني ذلك أن الطالب ابن العاشرة من العمر مثلا يسمى متأخرا حيث لا يستطيع أن يبرهن في الاختبار أن تحصيله معادلا للتلاميذ من أبناء التاسعة.".

أما كريستين لنقرام Christine lngram فقد عرفت المتأخر دراسيا على أنه: " التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس مع العمر التحصيلي لأقرانه ". (هلا جمال الدين، ص6، ب.س)

ويلخص الدكتور يوسف ذياب عواد في كتابه سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليله علاجية سنة 2006 التأخر الدراسي على أنه: " انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبنية الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية، ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني". (يوسف عواد، ص27، 2006)

2- أشكال التأخر الدراسي:

يتخذ التأخر الدراسي أشكالا عديدة أهمها مايلي:

- **تأخر دراسي مستمر أو دائم:** وهو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.
- **تأخر دراسي عرضي أو مؤقت:** وهو التأخر الذي لا يدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن زملاءه في امتحان ما، لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.
- **تأخر دراسي عام:** وهو تأخر أو تخلف يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها، وفي مثل هذه الحالات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط أو حدود البليد.
- **تأخر دراسي خاص:** وهو تخلف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الحساب أو الكيمياء أو الفيزياء، وفي الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسط أو في حدود العادي.
- **تأخر دراسي حقيقي:** وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية، ويجعل الحكم على التلميذ صادقًا وموضوعيًا.
- **التأخر الدراسي الظاهري:** في هذا الشكل من التأخر الدراسي قد تكون قدرات التلميذ عالية، أما تحصيله الدراسي أو مستوى أداءه فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجتهد ويصبح من المتفوقين.(هلا جمال،ص8،ب س)
- **التأخر دراسي وظيفي:** حيث يكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي،ولا ترجع أسبابه إلى انخفاض نسبة الذكاء العام إنما

الخلل يكون من الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي. وهولاء يعتبرون احسن حالا من المتاخرين خلقيا.(حمزة الجبالي، ص68، 2005)

- **تأخر دراسي غير وظيفي:** يرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ، كما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين.

3- خصائص المتأخرين الدراسيين:

أولا: الخصائص العقلية:

1. ضعف الانتباه.
2. قدرة محدودة على التفكير ألابتكاري والتحصيل.
3. ضعف الذاكرة على التذكر ومحدوديتها.
4. عدم القدرة على التفكير المجرد في استخدام اللغة.
5. الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى.
6. انخفاض مستوى التركيز.
7. مستوى منخفض في التعرف على الأسباب.
8. مستوى في الوثوب إلى النتائج دون الدراسة والتمحيص.
9. البعد عن المنطق. (هلا جمال الدين، ص9، ب.س)

ثانيا: الخصائص الجسمية:

1. معدل نموهم أقل من أقرانهم.
2. أقل حيوية ونشاط من أقرانهم كما يتسمون بصفة الصمت العامة والكسل والأنيميا الحادة واعتلال الصحة البدنية بصورة عامة.
3. ترتفع فيهم نسبة الإعاقة السمعية والبصرية.

ثالثا: الخصائص الانفعالية:

1. سرعة التشتت.
2. الشعور وبالنقص.
3. ارتفاع نسبة القلق.

4. سوء التوافق.
5. المخاوف المرضية.
6. الشعور بالاكتئاب.

رابعا: الخصائص الاجتماعية:

1. سوء التوافق الاجتماعي، والذي يعبرون عنه إما بالعدوان على الآخرين وممتلكاتهم أو بالانطواء أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية وعدم تكوين صدقات مع الآخرين.
2. عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مستمرة مع أقرانهم وقد تتسم هذه العلاقات عند تكوينها بالأنانية وعدم المشاركة الاجتماعية وعدم التعاون والانغماس في اللهو غير الموجه. (أشرف فؤاد، ص5، ب.س)

خامسا: الخصائص التربوية:

1. عدم الميل إلى التعلم.
2. بطء في سرعة التعلم.
3. يقل مستوى تحصيلهم عن أقرانهم العاديين بحوالي عامين دراسيين.
4. يعانون من نقص الخبرات الثقافية والاجتماعية التربوية.
5. يتسمون بالإهمال العام وسوء المظهر والخروج عن تعاليم المؤسسة التعليمية.
6. كثرة العيابات.
7. استخدام عادات سيئة في الاستذكار. (أشرف فؤاد، ص6، ب.س)

4- أسباب التأخر الدراسي

تتعدد أسباب التأخر الدراسي فمنها أسباب دراسية أو عقلية أو نفسية، أو اقتصادية أو عوامل اجتماعية، وسنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

أولا: الأسباب الدراسية والمدرسية: والتي يمكن تلخيصها في النقاط:

1. نقص كفاءة المعلم وضعف إعداده أكاديميا وتربويا.
2. عدم توفر الوسائل التعليمية.
3. صعوبة المنهج وعدم ملاءمته لمستوى التلاميذ.
4. أساليب تقديم المادة الدراسية الخاطئة التي تؤدي إلى قلق الامتحان.

5. نقص الرعاية الصحية الاجتماعية في المدرسة في بعض الدول النامية.
6. عدد الطلاب في الصف الواحد وأسلوب الإشراف التربوي والحوافز.
7. عدم ربط المادة التعليمية بالواقع المعاش.

وإذا كانت العلاقة داخل المدرسة غير متكيفة فإن ذلك قد يعرض الطلاب إلى النفور من الدراسة والهروب، أو التأخر عن الدرس أو الغياب، ويرى الرفاعي 1996، أن غياب التلميذ عن المدرسة وعدم الانتظام في المواظبة يعدان من العوامل المؤدية إلى التخلف الدراسي وذلك بنسبة 10% من عادات التخلف الدراسي. (الجرجاوي، ص19، 2002)

ثانيا: الأسباب الأسرية:

- اضطراب العلاقة بين الزوجين تؤدي إلى تأخر دراسي لدى الأبناء.
- قسوة المعاملة الوالدية.
- إرغام التلميذ على الدراسة دون مراعاة لميوله أو مواهبه.
- عدم تنظيم وقت التلميذ وتركه ينشغل بأمور غير الدراسة.
- شغله وتكليفه بأعمال منزلية كثيرة، وكثرة غيابه. (أشرف فؤاد، ص7، ب.س)

كما يؤدي الإهمال الأسري إلى تكوين رفقاء السوء، وأكد سيرل بيرت أن قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة، وضعف الوسط الثقافي مع توفر النواحي المادية أحيانا يسهم في ضعف التلميذ فكريا ودافعيا للدراسة والتحصيل، كما يسهم في ظهور الاتجاهات السيئة المضادة للمجتمع. (الجرجاوي، ص21، 2002)

ثالثا: الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

نعني بها العوامل المحيطة بالفرد المتمدرس بدأ من الأحياء التي يسكنها الطلاب وتفاعله مع البيئة المحيطة، من ناحية الأفكار والعادات والتقاليد والثقافة، ويشير الحارثي (1977) إلى أن حياة الحدث الجانح تدل على وجود تخلف دراسي لديه، والي وجود رفاق السوء خارج المدرسة كانوا وراء هذا التخلف الدراسي، وعدم وجود مرافق ترفيهية لقضاء وقت الفراغ في المجتمع مثل الملاعب والمكتبة والمجتمع المحدود، بفكرة وثقافته ووعيه لا يسهم في تقدم الطالب دراسيا.

كما أكدت العديد من الدراسات حول الموضوع التي تميز المتفوقين عن المتأخرين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي. (الجرجاوي، ص21، 2002)

رابعا: الأسباب الصحية الحيوية:

قد يرجع التخلف الدراسي لعدة عوامل أو أسباب ترتبط بسلامة الإنسان من الأمراض بأنواعها، وقد يكون التأخر الدراسي راجعًا إلى سوء التغذية، وقد وجدت منظمة اليونسكو 1979 أن أكثر من **200** مليون طفل في الدول النامية يتخلفون دراسيا بسبب سوء التغذية والأنيميا وأمراض طفيلية والأمراض القلبية واللوز والسل الرئوي، فهذه الأمراض وغيرها تلعب دور في أحداث التخلف الدراسي وهناك صلة بين تحصيل الإنسان الجيد وامتلاكه الصحة النفسية و الجسدية، ويشير الزراد 1989 أنه توجد عوامل عضوية وراء التخلف الدراسي، وهناك صلة بين اضطراب النواحي العضوية والعمل العقلي وهذا ما أكدته الدراسات.

خامسا: الأسباب العقلية

عند إرجاع الفشل الدراسي أو التأخر الدراسي أو التخلف الدراسي إلى الأسباب والعوامل العقلية، ينبغي التأكد من هذه المسألة لخطورتها على سلوك التلميذ بشكل عام فالضعف العقلي أو انخفاض مستوى الذكاء، لا يقاس وفقا للأهواء والتخمين أو التوقعات، وإنما لابد أن يقاس ذلك بإحدى اختيارات الذكاء، وليس من السهل على الباحث تحديد العوامل العقلية وراء التخلف الدراسي، حيث عليه أن يتجنب إصدار الأحكام غير الصحيحة عن التلميذ، وأن يلقي التهم على النواحي العقلية في مجال التخلف الدراسي بسهولة ويسر، وعلى هذا لابد من تحديد ما إذا كان الضعف العقلي أو ضعف الوظائف هو أحد العوامل المساهمة في التخلف الدراسي لاسيما أن عملية التعليم تحتاج إلى مقدار مناسب من الذكاء.

سادسا: القدرة على التكيف:

إن القدرة على الانسجام مع الأقران في المدرسة يؤدي إلى الألفة والتقبل، مما تؤثر إيجابا على التحصيل لدى الفرد، وحسب الزراد فإن بعض الدراسات في الموضوع تؤكد على دور عامل التكيف في التأخر الدراسي، ويظهر عدم التكيف في كراهية المدرسة، والتقصير في الدراسة، وعدم التوافق داخل الصف، كما تعد فوبيا المدرسة أحد العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي.

كما تقود القدرة على التكيف إلى بعض المواقف والمحرجة للطفل، مما يشعره بالخجل أو فقد توازنه النفسي. (الجرجاوي، ص23-25، 2002)

5- تشخيص التأخر الدراسي

1- طرق التعرف على التلميذ المتأخر دراسيا:

توجد عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التلميذ المتأخر دراسيا من أهمها مايلي:)

دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي:

نستطيع من هذه أن نكتشف التلميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه. فمثلا في المرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلاميذ هو تسع سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلا " بالأشهر" وإذا ظهر أن في هذا الصف تلميذا عمره عشر سنوات يعني ذلك أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة.

السجلات المدرسية المتراكمة:

تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي وهذه السجلات تبيّن لنا على الأقل الدرجات الخام التي يعطيها المعلم لتلاميذه في الامتحانات الفصلية أو في نهاية العام الدراسي، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لابد من فحصها فحصا دقيقا بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره، والذي نشك في أنه متأخر دراسيا. وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو في بعضها.

آراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ:

بما أن معلم الفصل الدراسي، والمدير والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع التلاميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية كل تلميذ من حيث الميول، القدرات، الدوافع...إلخ. لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية، والسلوكية والفكرية، والصحية، والاجتماعية، وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسيا.

دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل لطبية، وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر، والطول بالنسبة إلى العمر، وسلامة الدماغ والغدد، وفقر الدم، وسوء التغذية، وهذه الأمور تفيدنا في إلقاء الضوء على بعض الأسباب العضوية، وتدعم قرارنا النهائي عن وضع التلميذ.

دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:

تتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق مجالس الآباء، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية، وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بهدف معرفة الجوّ الأسري، الذي يعيش فيه التلميذ فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود المنزل والأسرة من تفكك أو صراعات، أو خلافات أو وجود حالة طلاق أو انفصال وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة، وثقافة الوالدان، ومقدار الدخل... إلخ.

استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة:

تفاديا لمشاكل الامتحانات العادية من حيث الإعداد والموضوعية والصدق والصعوبة والصياغة، نقوم باستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة، فهذا النوع من الاختبارات يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية.

استخدام اختبارات مقننة مناسبة لعمر التلميذ:

توجد هناك مجموعة من اختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن تتوصل إلى معرفة فيما إذا وجدت حالة تخلف دراسي من عدمه على أن نراعي في إجرائها أن يكون الاختبار مناسب لعمر التلميذ.

ويوجد هناك نوعين من اختبارات الذكاء: إما فردية أي يجري تطبيقها على التلاميذ كل وأحد على حدة، أو جماعية حيث يجري تطبيقها على مجموعة من التلاميذ. ومن أهمها اختبار ستانفورد بينيه للذكاء، اختبار وكسلر لذكاء الأطفال، اختبار المتاهة لبورتيو، اختبار الذكاء المصور للأستاذ أحمد زكي صالح، واختبار الذكاء غير اللفظي للدكتور عطية محمود.

2- أهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي:

- يقوم به الأخصائي النفسي والمدّرس والأخصائي الاجتماعي بمعاونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي للتلميذ المتأخر دراسيًا.
- دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقة الشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ.
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المعرفية المختلفة باستخدام الاختبارات المتقنة.
- دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام الاختيارات المتقنة.
- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.
- دراسة العوامل البيئية مثل انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى، وكثرة الغياب والهروب، وعدم شعور التلميذ بقيمة الدراسة، وطرق التدريس، والجو المدرسي، والجو المدرسي العام، وعلاقة التلميذ بوالديه، والجو الأسري العام.(هلا جمال الدين،ص 18،ب س)

خلاصة الفصل:

عرفنا من خلال هذا لفصل أن التأخر الدراسي ظاهرة متعددة الأشكال ومختلفة الأسباب، فهي وإن ظهرت لدى المراهق المتمدرس في شكل الرسوب، فان التأخر الدراسي له تأثيره أيضا على العائلة والمدرسة على حد سواء، وما يزيد من حدة هذه الظاهرة تزامنها مع فترة المراهقة بما لهذه الفترة من خصائص ومميزات وتحولات في حياة الفرد، لابد للقائمين على تربية المراهق أن يأخذوها بعين الاعتبار.

الفصل الثالث:

القابليــة للإيحــاء

تمهيد

1- مفهوم القابلية للإيحاء

2- تاريخية حول الإيحاء

3- النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء

4- تصنيفات القابلية للإيحاء

5- أشكال الإيحاء

6- القابلية للإيحاء داخل الجماعة

خلاص الفصل

تمهيد

القابلية للإيحاء مصطلح قديم، ارتبط بالبحوث الأولى حول الهستيريا والتنويم المغناطيسي وفي ما بعد جاءت بحوث بعض العلماء منهم: بيرنهايم وبينيه للفصل بينها وبين التنويم المغناطيسي، حيث اعتبرت القابلية للإيحاء كخاصية فردية تميز كل الأفراد مع وجود فروق فردية، وحاول البعض تصنيف هذه الميزة حسب تلك الفروق، وذهب البعض إلى ربطها بالذكاء والقدرات العقلية والانفعالات.

ومن خلال هذا الفصل نتعرف على مفهوم القابلية للإيحاء، تاريخ تطور الدراسات حولها، وكذا النظريات المفسرة لها مع أهم التصنيفات والأشكال.

1- مفهوم القابلية للإيحاء

يرى ألفرد بينيه (1898) أن القابلية للإيحاء هي عبارة عن ضغط ذهني يمارسه شخص على شخص آخر وتعْني كلمة ذهني بأنه ضغط على الذهن وليست عملية جسدية، بل هي تأثير يتم على مستوى الأفكار، معنى ذلك أنه يتم عن طريق الذكاءات، الانفعالات والإرادات، وتكون الكلمات عادة هي الوسيلة لهذا التأثير، ويكفي أن نفهم الفكرة أو مجرد تخمينها حتى يحدث الإيحاء، كما يمكن أن يصبح الإيحاء غير مقاوم من خلال حركة، موقف، أو حتى صمت.

ومن جهة أخرى كلمة ضغط لابد من تحديدها، حيث ضغط يعني عنف، فمن خلال الضغط الذهني يصبح الفرد الموحي إليه يفكر بطريقة غير التي يفكر بها في الحالات العادية أي التي يكون فيها حر الفكر.

وهكذا فإنه عندما يتلقى أحدهم معلومة، فإنه يغير من سلوكه أو رأيه، فهذا لا يعني الخضوع لإيحاء معين، لأن هذا التغيير يقع عن إقتناع وهو تعبير عن إرادة الشخص، وقد كان القرار مأخوذ بطريقة عقلانية، وبنوع من النقد الخاص بالشخص نفسه، وهو اشتراك في ذات الوقت فكري وإرادي، أما في حالة حدوث الإيحاء فإن الشخص الموحى إليه لا يشرك إرادته، ولا كامل تفكيره الحر، بمعنى أن إرادته وتفكيره مغيبين أو ملغيين، وذلك بتعويضها بإرادة وتفكير شخص آخر وهو الموحي.

ويضيف بينيه " هذا ما أراد العالم Silis سيليس شرحه لنا عندما أكد انه في داخل كل شخص منّا توجد مراكز مختلفة الترتيب:

بداية هناك المراكز الدنيا أن مراكز الأفكار المحركة، وهي مراكز انعكاسية فطرية. ثم المراكز العليا الموجهة ومقر العقل والنقد والإرادة، ويتمثل أثر الإيحاء في تحريك المراكز الدنيا، وشل عمل المراكز العليا ".

أما بالنسبة لي يقول بينيه: " فاعتقد فقط في وجود نوعين من النشاط أحدهما بسيط والآخر معقد، وفي حالة الإيحاء، فإن النشاط البسيط هو الذي يتحرك والنوع الثاني المعقد يكون نوعًا ما مختل".

وينتهي بينيه إلى القول: " أن القابلية للإيحاء هي: حالة نفسية فيزيولوجية تكون خلالها روح النقد مغيبة ويزداد نشاط الحياة الآلية (بينيه، ص88، 1898)

ويعرف نوربار سيلامي القابلية للإيحاء على أنها: الاستعداد لتلقي إيحاءات، بمعنى الاستجابة لإشارة (شيء أوامر) وذلك بطريقة آلية دون المشاركة النشطة للإدارة أو بدون أعمال الإدارة، وهي التلقي السلبي من طرف شخص معين، لتأثير فكرة غريبة والقبول غير الموجه، كأنه ولوهلة ما تلغى شخصيته تماما أمام شخصية الآخرين.

فمثلا يكفي أن يطلب أحد مشاهير السينما منتوج جديد، حتى تزيد مبيعات ذلك المنتوج بشكل محسوس، لأن المستهلكين يتلقون الإيحاء بمكانة وأهمية تلك الشخصية.

ويمكن لهذا التلقي السلبي للأفكار أن يصل إلى حد الهلاوس، فمثلا يقوم أحد الباحثين بأخبار مجموعة من الأطفال بأنه سوف يقوم برمي كرة في الهواء، هذه الفكرة كافية حتى يرى نصف أطفال المجموعة الشخص يرمي الكرة في الهواء فعلا.

وفي الحقيقة بنفس هذا المبدأ أو العملية النفسية، يعتمد المختصون في العلاج النفسي في علاجهم لمرضاهم عن طريق التنويم الإيحائي. (نوربار سيلامين، 2004، ص258)

ويعرف الدكتور حسان المالح القابلية للإيحاء على أنها: مدى تجاوب الإنسان مع فكرة معينة تقدم إليه من الآخرين، أو يفكر فيها بنفسه، ويلعب الإيحاء دورًا كبيرًا في حياتنا اليومية، فكثير من الأفكار التي نحملها في داخلنا ما هي إلا إيحاءات وردتنا من الأهل أو المدرسة أو وسائل الإعلام، أو غير ذلك ثم اقتنعنا بها وتمثلناها، كما أن العلاجات بمختلف أنواعها

تتضمن شيء من الإيحاء، ولاسيما التنويم الإيحائي الذي يعتمد الإيحاء أساسا له. (www.hayatnafs.com)

أما الدكتور عمر التنجي فيري أن: لدى كل فرد من البشر قابلية للإيحاء، وهي تعني مستوى تقبله لكلمات وأفكار وتعابير غيره، وهذا تحدده الجاهزية الذاتية للفرد للتعرض والخضوع للتأثير الإيحائي، وتنتمي مجموعة من سمات الشخصية إلى السمات التي تساعد على زيادة القابلية للإيحاء، ومنها عدم الثقة بالنفس، التقدير الذاتي المتدني، الشعور بالنقص، الاستكانة، التهيب، الخجل، سرعة التصديق، القلق، الانبساطية، الانفعالية العالية، ضعف التفكير المنطقي، الوتيرة البطيئة للنشاط النفسي

(http.//ar.ar.facebook.com/pagesالتنجي عمر)

أما حسب القاموس الطبي فإن القابلية الإيحاء هي: حالة ذهنية يكون فيها الشخص مؤهلا بشكل غير عادي لاستقبال أفكار واقتراحات الآخرين (مصطلحات طبية www.Altibbi.com)

2- نبذة تاريخية حول الإيحاء

تعود الجذور الأولى للإيحاء إلى الحضارات القديمة في الهند وإقليم التيبت في الصين، حيث كان يستعمل في أثناء التنويم من أجل علاج بعض الأمراض. وتدل الدراسات على استعماله في الحضارة اليونانية القديمة، كما تشير الدراسات أيضا إلى أن الإيحاء عُرف عند المصريين القدامى حيث أن رمسيس 12 كان يقدم حصص تنويمية لمرضاه. (أميتبي، 2011، ص12-17)

وذكرت بعض المصادر أن المصريين القدامى استعملوا طريقة الإيحاء في عملية التنويم وذلك حوالي 2760 قبل الميلاد، فقد كان الأطباء يستعملون هذه الطريقة في الوصول إلى العقل الباطن لمرضاهم بعد أن يتم تنويمهم سواء بتناول بعض الأعشاب المخدرة أو عن طريق النوم الطبيعي، حيث يتلوا الكهان على المرضى عبارات إيحائية لتسلل إلى أحلامهم وتلعب دورا في تحفيزهم على الشفاء.

أما عند اليونان فكان المريض يوضع في حالة نعاس كلي فيصبح شديد التأثر بالإيحاء مما يساعد على الشفاء.

أما في الحضارات الصينية والهندية فكان الإيحاء يستعمل أيضا كوسيلة تعليمية لنقل المعلومات للطبقة الحاكمة أو العائلات المالكة حتى لا ينتقل العلم إلى أفراد عامة الشعب.

أما في العصور الوسطى فقد خضعت العمليات الإيحائية والتنويم الإيحائي للدجل والشعوذة.

بعد ذلك بعقود أضاف **فان هلموت** مفهوم المغناطسي للتنويم فأصبح يعرف بالتنويم المغناطيسي، حيث كان يعتقد أن الإجرام السماوية تؤثر على الحياة البشرية بما تحتويه من مغناطيس. (عبد الحميد، ص5-12، ب. س)

في القرن 18-19 بعد عقود من إضافة مفهوم المغناطيسي للتنويم جاء الباحث الفرنسي مسمر ليتحدث عن المغناطيس الحيواني وقدم نظرية السائل (1734-1815) كان مفاد النظرية أن المعالج يحتوي على سائل مغناطيسي داخل جسمه يؤثر به على المرضى، فكان يقوم بجلسات علاجية جماعية، والتي لم تكن سوى مجموعة من الإيحاءات الضمنية التي تؤدي إلى استرخاء المريض لقناعته بقدرات المعالج المغناطيسية وكانت هذه الطريقة في العلاج تنسب إلى مسمر وتدعي باسمه، ولكن هذه الطريقة العلاجية لم تدم طويلا، لأن الحكومة الفرنسية عينت عام 1784 مجموعة من العلماء للنظر في الطريقة المسمارية، فقام أولئك العلماء ومنهم أنطوان لافوازيه عالم الفيزياء المعروف بالعديد من التجارب التي لم تستطع أي منها إثبات وجود المغناطيس الحيواني الذي يزعمه مسمر، وإنما لاحظوا قناعة المرضى واعتقادهم بقدرات المعالج هي السبب في الشفاء، وبما أن دور الإيحاء، أو أسباب نفسية أخرى في الشفاء لم تكن مقبولة في ذلك الوقت، فقد رفضت اللجنة العلمية تماما النظرية التي يفسر بها مسمر حدوث ذلك الشفاء (Amétépe, 2011, P12-14)

وجاء بعد ذلك الطبيب البريطاني جيمس بريد Braid (1795-1860) وتحدث عن النوم العصبي، وأوضح أن هذه الحالة مغايرة للنوم، وكان من أهم إسهاماته أن ظاهرة التنويم يمكن دراستها علميا.

وفي نفس الفترة بدأ جيمس انسدايل وهو طبيب اسكتلندي كان يعمل في الهند، باستخدام التنويم المغناطيسي كمخدر في العمليات الجراحية خاصة في عملية بتر الساق، وقد أجرى إزاء 200 عملية.

أما في القرن 19-20 فقد كانت دراسة الطبيبان الفرنسيين هبيوليت بيرنهايم (1840-1919) وأوجست ليبو (1823-1904) (Bernheim et liébault) من أهم الدراسات التي حددت الدور الذي يقوم به الإيحاء في إحداث حالة التنويم، حيث قدم بيرنهايم فرضيته التي مفادها أن ليس هناك عوامل عضوية تكمن في العلاج بالتنويم وليس هناك تنويم مغناطيسي، وإنما هو استجابة نفسية للإيحاء، وأكد أن الإيحاء يمكن أن يحقق نفس النتائج على غير النائمين (المنومين). (binet, 1898, P63. القحطاني، ب ص 2012)

وبعدهما جاء شاركوا (1825-1893) الذي درس التنويم المغناطيسي لدى حالات الهستيريا، وتوصلت دراسة الطبيب الفرنسي شاركوا إلى أن التنويم يلطف كثيرا من حدة الحالات العصبية وقد انتشرت سمعة عيادته لعلاج الأمراض العصبية بين علماء زمانه من بينهم العالم النفسي ألفرد بينيه والطبيب النمساوي فرويد (Freud et Binet).

سار ألفرد بينيه على نهج بيرنهايم في أن الإيحاء يمكن أن يعطي نتائج على الأفراد دون حاجة إلى التنويم فقام بينيه بالعديد من التجارب على التلاميذ في المدارس في باريس وحولها، وخاصة لدراسة مستويات القابلية للإيحاء.

أما فرويد (1856-1939) فقد درس ومارس التنويم وسار على نهج شاركوا ومارس العلاج عن طريق التنويم لدى حالات الهستيريا ثم بعد ذلك تخلى عنه.

وفي أوائل القرن العشرين حاول العالم الفيزيولوجي وعلم النفس الروسي إيفان بافلوف اكتشاف سبب عضوي للتنويم المغناطيسي، إذ اعتقد أن حالة التنويم تقوم على أساس تنشيط أو الاختصار لاندفاعات عصبية في الدماغ.

وجاء ايركسون Erickson (1901-1980) فأبدع دون منازع في العلاج وأسس طريقته الخاصة التي نسبت لاسمه " التنويم الايركسوني ".

كما أكد جاني Janet (1859-1947) على نوع من التوظيف للجهاز النفسي الدوني.

شاع استخدام التنويم المغناطيسي على يد الأطباء وعلماء النفس خلال الحرب العالمية الأولى والثانية، وبعد الحرب وجد العلماء استخدامات إضافية للتنويم الإيحائي في العلاج الطبي.

وقد قام جون غودان Jean Godin بتكوين 1500 معالج في فرنسا ابتداء من سنة 1980. (Amétépe, 2011, P12-17، القحطان، ب ص 2012)

3- النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء

* **ألفرويدين:** يرى فرويد وغيره من القائلين بالتحليل النفسي أن القابلية للإيحاء هي نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الأفراد للخنوع، وفي إطار إشباع هذا الدافع تأتي أفكار ومشاعر وتصرفات الشخص وفقا لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص آخر أو أشخاص آخرين.

* **إيريكسون:** يرى العالم إيريكسون أن التوحد الزائد مع الآخرين، والميل الشديد للانصياع للآخرين يمثل سلوكا دفاعيا من جانب الأفراد لإحساسهم بغموض الهوية.

* **أما هورني:** فترى أن مثل ذلك الشخص الممتثل للأغلبية في عالمه، المنساق في تيار الجموع يسعى دائما إلى العطف والاستحسان وتجنب النقد من الآخرين، فيمتثل دائما ولا يخالف، لذا تطلق عليه هورني النمط الممتثل، الخاضع، الخانع الذي يبدو أنه يقول لنفسه إذا امتثلت فلن أتعرض للأذى.

* **أما ليفين:** فيرى أن هناك قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها " القوة الموجهة "، وهي قوة ذات فعالية كبيرة تكفي للتأثير على الأفراد وتحركهم في اتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه، وهو بذلك يؤكد على دور العلاقات الاجتماعية في الإيحاء والاستهواء.

* **أما فروم:** فيرى أن الشخص قد يتخذ إستراتيجية الذوبان في المجموع وعدم الخروج عنها هدفًا، نتيجة فقدانه لذاته المميزة فلا يستشعر أنيته بذلك.

* **أما كاتل:** فهو يؤمن بأن النزعة إلى خضوع الذات كدفعة فطرية تؤثر على توجهات الأفراد وسلوكاتهم، ويرى أن هناك موجهات جماعية تؤثر على الأفراد داخل الجماعات بحيث لا تجد الجماعة متنفسا سوى تمثلها، وأطلق عليها شخصية الجماعة.

* **أما ماك دوقال Mc Dougal:** وهو من القائلين بنظرية الإيحاء التنويمي، فيرى أن الإيحاء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري، وهو بذلك يتفق مع فرويد Freud، كما يظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة من المشاركة الوجدانية بين الأفراد مما ييسر إكسابهم العديد من الأفكار والمعتقدات.

* **أما النظرية التكاملية:** والتي تتخذ من المناعة النفسية إحدى ركائزها حيث يشير عبد الوهاب محمد كامل إلى أن المناعة النفسية منظومة من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات والآخرين، وأنه حينما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه، تظهر على الأشخاص العديد من أعراض فقدان المناعة النفسية، والتي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية، والتحكم الذاتي والاستسلام للفشل، وحدوث خلل في معايير الحكم على الأشياء، وارتفاع درجة عدم النضج الانفعالي، مما يسمح للأفكار الاستهوائية أو الإيحائية بالسيطرة على تفكير الفرد، وهي غالبا ما تكون أفكار مدمرة يتبناها الفرد، وأطلق عليها اسم الفيروس الفكري، وفي نموذجه الكلي لوظائف المخ يَرى عبد الوهاب محمد كامل أن الفرد يستجيب للإيحاءات المختلفة من جراء الاستثارة التي تحدث لمنطقة عصبية بالقشرة المخية. (محمد مسعد، ص22-23، 2006)

* **أما الفرضية النيور فزيولوجية للتنويم الإيحائي Neur- physiologique:** حيث يفترض العلماء أن الآليات العصبية الفيزيولوجية التي تعمل في ظاهرة التنويم الإيحائي هي آليات مركبة ومعقدة، وقد أظهرت تقنيات التصوير بالأشعة خلال دراسات تجريبية " حول الألم "؛ بعض التغيرات العصبية التي تحدث أثناء العمليات الإيحائية التنويمية، خاصة تلك الإيحاءات المتعلقة بمكوني الألم (الشدة، عدم الارتياح).

في دراسة قام بها Rainvill وآخرون1999، لدى ثمانية (08) أفراد لديهم مستوى قابلية من مرتفعة إلى متوسطة للإيحاء التنويمي، التجربة كانت في ثلاث شروط تجريبية مختلفة وهي: فترة راحة، ثم فترة استرخاء تنويمي، ثم بعد ذلك إرسال الإيحاءات التنويمية التي تستهدف فقط عدم الارتياح الذي يسببه الألم مثال: الإيحاء بالراحة (Confort).

وقد كانت عملية إثارة الألم تجريبية خلال كل فترة من هذه الفترات وذلك يوضح اليد اليسرى للأفراد في مياه ساخنة، وفي ذات الوقت كانت أجهزة التصوير الطبي تثبت تلك التغيرات فسجلت مايلي: نشاط دماغي، وتدفق دموي دماغي، وكانت النتائج.

تحت تأثير التنويم الإيحائي يكون النشاط الدماغي " دلتا " والتدفق الدموي للمنطقة القفوية زائد، وهذا ما يمكن من تسهيل عملية التصوير البصري، إضافة إلى أنه تبعا للإيحاءات

المرسلة فإن التدفق الدموي كان أكثر أهمية في المنطقة الجبهية، وهذا ما يمكن تفسيره على انه لديه علاقة بالية تفسير التجربة الحسية.

وفي 2001 أجريت تجربة أخرى في نفس السياق وعلى 10 أفراد، كانت الإيحاءات في هذه المرة تخص إنقاص وزيادة شدة الألم، تأثير الإيحاءات مس نشاط القشرة الحس- بدنية Somato- Sensoriel، ومنه وحسب العلماء القائمين على هذه التجربة فإن كل من (الشدة وعدم الارتياح) المكونين للألم يستدعيان تدخل منطقتين مختلفتين في الدماغ.

وفي دراسات حديثة وجد أن القشرة الأمام جبهية والحزامية تستجيبان لدى الفرد المنوم بالتزامن مع النواة الميهادية، جذع الدماغ والباحات الجدارية من اجل إنقاص من حالات الحذر والانتباه، اللاتان تعتبران شرطان من اجل حدوث عملية التنويم الإيحائي. (Dufresme, 2008, P5)

4- تصنيفات القابلية للإيحاء

تظهر القابلية للإيحاء كميزة من مميزات الأفراد، فكلما حاولنا تصنيف الخصائص الفردية للأشخاص بطريقة فعالة ومفيدة، حسب الملاحظات الواقعية وليس حسب الأفكار ذات الأولوية.

وكان من أوائل من وضع مثل هذا الملاحظات- وكان ذلك في عالم الرياضة حول المدربون والمتدربون- هو العالم تيسي Tissié، وقد قسم خصائص هؤلاء إلى ثلاث أنماط، ولم تكن هذه الأنماط في الحقيقة سوى أقسام القابلية الإيحاء.

1. التصنيف الأول: تصنيف تيسي Tissié:

1.1: القسم الأول: وهم الآليون، هم أولئك الذين يخضعون بطواعية وبدون مقاومة، وهو لنموذج الخضوع الأعمى وهم الذين يتبعون الفاعل.

1.2: القسم الثاني: وهم الحساسون أو المتحسسين، وهم الذين نأخذ منهم الخضوع وذلك بمخاطبة أحاسيسهم وعلى الخصوص عواطفهم.

1.3: القسم الثالث: النشطون والمتطوعون، وهم أولئك الذين لديهم شخصية متميزة، واضحة، وهؤلاء لا يمكننا أن نتعامل معهم مباشرة ولكن فقط عن طريق التعامل بالمعارضة والمخالفة في الرأي.

1.4: القسم الرابع: هذا القسم الذي لم يتحدث عنه تيسي ولكن أضافه العالم بينيه ألفرد في كتابه القابلية للإيحاء، وذلك من خلال الشهادات التي أدلى بها بعض المدرسين الذين تعامل معهم من خلال تجاربه على الأطفال، وهذه الفئة تتواجد في المدارس ولا يحبها المعلمون– كما يشير بينيه–، وهؤلاء هم الثائرون، غير المطيعين وعلى الأرجح هؤلاء مكونين بصورة كبيرة من العصبيين والمنحلين.

2. التصنيف الثاني: تصنيف بولطون Bolton :

جاء التصنيف الثاني من الأمريكي بولطون ويعد هذا التصنيف أيضا مثل الأول هو تصنيف لخصائص الأفراد، وهنا أيضا يظهر الانشغال حول القابلية للإيحاء لدىالمختصين.

جاء هذا التصنيف خلال قيام العالم بلطون بتجربة حول الإيقاع ومدى تجاوب أفراد العينة للنغمة، كانت التجربة مطولة ودقيقة، حيث مكث مع الحالات مدة طويلة ودخل معهم في علاقة مقربة.

صدم بلطون بالطريقة التي تعامل بها كل فرد من الأفراد مع تلك التجربة، فقد لاحظ اختلاف التجاوب والتعامل بينهم، ثم قام بترتيبهم إلى ثلاث أقسام:

2.1: القسم الأول: هم الذين يتقلبون كل الأفكار الموحاة من طرف القائم بالعملية، حيث لا توجد لديهم أي فكرة خاصة بهم، ويتبنون الفكرة المقترحة، وبطريقة انقيادية مفاجئة، وهؤلاء هم الآليون أو السلبيون المطاوعون في التصنيف السابق.

2.2: القسم الثاني: أولئك الذين يبحثون لأنفسهم عن رأي شخصي، ويكون موقفهم شكوكي معتدل وعقلاني، ولديهم آراء صائبة وهؤلاء هم الأفراد الأفضل.

2.3: القسم الثالث: المعارضون أو المخالفون، وهي الفصيلة غير المحببة، وهي تمثل فئة فقدان الأمل لدى المعلمين أو المجربين والباحثين، هؤلاء يدفعون العقل نحو المعارضة والوصول به إلى الاعتقاد الخاطئ، فهم ينتقدون كل شيء: هدف التجربة، الظروف التي تعمل فيها التجربة، يرفضون إعطاء أرائهم ما لم يطلعوا على آراء الآخرين من زملائهم في التجربة أو القائم عليها، وما إن يطلعوا عليها حتى يأخذوا بالرأي المخالف. (بينيه، 1900، ص3)

3. **التصنيف الثالث: تصنيف ج. دولابوج G. de la pouge:**

والذي لاحظ اختلاف بين الناس واقترح أن يلحق كل فرد أو كل مجموعة بالأربع مستويات المعرفية الكبرى، وهي أيضا مثل سابقاتها تستند في تقسيمها بجزء بسيط إلى مفهوم القابلية للإيحاء.

- **3.1:** مستوى المبادرون، المخترعون كل ما يمكن أن يغير حضارة يعود الفضل فيه إليهم.
- **3.2:** مستوى الأذكياء البارعون الذين يستلمون ويطورون في اختراعات القسم الأول.
- **3.3:** المستوى الثالث يشمل الأفراد ذوي الذهن أو التفكير " القطيع " كما اسماهم قالطون، وهم أعداء كل الأفكار الجديدة وكل التطور أو الرقيّ ويقاومون ذلك برأي متصلب إذا كانوا أذكياء أو يقاومونها بطريقة خاملة وذهن خامل إذا كانوا دون ذلك.
- **3.4:** المستوى الرابع يشمل ذوي عدم القدرة على الإنتاج والذين لا يمكنهم بأي حال اكتساب أدنى قدر من الثقافة عن طريق التنشئة أو التربية. ويبدو هذا التصنيف الأخير غير مؤسس على بحوث تجريبية بل أساسه أفكار نظرية. (بينيه، 1900، ص4)

4. التصنيف الرابع: تصنيف أدلر:

هناك حقيقة وهي أن البشر يختلفون في ردود أفعالهم للمؤثرات القادمة من العالم الخارجي، وتكون درجة تأثر الفرد مرتبطة بشدة مع درجة استقلالية.

وفي هذا الخصوص يمكن تقسيم البشر إلى نمطين:

1.4: النمط الأول: هو ذلك النمط الذي يبالغ في تقديره لآراء الآخرين، ولهذا فإنه يحط من قيمة رأيه الشخصي، فيكون بذلك من السهل الإيحاء له أو إخضاعه للتنويم المغناطيسي.

4.2: النمط الثاني: وهذا النمط يرى أن أي مؤثر أو إيحاء ما هو إلا إهانة شخصية له، وهذا الفرد يعتبر رأيه هو الرأي الصحيح، والواقع أن صحة الرأي لا تهمه كثيرًا لأنه يتجاهل أي رأي آخر يأتي من غيره من البشر.

وكلا من النمطين السابقين يحمل في طياته الكثير من مشاعر الضعف، فالنمط الأول يعبر عن الشعور بالضعف عن طريق الخضوع، والنط الثاني يعبر عن الشعور بالضعف من خلال عجزه عن الإصغاء إلى آراء الآخرين. (بشرى، ص77، 2005)

5- أشكال الإيحاء

يصنف عبد العزيز القوصي الإيحاء أو الاستهواء كما يلي:

1. الإيحاء الفردي في مقابل الإيحاء الجماعي: ففي الإيحاء الفردي يكون المتأثر قائما بمفرده، أما في الإيحاء الجماعي ففيه يكون المتأثر فردا ضمن جماعة.
2. الإيحاء السلوكي في مقابل الإيحاء الكلامي: والفرق بين الاثنين أن المؤثر في الأول مؤمن بفكرته ممتلئ بها ويظهر أثر امتلائه بفكرته في سلوكه دون قصد أو تعمد، أما النوع الثاني، فإن الفكرة لديه قد لا تعد مجرد التعبير الكلامي، وبذلك يبدو أحيانا على شيء من التناقض لانعدام التطابق بين سلوكه وكلامه.
3. الإيحاء الموجب في مقابل الإيحاء السالب: فالأول يعني التسليم والتصديق بكل ما يقال والإيمان به، أما الإيحاء السالب فهو العمل على مخالفة كل ما يلقى على الشخص من أقوال وأراء صحيحة أم خاطئة.
4. الإيحاء الغيري في مقابل الإيحاء الذاتي: ففي النوع الأول فإن الفرد يتلقى إيحاء من أفراد آخرين بأقوال أو أفعال وغيرها، أما الإيحاء الذاتي ففيه يقع الفرد فريسة لأفكاره الخاطئة دومًا.

ويشير الأدب السيكولوجي إلى وجود أشكال أخرى منها التنويم الإيحائي الذي ما يزال يستعمل لومنا هذا رغم أن هذه الطريقة أو الشكل كلاسيكي، كما أشار إلى وجود ما يسمى بالإيحاء الوجداني وهو يقوم على المشاركة الوجدانية في أعلى مستوياتها ويسمى البعض هذه الحالة بالعدوى الانفعالية.(محمد مسعد,ص2006,24).

6- القابلية للإيحاء داخل الجماعة

بين غوستاف لوبون في تعريفه للجماهير أن القابلية للإيحاء الزائدة هي إحدى الخصائص العامة التي تميزه، وأشار إلى أن الفكرة الإيحائية تنتشر كالعدوى داخل التجمعات السكانية، وهذا ما يفسر لنا سرعة توجيه العواطف في اتجاه معين.

ومهما تكن حيادية هذه الجماعات فإنه في اغلب الأحيان تكون في حالة من الحرص وهذا ما يجعل تقبل الفكرة الإيحائية سهل، وتسيطر الفكرة الأولى التي تظهر داخل الجماعة مباشرة على العقول عن طريق العدوى ثم يظهر بعدها التوجه المحدد. وكما هو الحال لدى الأشخاص القابلين للإيحاء فإن الفكرة التي تغزو العقل تتحول إلى فعل، ومهما تكن هذه الفكرة

سواء تعلق الأمر بحرق قصر أو بعمل خيّر، فإن الجمهور يشارك فيها بنفس السهولة، فكل شيء يتعلق بالمثير، وليس كما هو أحال لدى الشخص المعزول، والذي يتعلق الأمر عنده بالعلاقة القائمة بين الفعل الموحى به وبين مجموع الأسباب التي يمكن أن تقف في وجه تحقيق هذا الفعل. (لوبون، 1895، ص27)

إن الجمهور الذي يشرد باستمرار حول حدود اللاشعور ويتلقى بطيبة خاطر كل الإيحاءات، كما أنه مليء بالمشاعر الخاصة بالكائنات غير القادرة على الاحتكام إلى العقل ومحروم من كل روح نقدية، فهو لا يستطيع إلا أن بيدي سذاجة أو قابلية للإيحاء منقطعة النظير، فالمستحيل غير موجود بالنسبة له، وينبغي التذكير بذلك من أجل أن نفهم كيف تخلق الأساطير والحكايات الأكثر غرابة وشذوذًا، وكيف تشيع وتنتشر بسهولة.

إن خلق الأساطير التي تنتشر بمثل هذه السهولة عن أوساط الجماهير ليس فقط ناتجا عن سهولة كاملة في التصديق، وإنما عن تشويه هائل أو تضخيم هائل للأحداث في مخيلة الأفراد المحتشدين (أي الجمهور)، فالحدث الأكثر بساطة يتحول إلى حدث آخر مشوه بمجرد أن يراه الجمهور، فالجمهور يفكر عن طريق الصور، والصور المتشكلة في ذهنه نثير بدورها سلسلة من الصور الأخرى بدون أي علاقة منطقية مع الأولى. ويمكننا أن نتصور بسهولة هذه الحالة عن طريق التفكير بالتتابع الغريب للأفكار الذي يقودنا إليه تذكر حدث معين، فالعقل يبين لنا عدم تماسك مثل هذه الصور، ولكن الجمهور لا يرى ذلك، فهو يخلط بين التضخيم الذي يلحقه بالحدث وبين الحدث ذاته، وبما أنه غير قادر على التمييز بين الذاتي والموضوعي فإنه يعتبر الصور المشارة في خياله بمثابة الواقعة الحقيقية، وهذا على الرغم من أنها ذات علاقة بعيدة جدا مع الواقعة المرئية.

ومن المتوقع أن تكون التضخيمات والتشويهات التي يلحقها جمهور ما بحدث ما يشهده شخصيا، كثيرة جدا وذات معانٍ متعددة، وذلك لأن الأشخاص الذين يشكلون الجمهور ذوي طباع مختلفة ومتنوعة، ولكن الواقع غير ذلك تماما، وذلك لأنه وبسبب العدوى، فإن هذه التشويهات تكون ذات طبيعة واحدة ومعنى واحد بالنسبة لكل الأفراد، فأول تشويه يلحظه فرد من أفراد الجماعة يشكل نواة للفكرة الإيحائية المعدية.

هذه هي الآلية التي تحرك تلك الهلوسات الجماعية المتكررة كثيرا جدًا عبر التاريخ، والتي يبدو أنها تمتلك كل الخصائص الكلاسيكية للصحة والموثوقية لأنها تخص ظواهر ملاحظة من قبل مجموعة من الأشخاص.

ومثال على تلك الأفكار الإيحائية المعدية، صورة القديس جورج الذي ظهر في القدس، فقبل أن يظهر على جدران بيت المقدس لكل الصليبيين، كان القديس قد شوهد فقط من طرف أحد المساعدين، ثم وعن طريق الفكرة الإيحائية وعن طريق العدوى تحولت المعجزة التي أشار إليها فرد فقط إلى معجزة مقبولة من طرف الجميع.(صالح، 1991، ص68)

كما يمكن وحسب تأثير روزونتال Rosenthal (1971) أن نؤكد أن هناك علاقة بين معتقدات المعلمين والمستويات الدراسية للأطفال.

وفي مثال له عن أنه إذا كانت هناك إشاعات حول وجود أزمة في بعض المواد الغذائية، فإن المستهلكين سوف يندفعون من أجل اقتناء هذه المادة، وهذا ما يؤدي حتما إلى ظهور تلك الأزمة، وفي مثل هذه العمليات التي تكون للمعتقدات أثر على الواقع فإنه لا يمكن الجزم بأننا في وسط حقيقي أو وهمي. (Amétépe, P28)

خلاصة الفصل:

في إطار محاولة فهم القابلية للايحاء كظاهرة نفسية تم تناول هذا المفهوم من خلال هذا الفصل، وذلك بالتطرق لنقاط في اعتقادنا أنها أساسية، فوجدنا أن الإيحاء يمكن ممارسته خارج إطار التنويم المغناطيسي، حيث يلعب عنصر المشاركة الوجدانية دور في القابلية للايحاء، كما أن هناك مراكز عصبية خاصة تتدخل في أثناء عملية الإيحاء وخلصنا إلى أن القابلية للايحاء تختلف عند الفرد عنها لدى الجماعة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجـراءات المنهجيـة

1- تساؤل الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. منهج الدراسة

4. أدوات الدراسة

5. حالات الدراسة

6. مجالات الدراسة

1- تساؤل الدراسة:

ما مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا ؟

2- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة من خطوات البحث، لها دور مهم في تحديد وضبط عنوان البحث، وفي تحديد عينة الدراسة، كما تساعد على اختيار منهج البحث والأدوات المستخدمة. (زرواطي، ص24، 2008)

فالدراسة الاستطلاعية تمكننا من الاطلاع بصفة واقعية على الميدان محل البحث، وما إذا كانت هناك صعوبات ميدانية قد تواجهنا، سواء فيما يخص عينة البحث، صلاحية وتطبيق الأدوات، أو ظروف أخرى قد نصطدم بها أثناء الدراسة.

وتمثل الدراسة الاستطلاعية في الغالب البداية للبحث بشقيه النظري والتطبيقي، فهي تمكننا من معرفة محتوى المشكلة وأبعادها، كما يمكن أن ترشدنا إلى معرفة العلاقات الافتراضية بين المتغيرات، وتزيد من ألفة الباحث مع الظاهرة محل البحث(وسيلة بن عامر، 2011).

هكذا وبعد جمع كل ما وجد من دراسات حول متغيرات الدراسة الأساسية، وما نشر حول هذا الموضوع، وبعد الاطلاع الوافي على الجانب النظري تمّ وبمساعدة الأستاذ المشرف ضبط عنوان البحث، وتحديد فئة المراهقين كحالات للدراسة- بعد أن كان الاتجاه نحو الطفولة في بداية الأمر- وذلك لتناسبها مع أداة البحث (المقياس)، وهذا بعد التأكد من تواجد حالات التأخر الدراسي بالمؤسسة محل البحث.

3- منهج الدراسة

يتطلب القيام ببحث علمي أو دراسة إتباع طريقة صحيحة ومنظمة، تكون في مضمونها عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية، والتي ينبغي إتباعها بكيفية متسقة، وتعتمد صحة أي بحث علمي على المنهج المستعمل. (صحراوي، وآخرون، ص36، 2004)

ومن أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام فإن الباحثين يتبعون في ذلك مناهج مختلفة باختلاف الموضوعات المدروسة.

أما في بحثنا هذا فقد اعتمدنا المنهج الاكلنيكي لأنه الأنسب لهذه الدراسة فهو يعرف على أنه: الدراسة المعمقة للحالات الفردية، بصرف النظر على انتسابها إلى الحالات السوية أو المرضية. (زينب شقير، ص41، 2002) ونحن نسعى لدراسة متغير عميق في الشخصية يتطلب تطبيق منهج متعمق مثل المنهج الاكلينيكي .

وقد طبقنا فيه طريقة دراسة حالة: وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لوصف وتفسير الخبرات الشخصية و السلوك الاجتماعي للفرد. وتهدف دراسة الحالة إلى إلقاء الضوء على العمليات والعوامل و المظاهر التي يقوم عليها نموذج الحالة سواء كان شخصا أو أسرة أو جماعة. ومن خصائصها محاولة فهم الفرد والتعرف على مشكلاته. ويمكن تعريف دراسة حالة على أنها: أداة قيمة تكشف لنا وقائع حياة شخص معين منذ ميلاده و حتى الوقت الحالي.(سامي ملحم، ص170، 2000)

4- أدوات الدراسة

اعتمدنا في بحثنا هذا الأدوات التالية:

4-1: المقابلة الاكلنيكية النصف موجهة: وهي وسيلة فعالة لجمع المعلومات وتقضي الحقائق حول ظاهرة ما، كما أنها أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وتتكون في ابسط صورها من مجموعة من الأسئلة التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث، ثم يقوم بعد ذلك بتسجيل وتحليل البيانات.

وتعرف على أنها: علاقة دينامية وتبادل نقطي بين شخصين أو أكثر. (سامي ملحم، ص149، 2000)

وفي هذه الدراسة تمت صياغة أسئلة هذه المقابلة ضمن أربعة محاور هي: الخنوع، المسايرة المفرطة، الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الفرد ثم الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، وذلك بعد الاطلاع على أدبيات البحث السيكولوجي، خاصة ما كتبه ألفرد بينيه، ألفرد أدلر وغوستاف لوبون حول خصائص الأفراد القابلين للايحاء وحول خاصية القابلية للإيحاء، والاطلاع أيضا على بعض المقاييس السابقة مثل مقاييس القابلية للإيحاء لحسان المالح، وكذا مقياس محمد مسعد للقابلية للاستهواء.

إذن بالاعتماد على كل ذلك حاولنا صياغة أسئلة المقابلة والتي عرضت على الأستاذ المشرف، فتم حذف سؤال لأنه غير مناسب لحالات الدراسة.

4-2: الملاحظة: وهي إحدى وسائل جمع المعلومات ويمكن تعريفها على أنها الانتباه إلى سلوك معين أو ظاهرة أو حادثة معينة، بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها. (سامي ملحم، ص131، 2000)

وقد اعتمدنا في دراستنا الملاحظة البسيطة وهي عبارة عن مشاهدة وملاحظة الظواهر والأحداث، كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، وهذا في رأينا كان من متطلبات طبيعة بحثنا، حيث أن موضوع القابلية للإيحاء يحمل في طياته إلزام بوصف ما يلاحظه الباحث من إيماءات وردود فعل من المبحوث لإثراء أقواله التي تفرزها المقابلة النصف موجهة.

4-3-: مقياس القابلية للإيحاء: هو مقياس القابلية للاستهواء لصاحبه محمد مسعد أبو رياح من جامعة الفيوم بمصر العربية.

قام الباحث بوضع هذا المقياس كأداة سيكومترية لقياس مستوى القابلية للاستهواء لدى المراهقين المتمدرسين، يتكون المقياس في صورته النهائية من 28 عبارة تقيس الأبعاد التالية:

1. الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكات الأفراد، وتعبر عنها العبارات (1، 2، 9، 10، 19، 20).

التعريف بهذا البعد: أن يعتقد الشخص دائما أن تصرفاته موجهة بقوى لا يمكن تحديد ماهيتها أو مصدرها، ويعتمد كثيرا على مشاعره أكثر من اعتماده على ما يمليه عليه الواقع.

2. الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة: ويرتبط بالعبارات التالية: (3، 4 ،11، 22،21،12 '23، 28).

التعريف بهذا البعد: تصرف الفرد وفق تفسيرات الآخرين وآرائهم، وخاصة ذوي السلطة والنفوذ، فيثق في توجيهاتهم ثقة مطلقة دون تفكيرا أو أعمال العقل.

3. الخنوع: ويرتبط بالعبارات (5، 6، 13، 14، 24، 25)

ونعرف هذا البعد على أنه تلقي أوامر الآخرين وتنفيذها وطاعتهم طاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الأمور.

4. المسايرة المفرطة: وترتبط بالعبارات (7، 8، 15، 16، 17، 18، 26، 27)

ويعرف البعد على أنه: سلوك الفرد وتصرفه مثلما يسلك الآخرين حتى وإن كان سلوكهم خاطئ.

*** تصحيح المقاييس:**

يأخذ المقياس تدريجيا رباعيا كمايلي: " كثير جدا، كثيرا، قليلا، نادرا ".

ويأخذ الأوزان التالية (4، 3، 2، 1) على التوالي، ويصحح المقياس في اتجاه القابلية المرتفعة للإيحاء.(محمد مسعد،2006،ص59)

وقد حدد صاحب المقياس مدى الدرجات كمايلي:

- (35 – 49) مدى الدرجات الدنيا، بمعنى ذوي القابلية للإيحاء المنخفضة.
- (64 – 92) مدى الدرجات العليا، بمعنى ذوي القابلية للإيحاء المرتفعة.

5 – حالات الدراسة

هي خمس حالات مراهقين متأخرين دراسيا تم اختيار هذه الحالات بطريقة قصدية، من خلال نتائج التحصيل الدراسي، حيث يثبت التاريخ الدراسي للحالات أنها:

- معيدة للسنة الدراسية الحالية(السنة الثالثة) أو الماضية (يعني الثانية)، أو الاثنين معا.
- تراوح عمر الحالات بين 14 و16 سنة.

وفيمايلي وصف لخصائص حالات البحث :

– **الحالة الأول: ع. ع**	– **الحالة الثانية: ن. ز**
– العمر: 16 سنة	– العمر 16 سنة
– أعاد السنة 3 متوسط	– أعاد السنة 2 متوسط
معدل الفترة الاولى: 10,45	– معدل الفترة الاولى:11

– **الحالة الثالثة: ب. س**	– **الحالة الخامسة: م. ا**
– العمر: 16 سنة	– العمر: 14سنة
– أعاد السنة 2 متوسط	– أعاد السنة 2متوسط

- معدل الفترة الاولى:9.22 - معدل الفترة الاولى: 9.66

- **الحالة الرابعة: ع. أ. خ**
- العمر: 16 سنة
- أعاد السنة 2- 3متوسط
- معدل الفترة الاولى: 9.26

6- مجالات الدراسة

6-1: المجال الزمني:

تمت الزيارة الأولى للمؤسسة محل إجراء الدراسة يوم 13-12-2015 من أجل الاطلاع على وجود حالات الدراسة، وبعد العطلة الشتوية تمت عدة لقاءات مع التلاميذ تم من خلالها التعارف واطلاعهم على المشاركة ضمن دراسة أكاديمية، ومدى إمكانية مساعدتهم للطالبة.

ثم شرعنا في التطبيق حيث أجرينا المقابلات مع الحالات، وتم توزيع الاختبار. استمر التطبيق الميداني إلى غاية ماي 2016.

6-2- المجال المكاني:

لأن حالات الدراسة كانت مراهقين متمدرسين، فقد كان من الطبيعي اختيار مؤسسة تعليمية فكانت متوسطة الشيخ صالح مسعودي بسيدي عقبة ولاية بسكرة هي محل دراستنا هذه.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسـير النتائـج

1- عرض وتحليل النتائج

*** الحالة الأولى**

*** الحالة الثانية**

*** الحالة الثالثة**

*** الحالة الرابعة**

*** الحالة الخامسة**

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- عرض وتحليل النتائج:

الحالة الأولى:

*** تقديم الحالـــة:**

- الاسم: ع. ع
- العمر: 16 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 2
- عدد الإخوة:3
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة 3متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 10,45

*** ملخص المقابلة للحالة1:**

من الملاحظة الأولية يبدو على الحالة الارتياح التام، حيث أكد مع جلوسه أمامنا أنه مستعد للمشاركة والمساعدة في هذه الدراسة حسب الاتفاق.

جاء في كلام الحالة أنها لا تعاني من المشي أثناء النوم ولكن أكد أن الكلام يتكلم أثناء النوم، بل ويعيد كل ما حدث له من أحداث أثناء النهار خلال نومه، بدليل قوله " يقولوا لي الي درتها في النهار راك عاودتها في النوم ".

أما عن تصديقه الأحلام التي يراها، فيؤكد الحالة أنه لا يصدق الأحلام التي يراها، وأنها تبقى مجرد أحلام، رغم ذلك يقول أنه يتمنى لو يكمل الحلم لأن الأحلام التي يراها تقريبا أحلام غير مزعجة، ما عدا رؤيته لحيوان " كلب " يطارده في بعض الأحيان.

أما عن اعتقاده في أذى المخلوقات الغريبة للإنسان فإنه يؤكد أن أذاها للإنسان حقيقة وذلك من خلال روايته لنا كيف أن قريب له تعرض للأذى من طرف هذه المخلوقات.

أما عن معتقدات أخرى فيرى الحالة أنها بالفعل موجودة ومتداولة لدى البعض ولكن يرى أنها غير حقيقية، وذلك في قوله " مكانش منها ".

كما أن الحالة تؤكد حالة الراحة التي يكون فيها إذا ما قام أحدهم بالعمل بدل عنه، كما أضاف أنه ليس متأكد ولكن لا يحب أن يتكلم بلسانه يفسد شخصيته أما عن إتباع رأي

الأصدقاء، فقد قال:انه يتبعهم في الأشياء المفيدة، وكانت الأشياء المفيدة حسب رأيه اقتناء هاتف وهذا ما جاء في قوله: " إذا قالولي لا لا ما نشريش ".

كما أكد لنا الحالة أنه يمكنه اتخاذ بعض القرارات الخاصة به، بينما من جهة أخرى هو يؤكد حبه أن يقال له ما يفعل لأنه لا يعلم كيف يتصرف في العديد من الأمور، كما بيّن لنا أنه في بعض الأحيان يرى نفسه عكس ما يراه الآخرين.

يؤكد الحالة أنه سهل الاقتناع جداً لأنه كما يقول " نسبق الخير ونقول هدرتو صحيحة".

ويضيف أنه لا يحب التقليد وليس هناك أشخاص معينين يجب تقليدهم، ويرى الحالة أن الموضة وتتبع ستايل الوسط الذي يعيش فيه الفرد شيء جميل، خاصة في اللباس. أما عن الكلام الغريب المتداول في الأوساط الشبانية فيقول " قليل وين نهدر به مع أصحابي "؛ رغم هذا يصرح أنه يثق في صديق واحد فقط ولكن لا يتبعه لأن لديه أحكام مسبقة عن الصداقة في الوسط الذي يعيش فيه ويؤكده في قوله " هنا يحكوا من قبل على الصحبة بلي مشي مليحة ".

وحول مدى مسايرة الأصدقاء في آرائهم يشير أنه إذا وصل معهم إلى نفق مسدود فأنه ينسحب حيث يقول: " إذا ما تفاهمناش على رأي نجبد ".

أما حول الأحاسيس الفيزيولوجية فهو يؤكد أنه لا يسايرها أبدا حيث يقول: ابدأ ما صراتليش.

وأضاف أنه يتأثر في بعض الأشياء لما سألناه عن ماهية هذه الأشياء لاذ بالصمت.

وقال أنه يحس بالارتباك وبعض الخوف من أن يخطأ أو يخلط في الكلام عندما يعبر عن رأيه أمام الآخرين، كما أفادنا أنه لا يمكن تصديق كل ما يُسمع فهناك حاجات أو أشياء لا يمكن تصديقها. وعن رأيه في شفاء الرقاة للأمراض أكد أنه الشفاء بيد الله، حيث أكد عن تجربة سيئة مع راقي قريب له وهذا ما جعله لا يثق في هؤلاء على حد قوله، ومن جهة أخرى أكد لنا الحالة أنه يقتنع بما يقوله الآخرين حيث أعاد لنا وأكد أنه إذا قال له أحد الأصدقاء " اشري تلك الأشياء، فإنه يشتريها

جدول رقم :1/ نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 1

المحور	الرقم	الدرجة
الاعتقاد في قوى ضعيفة توجه سلوكات الأفراد (1)	1	1
	2	1
	9	1
	10	1
	13	1
	20	1
	6	24/6

المحور	الرقم	الدرجة
الخنوع (2)	5	2
	6	1
	13	4
	14	1
	24	2
	25	1
	6	24/11

المحور	الرقم	الدرجة
الإقناع بالتفسيرات الجاهزة (4)	3	2
	4	2
	11	1
	12	2
	21	3
	22	1
	23	1
	28	2
	8	32/14

المحور	الرقم	الدرجة
المسايرة المفرطة (3)	7	1
	8	1
	15	1
	16	1
	17	2
	18	1
	26	3
	27	1
	8	32/11

مجموع	112/42

الدرجة الكلية للمقياس: 112/42 وهي درجة منخفضة لأنها تقع ضمن مجال الفئة الدنيا المنحصرة بين (35-49).

نسبة الدرجة الكلية 112/42 هي: 37,5%.

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية للمحور فهي:

1. 24/6 = 25%. 3- 32/11 = 34%.
2. 24/11 = 45%. 4 - 32/14 = 43%.

تحليل نتائج مقياس القابلية للحالة (01):

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيجاد جاءت النتائج على المحاور الأربعة متقاربة، ومنخفضة، حيث بلغت الدرجة الكلية للحالة 112/42، وهي درجة منخفضة، حيث تمثلت في 38%، وكانت نسبة درجات المحاور تتراوح بين 25% إلى 45% وهي درجات منخفضة.

أظهر محور الاعتقاد في قوى خفية توجه السلوك اقل نسبة بـ 25% وذلك بسبب إجابة الحالة على كل بنود المقياس بـ: نادرًا بدرجة(1).

جاء المحور الثاني: الخنوع بنسبة 45% وذلك لأن إجابة الحالة تنوعت فأجاب على بند بكثيرا جدًا بدرجة(4)، وبندين بـ: قليلا بدرجة (2)، وباقي البنود أجاب الحالة بـ: نادرًا بدرجة (1).

أما محور المسايرة المفرطة فقد كانت بنسبة 31% وذلك حسب إجابة الحالة لمعظم البنود بـ: نادرا بدرجة (1) كما كانت إجابتين ضمن كثيرا بدرجة (3) وقليلا بدرجة (2).

أما المحور الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة فكانت بنسبة 40% وذلك من خلال إجابة الحالة المتوازنة بين قليل بـ(2) ونادرا بـ(1) وبند واحد أجابت عليه الحالة بـ: كثيرا بـ(3).

التحليل العام للحالة(01):

جاءت نتائج المقياس من منخفضة إلى متوسطة على المحاور الأربعة وذلك بدرجة كلية: 112/42 بنسبة 38%، وتأتي ضمن المجال: (35-49) والذي وصفه صاحب المقياس بالمنخفض.

فكان المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكات الأفراد، حيث جاءت درجة المحور 24/6 وهي درجة منخفضة بنسبة 25% وهذا ما أكدته المقابلة مع المحالة، حيث أنه لا يعتقد في الخرفات والمعتقدات السائدة في الوسط الذي يعيش فيه، ورغم أنه يعتقد في وجود بعض الحقائق ولكن تبقى مجرد أفكار سائدة فهو يعتمد أكثر على ما يمليه عليه الواقع في تصرفاته، وهذا من خلال قوله: " ما كانش منها "، إذن فالحالة لديه بعض الاعتقادات ولكن لا تصل إلى الاعتقاد الراسخ أو الفكرة المسيطرة، وهذا يمكن أن تفسره في إطار عدم وجود نوع من المشاركة الوجدانية لدى الحالة، والتي يمكن أن تنتشر بين الأفراد داخل الجماعة والتي

تسهل انتقال الأفكار والمعتقدات السائدة لدى أفراد هذه الجماعة وهذا على حد تفسير الأستاذ فؤاد البهي السيد.

أما المحور الثاني: الخنوع فقد جاءت درجة هذا المحور 24/11 وهي درجة متوسطة بنسبة 45%، وهذا ما يتأكد من خلال المقابلة، حيث أن الحالة لديها نوع من الخنوع للآخرين خاصة الأصدقاء، فلا ينزعج من تدخل الآخرين في حياته، كما أن لديه عدم القدرة على حسم الأمر وهذا من خلال قوله: " تتبعهم في الأشياء المفيدة "، وكذا قوله: " نقول هدرتو صحيحة"، كما أنه يتميزبنوغ من الطاعة العمياء وهذا ما جاء في قوله: " إذا قالوا لي لا لا، ما نشريهش"، وهذا الخضوع يعد سلوكا دفاعيا حسب ايركسون، كما ترى هورني بأنه السعي وراء العطف، حيث يمكنه الانسياق والانصياع للآخرين من تجنب النقد.

أما المحور الثالث: المسايرة المفرطة فقد جاءت نتائج المقياس في هذا المحور منخفضة بدرجة 32/10 وهذا بنسبة 31%، وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء على لسان الحالة في أثناء المقابلة، حيث لا يحب أن يسلك مثلما يسلك الآخرين، ولا يتبع الأصدقاء حتى وإن كان يثق بهم، ولا يساير أترابه في بعض ما يسود في الوسط من ألفاظ غريبة عن مجتمعهم وهذا في قوله: " قليل وين نهدر به مع صحابي". رغم هذا فهو لا يرى سوء في أن يكون المرء متتبع للأسلوب السائد في الوسط الذي يعيش فيه وهذا من خلال قوله: " مثلا ستايل انتاع الميليو لي عايش فيه "، وهذا يمكن تفسيره حسب فرويد بأن الإنسان بحاجة لإشباع نزعة فطرية عامة للامتثال والمسايرة، فلابد أن تكون تصرفاته وفق تصرفات شخص أو أشخاص آخرين.

أما عن المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، والتي جاءت نتيجة المقياس فيها بدرجة 32/14، وذلك بنسبة 50% والتي تعد أيضا درجة منخفضة وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في المقابلة، حيث أن الحالة لا يصدق كل ما يسمعه، ولا يقتنع بدور الراقي في شفاء المرضى ولا يثق فيه.

فالحالة يعمل العقل ويحاول أن يكون التفكير المنطقي هو المحرك لأفكاره، وهذا يعني أن وحدة التحكم الذاتي، ووحدة تكوين الأفكار المنطقية تقومان بوظيفتهما وهذا حسب تفسير الدكتور عبد الوهاب محمد كامل الذي يرى أن فقدان وظيفة الجهاز المناعي ومنه تكوينه (الوحدتين) يؤدي إلى ظهور الأفكار الاستهوائية لدى الإنسان، وهذا مفاده أن الحالة لديه قابلية

منخفضة للإيحاء، وبذلك يمكننا القول هذه الحالة قد تحققت معها الفرضية التي تنص على أن: مستوى القابلية للإيحاء لدى للمراهق المتأخر دراسيا منخفض.

الحالة الثانية:

- **تقديم الحالة:**
  - الاسم: ز. ن
  - العمر: 16 سنة
  - المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
  - الترتيب في الأسرة: 01
  - عدد الإخوة:4
  - المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2 متوسط
  - معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 11
- **ملخص المقابلة للحالة2:**

أبدت الحالة استعداد للمشاركة في هذه الدراسة، حيث تدخلت وأنا أسأل الأستاذ أن يسمح لأحد المشاركين بالخروج، فرفعت أصبعها وقالت أستاذ أنا نبدأ، ولكن الأستاذ كان قد أشار إلى الحالة الأخرى بالخروج معي فكانت هي في المرتبة الثانية، جاءت إلى المكتب وكلها حماس من أجل الإجابة على أسئلة الأخصائية النفسية، ومن خلال التحاور معها أكدت الحالة أنها لا تمشي في الليل أثناء النوم وأنها أيضا لا تتكلم في منامها حيث قالت: " جامي قالولي دارنا "، بينما أكدت أنها تصدق الأحلام التي تراها " خاصة إذا حملت بالدراهم " تقول هذا مع ابتسامة وإيماءات بالرأس يمينا وشمالا، وقالت أيضا أنها تكون فرحة بما رأت في منامها ولكن ذلك الفرح يذهب لما تكتشف أنها مجرد أحلام، وأكدت أنها لا تحلم بالأشياء المزعجة سوى حفرة تقع فيها، ولكن هو حلم غير مخيفا كثيرًا وحول الاعتقاد بإيذاء المخلوقات الأخرى للإنسان أشارت الحالة أن الجن حقيقة ولكن لا تؤذي البشر، أما عن معتقدات أخرى فإن الحالة ترى أنها معتقدات موجودة ولكن لم تحدث لها ولكن تحدث لأشخاص حولها مثل أمها كما قالت " تصرا لماما ".

وأشارت الحالة إلى أن الاعتماد على الآخرين شيء مريح وحدث لها ذلك في العديد من المرات حيث يمكنها الاعتماد على زميلتها، وتقول: " نشتي نتكل على زميلتي".

رغم ذلك فالحالة تصرح أنها لا تحب أن يتحدث الآخرين بلسانها أما عن إتباع رأي الأصدقاء فهي ترى أن تقوم بالعمل مع صديقاتها إذا كان رأيهم جيد، والعمل الجماعي تقوم به مع زميلاتها دائما، أما عن اتخاذ القرار فإن الحالة تؤكد أنها تتخذ قرارها وحدها، ولكن فقط بمشاركة الوالدين حيث تقول: " نحب يقرر والي " وتضيف الحالة أنها تحب أن يقال لها ما تفعله خاصة إذا كان هناك ثقة.

ومن جهة أخرى تقول أنها لا ترى نفسها أقل مما يعتقد الآخرين عنها وتضيف أن القرارات السهلة تأخذها بنفسها ولكن الصعبة تحب أن تسأل الآخرين رأيهم، وتؤكد أنها تقتنع بأفكار الآخرين ولكن فقط المنطقية ولا تقتنع بالأفكار الكاذبة.

أما في تقليد الآخرين تشير أنها تقلد ولكن في الأشياء المفيدة مثل العمل المنزلي، وتقلد زملاءها في الدراسة المتفوقين، فهي كما تقول تقلد في أمور الدراسة فقط، أما عن رأيها في الموضة فتقول أنها تحب شراء كل ما هو جديد من لباس كما أنها ترى أن الموضة أيضا تتمثل في الأثاث.

وتؤكد أن الموضوع بالنسبة لها لا تتعدى هذين الشيئين، وأن الكلام الغريب غير متداول في الوسط الذي تعيش فيه وأنها لا تستعمل مثل هذه الألفاظ، وتضيف أنها إذا وثقت في شخص فإنها تتبعه وتمشي معه، أما عن رأيها أثناء النقاش فتؤكد أنها تخالف الأصدقاء في بعض المواضيع فقط، وعن التثاؤب تؤكد الحالة أنها لا يحدث تساير مع من أمامها، أما عن الدفء فيحدث أن تحس في بعض الأحيان حيث تقول: " قلي كاين صح دفء"، وعن مدى تأثر الحالة بكلام الآخرين فهي تؤكد أنها يحدث لها ذلك عند الصعود للصبورة حيث تتبع رأي زملائها في كل ما يقولون لها وذلك من قولها: " أنا تتبعهم واش يقولوا"، ولما تعبر عن رأيها أمام الآخرين تصرح أنها تحس بالفرحة لأنها تعطي شيء صحيح على حد تعبيرها، أما عن رأي الحالة في ما تسمع فهي تؤكد أنها لا تصدق كل ما يقال لأن هناك حقيقة وهناك إشاعات، أما عن رأيها في الراقي فترى أنه جيد لأنها جربت الراقي بنفسها وكانت في حالة صحية غير جيدة ثم شفيت فهي تعتقد أن الراقي يشفي ولكن الشافي هو الله كما قالت.

وحول ثقتها به ترى الحالة أن رأيها بين لأن هناك من شفاهم الراقي ومن لم يشفهم، وأن هناك أنواع من الرقاة التي لم تجربهم هي وهم الفئة الذين لا يستعملون القرآن، أما عن اقتناعها بما يقول الآخرين فتؤكد الحالة أنها تقتنع بمن يحدثها عن الصلاة مثلا لأنها تعلم أنها شيء جيد.

جدول رقم :2 نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 2

المحور	الرقم	الدرجة
الاعتقاد في قوى ضعيفة توجه سلوكات الأفراد (1)	1	1
	2	2
	9	2
	10	2
	19	1
	20	1
	6	24/9

المحور	الرقم	الدرجة
الخنوع (2)	5	1
	6	2
	13	2
	14	1
	24	3
	25	1
	6	24/11

المحور	الرقم	الدرجة
الإقناع بالتفسيرات الجاهزة (4)	3	1
	4	4
	11	1
	12	1
	21	3
	22	2
	23	2
	28	2
	8	32/16

المحور	الرقم	الدرجة
المسايرة المفرطة (3)	7	2
	8	3
	15	2
	16	2
	17	1
	18	1
	26	1
	27	2
	8	32/14

مجموع	112/50

الدرجة 50 تقع خارج مجال الفئة الدنيا التي حددت بـ (35-49).

1. 24/9 = 0.37 = 37% الدرجة الكلية للمقياس: 112/50
2. 24/11 = 0.45 = 45% ومنه النسبة 45%
3. 32/14 = 0.43 = 43%

4. 32/16 = 0.50 = %50

تحليل نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة(02):

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء على الحالة الثانية جاءت نتائج المحاور الأربعة متوسطة ومتفاوتة من 0.37-0.5، حيث بلغت الدرجة العليا للحالة 112/50 وهي درجة تتواجد خارج مجال (35-49) الذي اعتبره صاحب المقياس مجال الدرجات الدنيا، وأن هذه الدرجة (50-112) تمثل نسبة 44.6%.

أظهر محور الاعتقاد في قوى خفية توجه السلوك أقل نسبة بـ 37% حيث تراوحت أجابوا المفحوص بين الدرجة والدرجتين على هذا المحور وذلك من خلال البديلين نادرا وقليلا.

ثم جاء المحور الثاني الخنوع بنسبة تطوعا ما مرتفعة 45% وذلك من خلال أجابوا تراوحت بين الدرجة والثلاث درجات مع وجود ثلاث بنود بالبديل قليلا الذي يأخذ درجة2.

كان المحور الثالث المسايرة المفرطة قريبا من المحور الثاني حيث جاءت نتيجة هذا المحور بنسبة 43% وذلك بدرجة 32/14، حيث أجاب المفحوص على بنود المقياس بالبدائل نادرا وقليلا وكثير، وذلك بدرجات1، 2، 3.

أما المحور الرابع الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة فقد سجل أعلى درجة وذلك 32/16 وهي نسبة 50%، حيث أجاب الحالة بديل كثير جدا وكثير على بندين وباقي البنود تراوحت بين قليلا ونادرا.

التحليل العام للحالة (02):

جاءت نتائج مقياس للإيحاء متوسطة على العموم في المحاور الأربعة وذلك بدرجة كلية 12/50 بنسبة 45% وهذه النتيجة متوسطة حيث تقع خارج المجال (35-49) والذي وصفه صاحب المقياس المنخفض فقد جاء المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكات الأفراد بدرجة 24/9 وهي درجة منخفضة نوعا ما بنسبة 37%، وهذا ما أكدته المقابلة مع الحالة، حيث أن اعتقادها ضعيف في هذه الأمور فهي ترى أن هناك معتقدات مثل الجن ولكن لا تؤذي الإنسان، وأن هناك بعض المعتقدات السارية في الوسط الاجتماعي ولكن هي لا تؤمن بها وأن هذه الأشياء لا تحدث لها ولكن يمكن أن تحدث للأشخاص أقرباء كما يقول: " تصرا لماما " إذن فالاعتقاد لدى الحالة لا يتعدى الفكرة السائدة في مجتمعها وهي من قبيل التقليد فقط

لأمها، ولكن لا تصل إلى انعدام التفكير السليم كما يحدث في حالة السلوك الإيحائي، وهذا ما أشار إليه مسعد والقوصي من أن انتقال السلوك بين الأفراد هو من قبيل التقليد إلا أنه في حالة القابلية للإيحاء ينعدم التفكير السليم.

أما المحور الثاني الخنوع فقد جاء بدرجة 24/11 وهي درجة متوسطة بنسبة 45%، وقد أكدت الحالة من خلال المقابلة ذلك حيث أنها لديها نوع من الخنوع للآخرين خاصة الأصدقاء وذلك من خلال قولها: " نشتي نتكل على زميلتي " كما أنها تقوم بالعمل الجماعي مع زميلاتها.

كما يبدو ذلك أيضا مع والديها حيث تقول: " نحب يقروا لي " وهذا لا ينفي أن الحالة تتخذ بعض القرارات السهلة بنفسها.

وهذا ما يفسره ادلر بأن مشاعر الحب بين طرفين يمكن أن تجعل أحد الأطراف ينصاع لأوامر الطرف الآخر، وهذا ما يبدو في انصياع الحالة لمن حولها حيث تقول: " أنها تحب أن يقال لها ما تفعله خاصة إذا كان كان هناك ثقة ".

أما محور المسايرة المفرطة وهو المحور الثالث فقد جاءت نتيجته قريبة من المتوسط 32/14 وهذا بنسبة 43%، وهذه النتيجة تعكس تقريبا ما جاء على لسان الحالة أثناء المقابلة من أنها تساير الآخرين ولكن بطريقة معقولة، فهي تساير الزملاء المتفوقين في الدراسة، وتتأثر بكلامهم في بعض المواقف مثل " الصعود للسبورة " كما تقول، ومع هذا فالحالة تصرح بأنها لا تصدق كل ما يقال، خاصة إذا كان واضح، وهذا يمكن أن نفسره من خلال ما جاء به عبد الستار إبراهيم من أن الشخص ذو الميول الانصياعية كثيرا ما يثق في الناس بسرعة، كما يوضح رأي كانتريل أيضا أن الخلفية المعرفية لهذا الشخص والتي تتمثل في نقص التدريب والخبرة وعند حالتنا أيضا هناك نقص على المستوى الدراسي وهذا ما يؤدي بها إلى أن تساير من هم أفضل منها في المستوى الدراسي كما أشارت.

أما المحور الرابع الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة فقد كانت نتيجة المحور 32/16 بنسبة 50% وهي نتيجة متوسطة وهي ما تشير إليه نتائج المقابلة، حيث أشارت الحالة إلى أنها تصدق الراقي وترى بأن له دور في الشفاء وأن هذا كان عن تجربة معها شخصيا، ومع ذلك

تبقى ثقته به نوعا ما مهزوزة لأنها ترى أن هناك من لم يشفى. ومع أنها تقتنع بمن يحدثها عن الأشياء المفيدة، والواقعية إلا أنها لا تصدق كل ما يقال.

نلاحظ أن هناك تضارب في بعض الاعتقادات والأفكار يمكن تفسيره بفقدان المعيار السليم للحكم عن الأشياء كما وصفه كانتريل وهذا يؤدي بالفرد إلى الاقتناع بأول تفسير ويتصرف في ضوءه، ويقتنع سريعا بالشرح البسيط، وهذا كله مرده إلى امتلاك خلفية معرفية محدودة.

وهذه النتائج تشير إلى وجود قابلية للإيحاء متوسطة لدى الحالة ومن هنا نجد أن الحالة لم تتحقق لديها الفرضية التي تقول أن مستوى القابلية للإيحاء لدى هؤلاء منخفض.

الحالة الثالثة:

- **تقديم الحالة:**
  - الاسم: س.ب
  - العمر: 16 سنة
  - المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
  - الترتيب في الأسرة: 03
  - عدد الإخوة: 04
  - المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2 متوسط
  - معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 9.22
- **ملخص المقابلة مع الحالة3:**

من الملاحظة الأولية تبدو الحالة حذرة ومترقبة لما سوف يجري من حوار بيننا وقد أكدت الحالة أنها لا تمشي أثناء النوم وأيضا لا تتكلم وهي نائمة، أما عن أحلامها فالحالة تؤكد أنها تحلم بعدم الذهاب إلى المدرسة وعدم الاستيقاظ الباكر، كما أنها تؤكد أنها تصدق تلك الأحلام، وترى أنها أحلام جميلة، ومرحة على حد قولها: " نحس بالراحة لما نحلم " وحول المخلوقات الغريبة تؤكد الحالة أنها ترى الأشياء المخيفة عندما تكون مريضة، وتؤكد الحالة أن هذه المخلوقات مؤذية بالنسبة للإنسان وهي موجودة فعلا، كما يؤكد أنه يرى بعض الحيوانات تتبعه مثل القطط عندما يخرج مع صديقه في الليل، ولما يستدير لينظر إليها تختفي، أما عن

المعتقدات الأخرى فيؤكد الحالة أن هذه المعتقدات موجودة، وأنه كان يعتقد بها لما كان صغير واليوم كما يقول: " هذيك كي كنا صغار".

أما عن رأيه في قيان الآخرين بالعمل بدل عنه فيؤكد أنه لا يحب ذلك ولا يريحه لكن في بعض الأحيان يطلب من زميله أن يطرح أسئلة عن الأستاذ لأنه يخجل من السؤال بنفسه، وعن رأيه في من يتكلم بلسانه يؤكد الحالة أن هذا غير مريح لأن ذلك سوف يدفع بالآخر أن يقول بعض الأسرار التي لا أحب أن يسمعها الآخرين، حيث قال: "حوايج ما نيش حاب الآخرين سيمعوها ويقولها لهم"، وعن رأيه في إتباع رأي الآخرين يشير الحالة أنه يتبع الرأي إذا كان صائب، وفي نظر الحالة فإن والده، يمكن أن يتدخل في اتخاذ القرار معه أما الآخرين فلا.

وتؤكد الحالة حول رأيه في أن يقال له ما يفعله حيث يرى أنه إذا كان شخص اكبر منه سنا حيث يتعلم منه فهذا الأمر يسعده، ويرى أنه يود ذلك ويؤكد من جهة أخرى أنه يرى نفسه كما يراه الآخرين وليس أقل، أما عن القرارات في حياته فيقول أن الولي لابد من تدخله في قرارات حياته، مع ذلك يقول أن هناك قرارات يتخذها بنفسه، وعن سهولة اقتناعه بأفكار الآخرين يؤكد الحالة أنه سهل الاقتناع، وحول التقليد يضيف الحالة أنه يجب أن يقلد خاصة اللعب والدراية، وأنه يجب أن يكون مثل زملاءه، ويجب كما أضاف تقليد كريستيانو وميسي، حيث قال: " نشتي نكون كيفهم في اللعب "، أما عن رأيه في الموضة فهو يرى الموضة في اللباس وحلاقة الشعر في المشي وأمور أخرى ويرى أن هذه الأمور كلها تعنيه.

أما عن الموضة في الكلام الغريب فيؤكد أن هذه الأفكار موجودة ومتداولة في أوساط الزملاء وهو فعلا يستعمل بعض هذه الألفاظ مع الأصدقاء المقربين حيث يقول: " ساعات نستعملها مع صحابي المقربين ".

وحسب رأي الحالة لا يمكن الوثوق أو إتباع الأصدقاء كلهم كما يقول: " الثقة في واحد وإلا زوج "، وإذا وثق في أحدهم فهو يتبعه في أشياء وأشياء أخرى لا يتبعه فيها كما يقول: " ندير حوايج وحوايج لا لا "، أما عن التعبير عن رأيه مع الأصدقاء فهو يؤكد أنه يخالف في أشياء ويساير في أشياء أخرى، ويشير إلى أنه يتثاءب ولا يحس بالدفء أمام من يتثاءب أو يحس بالدفء، ويؤكد أنه شديد التأثر إذا كان الموقف يستدعي ذلك حيث قال: "عندما يكون

واحد عندو ظروف تتأثر بزاف"، أما عن شعوره عندما يعبر عن رأيه أمام الآخرين فيقول أنه يشعر بالثقة، ويضيف أنه لا يصدق كل ما يسمعه بل يجب أن يراها أمامه حتى يصدقها، أما رأيهُ في الراقي فيؤكد بأنه يشفي من المرضى ويستدل على ذلك مجال جدته التي تشفى ما إن ترى الراقي، وهو كما يؤكد يثق في هذا الإنسان لدرجة كبيرة، ثم يؤكد أنه لا يقتنع بكل شيء بل يجب أن يرى ما يقال حتى يقتنع جيدا.

جدول رقم:3/ نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة(03):

المحور	الرقم	الدرجة
الاعتقاد في قوى ضعيفة توجه سلوكات الأفراد (1)	1	4
	2	1
	9	4
	10	3
	19	1
	20	3
	6	24/16

المحور	الرقم	الدرجة
الخنوع (2)	5	1
	6	1
	13	1
	14	1
	24	2
	25	2
	6	24/8

المحور	الرقم	الدرجة
الإقناع بالتفسيرات الجاهزة (4)	3	2
	4	2
	11	2
	12	2
	21	1
	22	1
	23	2
	28	2
	8	32/14

المحور	الرقم	الدرجة
المسايرة المفرطة (3)	7	2
	8	3
	15	3
	16	4
	17	2
	18	2
	26	3
	27	1
	8	32/20

مجموع	112/58

الدرجة الكلية للقياس = 58 وتقع خارج مجال لفئة الدنيا المحددة (35–49)

درجات كل محور على الدرجة الكلية للمحور: الدرجة الكلية للمقياس =

1. 24/16 = 0.66 ونسبتها 66%. 112/58 = 0.51 ونسبتها

2. 24/8 = 0.33 ونسبتها 33%. %51

3. 32/20 = 0.62 ونسبتها 62%.

4. 32/14 = 0.43 ونسبتها 43%.

تحليل مقياس القابلية للإيجاد للحالة (03):

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء على الحالة الثالثة جاءت النتائج على محاور المقياس متفاوتة نوعا ما وذلك بنسبة 66%، 33%، 62% و43% على التوالي وبدرجة 24/16 للمحور الأول 24/8 للمحور الثاني ودرجة 32/20 للمحور الثالث، ودرجة 32/14 على المحور لرابع، وهي على العموم نتيجة متوسطة حيث كانت نتيجة الدرجة الكلية 112/58، وذلك بنسبة 51%.

وحسب نتائج المحاور اظهر محور الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكات الأفراد أعلى بنسبة بـ 66% كما ذكرنا وهي نتيجة مرتفعة وذلك من خلال إجابة الحالة على البنود الست بـ: كثيرا جدا لمرتين، وذلك بدرجة(4) على بندين بكثير بدرجة (3) وكانت الإجابة على البندين الآخرين بـ: نادرا بدرجة(1).

كما جاءت إجابات الحالة في المحورين(3) المسايرة المفرطة و(4) الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة متنوعة فبلغت درجة(4) على بند واحد ثم درجة(3) على ثلاث بنود ودرجة(2) في (3) بنود أيضا ودرجة(1) على تبد واحد وهذا في المحور الثالث أما الرابع فكانت الإجابة بدرجة(2) في 6 بنود وبدرجة(1) على بندين، وهي نتيجتين مرتفعة وقريبة من المتوسط، وكانت النتيجة المنخفضة الوحيدة هي نتيجة المحور الثاني الذي كانت الإجابة عنه بدرجة(1) على 4 بنود وبدرجة(2) على بندين.

التحليل العام للحالة(03):

جاءت نتائج المقياس للحالة الثانية متوسطة على المحاور الأربعة، وذلك بدرجة كلية 112/58 بنسبة 51%، وهي بنسبة متوسطة وتقع خارج المجال (35–49) وهو المستوى الأدنى للقابلية للإيحاء، وكما يشير صاحب المقياس.

فقد كان المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه لسلوك الأفراد هو أعلى مؤشر حيث جاءت نتيجته بـ 24/16 وذلك بنسبة 66%، وهي درجة محور مرتفعة وهذا يتأكد لنا من

خلال ما قاله الحالة في أثناء المقابلة، حيث أنه يصدق الأحلام التي يراها ويرى فيها متنفس وراحة له، كما أن لديه اعتقاد راسخ بوجود قوى خفية ومخلوقات مؤذية للإنسان، وأن بعض المعتقدات التي تسري في المجتمع صحيحة وبعضها يمكن أن تكون غير صحيحة، ولا تعتقد بها حيث يقول: " هذيك كي كنا صغار"، كما أنه يرى مخلوقات تتبعه كل ما خرج ليلا مع صديقه، وهذه الظاهرة يمكن تفسيرها بالافتقار لمحتوى عقلي مناسب يساعده على تقييم الأشياء، والتي يعتبرها كاتتريل من شروط القابلية للإيحاء وكذا امتلاك خلفية معرفية محدودة.

أما المحور الثاني الخنوع فكان أقل نسبة بين المحاور الأربعة وذلك بدرجة 24/8 وما نسبته 33% وهي درجة منخفضة، وهذا يتأكد لدينا من خلال المقابلة حيث الحالة لا يحب تلقي الأوامر من الآخرين وأنه لديه القدرة على حزم أموره بنفسه، دون تدخل الآخرين الذي يجد فيه خرق لخصوصيته حيث يقول: " حوايج ما نيش حاب الآخرين يسمعوها "، أما عن إتباع الآخرين تشير الحالة أنه يتبع الرأي إذا كان صائب، فهو من النوع الذي لا يطيع طاعة عمياء، ويعمل العقل في الأمر، وهذه يمكن تفسيرها من خلال أن الحالة لم يجد مصدر إيحاء مؤثرا جدا، فقد يكون الوسط الذي يعيش فيه يتميز بعدم القوة والعلم بالموضوع وبعدم ارتفاع مستوى الذكاء التي تساعد صاحبها على نقل أفكاره ومعتقداته إلى الآخرين، وبالتالي تكون غير مؤثرة في من حوله وهذا حسب رأي فؤاد بهي السيد.

أما المحور الثالث المسايرة المفرطة؛ فقد جاءت نتيجته 32/20 بنسبة 62% وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في المقابلة على لسان الحالة، حيث يؤكد أنه يحب تقليد الآخرين وخاصة زملاؤه.

حيث جاء في قوله " نشتي نكون كيفهم في اللعب "، كما أنه يعنى بكل ما يعني الآخرين من حوله، وأنه شديد التأثر بالآخرين ويحب أن يسلك مسلكهم وذلك في قوله: " نتأثر بزاف ".

ومن خلال هذا كله نجد أن الحالة لديه مسايرة مفرطة وهذا بسبب خضوعه لقوة موجهة تؤثر عليه وتوجهه في اتجاه سلوك الآخرين ممن يحيطون به من الأصدقاء وهذا حسب رأي العالم ليفين، كما يفسرها فروم بأن هذه المسايرة هي إستراتيجية يلجأ فيها الحالة إلى الذوبان في الآخرين نتيجة فقدانه لذاته المميزة، فلا يستشعر آنيته

أما المحور لرابع، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، والتي جاءت بنتيجة 32/14 وذلك بنسبته 43%، وهي نتيجة منخفضة نوعا ما مقارنة بالمحور السابق، فقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج المقابلة حيث أن الحالة لا تثق ثقة مطلقة في الآخرين، فهو يتبعهم في أشياء ويرفض أشياء حسب قوله: " ندير حوايج وحوايج لالا "، ويضيف أن لديه ثقة ذاتية فهو لا يصدق كل ما يسمعه بل يجب أن يرى الأشياء على الواقع ولا يكتفي بتفسيرات الآخرين، ورغم أنه يرى أن الراقي يشفي من الأمراض ولكن يفسر ذلك بأن الله هو الشافي ومع ذلك فهو لديه ثقة فيه لدرجة كبيرة.

وهذا يمكن تفسير من خلال الحكم السليم على الأشياء التي لا يكتفي صاحبه بأول تفسير جاهز ولا يقتنع سريعا بالشرح المبسط، كما يشير إلى ذلك كانتريل.

من خلال النتائج السابقة يظهر أن الحالة لديه قابلية للإيحاء متوسطة وهذا يبين أن الفرضية التي مفادها أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا منخفض لم تحقق مع الحالة.

الحالة الرابعة:

- **تقديم الحالة:**
  - الاسم: ع. أ. خ
  - العمر: 16 سنة
  - المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
  - الترتيب في الأسرة: 02
  - عدد الإخوة:3
  - المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2-3 متوسط
  - معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 9.26
- **ملخص المقابلة للحالة4:**

من الوهلة الأولى نلاحظ عليه التحفظ، حيث جال ببصره في كامل أرجاء الغرفة بعد إلقاءه التحية وجلس بكل حذر أمام الأخصائية، ثم نظر إلينا كمن يطلب السؤال، عند مبادرته بالسؤال أكد الحالة أنه لا يعاني المشي أو الكلام أثناء النوم، وأنه كما أضاف لا يصدق

الأحلام التي يراها لأنها تبقى مجرد أحلام، ويضيف الحالة أنه حسب الحلم إذا كان مفرحا فهو يكون فرحان عند الاستيقاظ والعكس إذا كان الحلم مزعج، ويؤكد الحالة أن من الأحلام المزعجة التي يراها أنه يرى نفسه وحيدا في الغابة وأن الحيوان " كلب " يطارده في بعض الأحلام، وعند الاستيقاظ يقول يراودني الإحساس بأن الكلب ما زال يعض حيث قال: " نحس بلي الكلب ما زال يأكل فيّ ".

أما عن ضرر المخلوقات الغريبة فيقول أنها مضرة بالإنسان ولكن فيها بعض الضرر فقط، وعن المعتقدات الأخرى يرى الحالة أنها موجودة ولديه معرفة بها كما يؤكد لنا ولكن يشك في أنها خرفات حيث يقول: " كي شغل خرفات " ويصرح بأنه لا يشعر بالراحة عند قيام الآخرين بالعمل بدلا منه لأنه باستطاعته القيام بذلك بنفسه، كما يضيف بأن الذي يتكلم بلسانه لم يحترمه وهذا يزعجه، من جهة أخرى يؤكد بأنه يكون راضي إذا اتبع رأي الأصدقاء، كما يوضح أنه يقرر بنفسه ولكن يأخذ بأفكار الآخرين حول تلك القرارات حيث يقول: " أخذ الفكرة منهم ثم أقرر بنفسي"، وحول رأيه في أن يفعل ما يقال له يشير بأن ذلك يعتبر إلغاء حقه في إعطاء رأيه حيث يقول: " ما عطانيش الحق باش نهدر".

وحول اعتقاد الآخرين عنه فيقول الحالة بأنه في بعض الأحيان يرى نفسه أقل مما يعتقد الآخرين عنه، كما أكد لنا الحالة بأنه سهل الاقتناع بأفكار الآخرين إذا كانت مفيدة لي وللآخرين، أما عن التقليد فإن الحالة أفادنا بأنه لا يحب التقليد مهما يكن حتى في الأشياء الجيدة، ولا يحب أن يقلد أحد كما يقول، ويرى الحالة أن الموضة في اللباس وخاصة في الأحذية، أما عن الكلام الغريب المتداول فيرى الحالة أنه شيء غير لائق وأنه يحس بالإحراج لما يتكلم به أمام الناس حيث قال: " إيجيني عيب "، كما يضيف أنه يستعمل هذه الألفاظ ولكن فقط مع الأصدقاء، يصرح الحالة بأنه تعرض لتجربة قاسية لهذا أصبح لا يتبع حتى الذين يثق بهم، و يقول أنه يدلي برأيه حتى ولو كان غير صحيح، أما عن الإحساس بالتثاؤب عند رؤية أحدهم يتثاءب أمامه يؤكد الحالة أن هذا الأمر لا يحدث معه أبدا، بينما يحس بالبرد إذا رأى أحدهم يتحدث عن الدفء أمامه ويضيف الحالة أنه يتأثر إلى حد ما بكلام الآخرين، وأنه يحس بالفخر إذا ما عبر عن رأيه أمام الآخرين، كما يشير إلى أن ليس كل ما يقال يصدق فهناك الخرفات التي لا يصدقها، بينما يمكن أن يصدق الأشياء الصادقة والظاهرة، أما عن رأيه

في الراقي فيرى أنه يشفي من الأمراض ويضيف أنه يصدقه ويثق فيه لأنها أمور تحدث ويسمع عنها. أما عن الاقتناع بما يقوله الآخرين فيصرح أنه يقتنع الأمور بالظاهرة كما يقول: " الأمور البينة " ويؤكد أن هناك أمور يجب أن يراها حتى يقتنع حيث يقول: " لازم نشوف ".

جدول رقم:4 نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة(04):

المحور	الرقم	الدرجة
الاعتقاد في قوى ضعيفة توجه سلوكات الأفراد (1)	1	1
	2	1
	9	1
	10	2
	19	4
	20	1
	6	24/10

المحور	الرقم	الدرجة
الخنوع (2)	5	4
	6	1
	13	3
	14	2
	24	4
	25	2
	6	24/16

المحور	الرقم	الدرجة
الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة (4)	3	2
	4	1
	11	1
	12	4
	21	4
	22	2
	23	1
	28	2
	8	32/17

المحور	الرقم	الدرجة
المسايرة المفرطة (3)	7	2
	8	3
	15	2
	16	1
	17	3
	18	2
	26	3
	27	1
	8	32/17

مجموع	112/60

الدرجة الكلية للقياس 112/60 وتقع خارج مجال الفئة الدنيا (35-49)

بنسبة الدرجة الكلية 112/60 = 53%

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

1. 24/10 = 41%
2. 24/16 = 66%

3. 32/17 = %53

4. 32/17 = %53

تحليل مقياس القابلية للإيحاء للحالة 4:

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء على الحالة جاءت النتائج متوسطة على المحور الأول والثالث والرابع بينما كانت مرتفعة نوعا ما على المحور الثاني، حيث بلغت الدرجة الكلية للحالة112/60 وهي درجة متوسطة تقع دون مجال الفئة المرتفعة المنحصرة بين (64-92)، هذه الدرجة تمثل نسبة 53%.

وقد جاء محور الاعتقاد في قوى حفية توجه سلوك الأفراد بـ 41% وهي أقل نسبة حسب المحاور وذلك من خلال إجابة الحالة بنادرا وبدرجة(1) على 4 بنود من 6، وكانت إجابة بـ: كثير جدا وإجابة واحدة، أيضا بقليلا وذلك بدرجة (4) و(2) على التوالي وهي درجة منخفضة.

أما المحور الثاني والذي سجل أعلى نسبة وذلك بـ 66% وهو محور الخنوع حيث كانت إجابات الحالة متنوعة: بندين بدرجة(4) وذلك ببديل كثير جدا وبندين بدرجة(2) ببديل قليلا، ثم جاء واحد بكثيرا بدرجة(3) وبند واحد أيضا بنادرا والذي يمثل درجة(1) وهذه النتيجة مرتفعة.

جاء محور المسايرة المفرطة ومحور الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة متساويين بنسبة 53% لكل منهما، وتنوعت إجابات الحالة في محور المسايرة كانت بدرجة 3 ببديل كثيرا على 3 بنود وبدرجة(2) ببديل قليلا وبدرجة(2) على 3 بنود أيضا وجاءت الإجابة بدرجة(1) ببديل نادرا على بندين.

أما محور التفسيرات الجاهزة فقد كانت الإجابة بكثيرا جدا حول بندين بدرجة 4 وبدرجة 2 ببديل قليلا على 4 بنود والبنود الثلاث الباقية كانت الإجابة ببديل نادرا بدرجة(1)، وهاتين النتيجتين متوسطتين.

التحليل العام للحالة (04):

كانت نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الرابعة متوسطة على العموم وجاءت النتيجة حسب المحاور من مرتفعة إلى متوسطة، فكانت النتائج كمايلي: الدرجة الكلية للمقياس كانت

112/60، بنسبة 53% وهذه النتيجة تأتي خارج المجال (35-49) أي خارج حدود الدرجة الدنيا ولكن لم ترقى إلى الدرجة العليا المحددة بـ (64-92).

أما المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكات الأفراد فقد كان أقل محور بين كل النتائج بـ 24/10 ما نسبته 43%، وهي نتيجة نوعًا ما منخفضة، وهي متوافقة مع المقابلة حيث أنه لا تعتقد ولا تصدق الأحلام فهو يميل أكثر للواقع، ويرى أن بعض المعتقدات ما هي إلا خرافات وهذا يدل على تحليل منطقي، وتقييم سليم كما تشير ميرفت محمد حشيش.

أما المحور الثاني الخنوع فقد جاءت نتيجته مرتفعة وذلك بدرجة 24/16 وما نسبته 66% وهي نسبة مرتفعة، وهذا يأتي متوافق مع ما قاله في المقابلة حيث يتلقى أوامر وأراء الأصدقاء، ويأخذ بأفكارهم لأن ليس لديه القدرة على إنتاج فكري ذاتي، وذلك في قوله: " أخذ الفكرة منهم ثم أقرر بنفسي"، فهذا ما يعني أن الأفكار الموحاة للحالة هي أفكار منتجة من أشخاص ذوي شخصية قوية، وهذا ما يوافق رأي الدكتور فؤاد البهي السيد قوة الشخصية تساعد صاحبها على نقل أفكاره ومعتقداته إلى الآخرين.

أما المحور الثالث المسايرة المفرطة فقد جاءت نتيجته متوسطة بدرجة 32/17 بنسبة 53%، ويمكننا استشفاء ذلك من خلال ما جاء على لسان الحالة في المقابلة من أنه يتصرف انطلاقا من أفكار وسلوكات الآخرين بعض الأحيان، ولكن لا يصل إلى مستوى التقليد الأعمى للآخرين، وأن عدم سلوكه السلوك الخاطئ للآخرين كان سبب تجربة شخصية مريرة جعلته يعمل العقل في بعض التصرفات، إذن فالحالة كان قد وقع ضحية لانصياعه، وهذا ما يفسره عبد الستار بأن الميول الاستهوائية أو الإيحائية عادة يكون صاحبها كثير الثقة في الناس وبدون اختبار لنواياهم ولذلك قد يتحول إلى ضحية وموضوع لاستغلال البعض.

أما المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، والتي جاءت نتيجته بدرجة 32/17، وبنسبة 53% والتي تعد أيضا نسبة متوسطة وهي بنسبة مساوية لنسبة المحور السابق، وقد جاءت المقابلة متوافقة مع هذه النتيجة المتوسطة حيث أن الحالة يصدق الأشياء الظاهرة ولكنه لا يصدق بعض التفسيرات الأخرى، فهو يثق ثقة مطلقة في أن الراقي يشفي الأمراض لأن ذلك يحدث أمامه، لديه ثقة فيه؛ ولكن هناك أمور يجب أن يراها أمامه حتى يقتنع ويثق بها، كما يقول الحالة " لازم نشوف ".

وهذا يدل على وجود حس نقدي لدى الحالة وارتفاع الوعي لديه فهو لا يثق ولا يقتنع حتى يرى بنفسه، وهذا ما أكدته ميرفت حشيش الشخص القابل للإيحاء يتأثر مجاله العقلي بالعديد من الأشياء منها: انخفاض الوعي والحاسة النقدية المتوفرتين لدى الحالة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الحالة لديه قابلية متوسطة للإيحاء ومنه:

فالفرضية التي تقول أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا منخفض لم تحقق مع هذه الحالة.

الحالة الخامسة:

- **تقديم الحالة:**

- الاسم: إ. م
- العمر: 14 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 01
- عدد الإخوة: 3
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2 متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 9.66

ملخص المقابلة للحالة 5:

الحالة بشوش ومرح ويظهر عليه الدعابة، حيث ومع دخوله وإلقاء التحية قال: 'هاني جيت نعاونكم.يظهر عليه الاهتمام بمظهره و خاصة تسريحة الشعر المميزة .

بادرنا بسؤاله حول ما إذا كان يمشي وهو نائم فأكد أنها حدثت له مرة واحدة فقط حين حلم بدخول الأشرار إلى البيت فنهض للحاق بهم، ولكن والده أيقضهُ، كما يؤكد انه يتكلم وهو نائم حيث في العديد من المرات يعلق عليه والده حول ما يتحدث به وهو نائم حيث يقول: " يقول لي بابا واش قاعد تحكي في النوم "، وحول تصديق الأحلام التي يراها يقول بأنه يصدق ما يراه، وأنه ذات مرة رأى حلم فتحقق، وأنه يقوم مذعور بعد الحلم ثم يعود إلى النوم مرة أخرى.

كما أشار أنه إذا حلم بالأشياء المخيفة فإنه يخاف أن تحدث في الحقيقة، أما عن المخلوقات مثل الجن والعفاريت فهو لا يحلم بها ولكن يرى بأنها حقيقة وأن هذه المخلوقات مضرة بالإنسان، حيث يستشهد بجارهم في الحي والذي سكن من طرف الجن على حد قوله، ثم أضاف انه يفكر مع صديقه في ما لو حدث ذلك معهم فيقول: " نخمم مع صاحبي نقولوا تخيل يسكنونا "، أما في ما يخص المعتقدات الأخرى فالحالة لا يعلم بأي معتقد آخر، سوى ما كان يعتمده كلعبة في الصغر، وهو يتساءل ويقول: " يخي هي ما شي صح".

أما أن يقوم الآخرين بالفعل مكانه فالحالة يؤكد أن الأمر يزعجه إلى حد ما خاصة في تسجيل الأهداف في الملعب، أما الواجبات المنزلية فيصرح الحالة بأن الآخرين يقومون بذلك بدلا عنه، ولا يزعجه الأمر أبدا ومن جهة أخرباشار الحالة بأنه ينزعج ممن يتحدث بلسانه، فهو يفضل أن يعبر عن نفسه بنفسه، وذلك ما عبر عنه بـ: " نقولوا لماذا تهدر على فمي"، أما عن إتباع رأي الأصدقاء، فالحالة تؤكد إتباع الأصدقاء إذا كان الرأي مليح ويقول أنه يتبع رأي صديقه أيمن ويفعل ما يقوله له تمامًا ويعبر عن ذلك بـ: " قلت لأيمن نروحو، قالي لا، قلت له حتى أنا ما نروحش ".

كما يتحدث الحالة بأنه يحب نوعا ما أن يقرر الآخرين عنه، ثم أضاف بأنه يسعده أن يقول الآخرين له ما يفعله، وفي مرات أخرى يفعل ما يريده حيث قال: " ساعات ندير لروحي"، وفيما يخص اعتقاد الآخرين عنه فهو يؤكد بأنه يرى نفسه بسيط أبسط مما يراه ويعتقده الآخرين أو كما يراه الآخرين، وعن اتخاذ قراراته فالحالة يؤكد بأنه يتخذ القرارات بنفسه في بعض الأحيان، ويضيف الحالة بأنه لا يقتنع بسهولة ولابد من التفكير في ما تأتي به أفكار الآخرين حيث قال: " لازمني نخمم ".

وحول التقليد يضيف الحالة بأنه يحب التقليد ويقلد حتى يصل إلى ما وصل إليه الآخرين فهو يحب تقليد اللاعبين الأوروبيين حتى يصبح مشهور مثلهم، كما أنه يحب الموضة وخاصة اللباس وهذا ما أكده لنا من خلال قوله: " نشتى نلبس ونعود مليح ونظيف وريحة طيبة"، أما عن الكلام الغريب المتداول فهو يرى بأنه موجود في الوسط الذي يعيش فيه، ولكن يبدو من كلامه بأنه غير راضي على الذين يقلدون في الكلام ويشير لذلك من خلال قوله: " أنت في بلادك اهدر كيما في بلادك ماشي كيما يهدرو لخرين "، ومع ذلك فهو يؤكد بأنه

يستعمل هذه الألفاظ مرات مع أصدقاءه، ولكن ليس أمام الآخرين ومن جانب آخر يؤكد الحالة بأنه يتبع من يثق فيهم ويذهب معهم، ولكن قبل ذلك هو يسال إلى أين، ويقول أيضا بأنه يخالف الأصدقاء في الرأي في العديد من المواقف ويضيف بأنه يصحح لهم ويصححون له.

و يضيف الحالة بأنه ينغمس مع من أمامه لدرجة أنه إذا ما شاهده يتثاءب ينسحب وراءه ويقوم هو أيضا بالفعل، وأيضا بالنسبة لمن يتحدث عن الدفء حيث يشير الحالة بأنه يساير من أمامه ويقوم بنفس الحركات باليدين مثله تماما، ويؤكد بأنه يتأثر بعض الأوقات بكلام الآخرين وإذا وجد أن الأمر غير مناسب يتوقف عن إتباعهم.

وعن شعوره وهو يعبر عن رأيه أمام الآخرين يؤكد بأنه يحس بأنه أحسن من الآخرين بخطوة، ثم يثير الحالة إلى أنه لا يصدق كل ما يسمعه لأن هناك أشياء لا تصدق، وأنه يصدق الأشياء الواقعية.

وعن رأيه في الراقي وما إذا كان يشفي من المرض فهو يرى بأنه ممكن يشفي وممكن لا، لأن هناك في العائلة وكذا عند الأصدقاء أناس ثم شفاءهم من طرف الراقي، ولكن بالنسبة له فهو يؤكد بأنه لا يمكن أن يثق به كل الثقة، ويضيف أن ليس كل الكلام الذي يقوله الآخرين تقنعه، ولكن يقتنع ببعض ما يقال.

.نتائج مقياس القابلية للايحاء للحالة 5

المحور	الرقم	الدرجة
الاعتقاد في قوى ضعيفة توجه سلوكات الأفراد (1)	1	1
	2	4
	9	1
	10	1
	19	1
	20	1
	6	24/9

المحور	الرقم	الدرجة
الخنوع (2)	5	3
	6	2
	13	1
	14	2
	24	1
	25	1
	6	24/10

المحور	الرقم	الدرجة
الإقناع	3	1
	4	2

المحور	الرقم	الدرجة
المسايرة	7	3
	8	2

بالتفسيرات الجاهزة (4)	11	2		المفرطة (3)	15	2
	12	2			16	1
	21	2			17	2
	22	2			18	2
	23	1			26	1
	28	1			27	1
	8	32/13			8	32/14
		مجموع	112/46			

الدرجة الكلية للمقياس = 112/46 وتقع داخل مجال الفئة الدنيا المحددة (35-49)

نسبة الدرجة الكلية 112/46 = 41%

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

1. 24/9 = 37.5%
2. 24/10 = 41.6%
3. 32/14 = 43.7%
4. 32/13 = 40.6%

تحليل نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة(05):

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء على الحالة ظهرت نتائج المحور كالتالي: محور الاعتقاد بالقوى الخفية التي توجه سلوك الأفراد 37.5% وهي درجة منخفضة، أما المحور الخنوع فكانت نسبته 41.6% كما جاءت نسبة المحور الثالث المسايرة المفرطة بـ 40.6% وهما نسبتين منخفضتين نوعا ما، أما نسبة الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة فجاءت بنسبة 43.7% وهي درجة نوعا ما قريبة من المتوسط، أما الدرجة الكلية فهي 112/46 بنسبة 41% فهي درجة منخفضة، وقد جاءت ضمن مجال الفئة الدنيا المحصورة بين (35-49).

التحليل العام للحالة(05):

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء على الحالة(05) جاءت نتائج المحاور الأربعة منخفضة وذلك بدرجة كلية 112/46 وبنسبة 41% وتأتي هذه الدرجة ضمن المجال (35-49) الذي أكد صاحب المقياس أنه المجال الأدنى، فكان المحور الأول الاعتقاد في قوى خفية

توجه سلوك الأفراد هو ادني درجة وذلك 24/9، وبنسبة 37.5%، وهذه النتيجة تأتي متقاربة نوعًا ما مع نتائج المقابلة، التي أبدى فيها الحالة نوع من الاعتقاد في قوى موجهة لسلوكه وتصرفاته وأنه يردد كل ما يتصرف به أثناء النهار في الليل، ولكن نجد أن الحالة من جهة أخرى يعتمد أكثر على ما يمليه عليه الواقع، ولا يعتمد على مشاعره، ويرى أن كل تلك المعتقدات ما هي إلا العاب في مرحلة الصغر حسب قوله: " يخي هي ماشي صح "، ويمكن أن نفسر هذه الاعتقادات لدى الحالة على أنها موروث ثقافي تناقلها المجتمع من خلال العادات والتقليد وأيضا النظرة التي المخلوقات الأخرى، تأتي ضمن الموروث الثقافي الإسلامي كما يشير إليه محمد مسعد.

أما المحور الثاني الخنوع فقد جاءت نتيجة المقياس بدرجة 24/10 وما نسبتها 41.6%، وهي درجة منخفضة نوعا ما، وقد جاءت نتائج المقابلة متوافقة مع هذه النتيجة حيث أن الحالة يشير إلى أنه ينزعج من تلقي الأوامر من الآخرين، رغم أنه في بعض الحالات ينفذ أوامر صديقه أو رأيه لأنه يجد أن رأيه صالح، حيث يقول: " قلت لأيمن نروحو، قالي لا لا"، وعن تنفيذ أوامر الآخرين وطاعة عمياء يشير الحالة إلى أنه لابد من التفكير في ما يأتي من أفكار الآخرين وذلك في قوله: " لازم نخمم "، وهذا يمكن تفسيره حسب كانتريل الذي يشير إلى أن قدرة التحقق والنقد تأتي من القوة الجسمية، والفاقد لهذه القوة الجسمية وخاصة حالات التعب والإنهاك والخمول تفقد معها تلك القدرة على النقد.

والمحور الثالث المسايرة المفرطة والذي جاءت نتائجه كالتالي: 32/14 بنسبة 43.7% وهي نتيجة قريبة من المتوسط، وقد جاءت نتائج المقابلة مدعمة لهذه النتائج تقريبا، حيث يأتي تصرف الحالة حسب تصرف الآخرين في العديد من المواقف، فهو يجب التقليد ومسايرة الأصدقاء، ولكن لديه هدف من هذه المسايرة حيث يقول: " نقلد باش نولي مشهور مثلهم "، وبالتالي يمكن القول بأن الحالة يخضع لرأي الجماعة ويسايرها ولكن لديه هدف من هذه المسايرة وبالتالي فسلوكه ليس سلوك غبي على حد تعبير فؤاد البهي الذي يرى بأن الجماعة تشكل قوة تسلطية لا يجد من ينتمي إليها سوى الانصياع لها، وبذلك يسلك سلوكا غبيًّا.

أما المحور الرابع الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة فقد جاءت نتيجته 32/13 بنسبة 40.6% وهي نتيجة منخفضة، وهذا ما أكدته المقابلة حيث أن الحالة لا يتصرف وفق أراء الآخرين بل

يصدق فقط الأشياء الواقعية، أما الثقة فهي غير مطلقة في الآخرين فهو يمكنه أن يثق مثلا في الراقي ولكن ليس كل الثقة بل هو يفكر ويعمل العقل قبل التصرف، وهذا يعني حسب فؤاد البهي أن الحالة لديه نوع من القوة الإدراكية العليا المرتفعة، والتي يمكن أن يؤدي شللها إلى انتشار الأفكار الإيحائية.

من هذا المنطلق نجد أن الحالة لديه قابلية منخفضة للإيحاء ولذلك يمكننا القول بأن الفرضية التي مفادها أن: مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا منخفضة قد تحققت لدى هذه الحالة.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال الدراسة التطبيقية، واعتمادا على أدوات البحث المتمثلة في مقياس القابلية للإيحاء، والمقابلة العيادية النصف موجهة،و ما لوحظ في اثناء المقابلةعلى سلوكات ومظاهر الحالات ومن أجل التأكد من الفرضية أو نفيها حيث افترضنا أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا منخفض، تبين لنا وبعد تحليل نتائج الادوات أن القابلية للإيحاء لدى حالتين كان مستواها منخفض.

بينما كان المستوى لدى الحالات الثلاث الأخرى متوسط، كما جاءت نتائج الحالات متفاوتة من حيث المحاور، فقد جاء بعض المحاور مرتفعة المستوى لدى أفراد ومنخفضة أو متوسطة لدى أفراد آخرين هذا حسب الأفراد، وكذا حسب المحاور كانت النتائج لدى الفرد الواحد بعضها منخفض وبعضها مرتفع وآخر متوسط.

هذه النتائج يمكن تفسيرها من خلال ظهور حالة إعمال العقل وتراجع حالة المشاركة الوجدانية على العموم، والتي تظهر عادة لدى حالات القابلية المرتفعة للإيحاء، كما يشير إليه فؤاد البهي.

ومن جهة أخرى نجد أن هناك ميل لتماثل بعض التصرفات والعقائد والأفكار مع اتجاه وعقائد وأفكار الآخرين، وهذا حسب محمد مسعد وهو الشيء الذي يحدد نتيجة دراستنا.

إذن تحققت الفرضية مع حالتين ولم تتحقق مع الحالات الثلاث الأخرى ومنه نقول أن: الفرضية التي مفادها:مستوى القابلية للايحاء لدى المراهق المتاخر دراسيا منخفض. لم تحقق لدى حالات الدراسة.

خاتمة

سعينا من خلال هذه الدراسة بشطريها النظري والتطبيقي إلى معرفة مستوى القابلية للإيحاء، باعتبارها ظاهرة نفسية لها أثر كبير على الجانب الاجتماعي والسلوكي الأدائي للفرد، لدى المراهق المتأخر دراسيا، هذه الفئة التي تتأرجح بين النضج والطفولة وبالتالي هذا التأخر الدراسي الذي يمكن أن يرى كنتاج لهذا الأثر السلوكي الأدائي.

ويشير بعض العلماء المهتمين بظاهرة القابلية للإيحاء إلى أن كل من الأفراد ذوي القابلية للإيحاء المنخفض والقابلية للإيحاء المرتفع يمثلان ضعف، حيث يتجلى ضعف النمط الأول ما يبديه من خنوع ومسايرة بينما يظهر ضعف النمط الثاني في رفضه التام لكل رأي أو فكرة.

وبالتالي فإن مستوى القابلية للإيحاء المتوسط في اعتقادنا يمكن أن يخدم التأخر الدراسي، من حيث أن الأفراد يتقبلون الأفكار بشكل عقلاني دون مسايرة مفرطة من جهة، ومن جهة أخرى يتقبلون المناقشة والرأي الآخر وذلك بطريقة النقد البناء.

ومن خلال خاصية القابلية المتوسطة للإيحاء يمكن التدخل من أجل محاولة تصحيح هذا الخلل المتمثل في التأخر الدراسي.

دراستنا الحالية التي افترضنا فيها أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا هو مستوى منخفض، والتي استخدمنا فيها المنهج العيادي في صورته دراسة الحالة والتي طبقنا خلالها مقياس القابلية للإيحاء والمقابلة العيادية النصف موجهة، فقد توصلت إلى أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا هو مستوى غير منخفض وذلك لأن الفرضية لم تتحقق لدى كل حالات الدراسة.

ومنه فالمراهق المتأخر دراسيا يمكن أن يكون لديه مستوى قابلية متوسط أو مرتفع.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أدلر، الفرد، 2005، الطبيعة البشرية، ترجمة عادل نجيب بشرى، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة(1927).
2. أنجرس، مورسي، 2004، منهجية البحث في العوم الإنسانية، ب.ط، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر(1996).
3. الأنصاري، سامية لطفي وآخرون، 2007، الصحة المدرسية والنفسية للطفل، ب.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
4. الجبالي، حمزة، 2005، التأخر الدراسي، مفهومه، أسبابه وعلاجه، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
5. الجرجاوي، زياد بن علي، 2002، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه، ط2، كتاب الكتروني، استرجع في 13-12-2015.
6. الدويوي، عبد الغني، 1995، التحليل النفسي للمراهقة (ظواهرها وخفاياها)، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.
7. زرواطي، رشيد، 2008، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية، قسنطينة، الجزائر.
8. شريم، رغدة، 2009، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
9. شقير، زينب محمود، 2002، علم النفس العيادي والمرضى للأطفال والراشدين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. عبد الحميد، عطية، التنويم المغناطيسي، كتاب التكروني PDF، مستخرج من www.pdf.faclory.com يوم: 23-01-2016.
11. عبيدات، محمد وآخرون، 1999، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
12. عواد، يوسف ذياب، 2006، سيكولوجية التأخر الدراسي، نظرية تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. القذاني، رمضان، 2000، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ب.ط، المكتبة الجامعية الازاريطية، الإسكندرية، مصر.
14. لوبون، غوستاف، 1991، سيكولوجية الجماهير، ترجمة هاشم صالح، ط1، دار الساقي، بيروت، لبنان(1895).
15. مرسي، أبو بكر محمد مرسي، 2002، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة إلى الإرشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
16. معوض، خليل ميخائيل، 2000، سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ط4، الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
17. ملحم، سامي، 2000، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
18. هارد، تسيفن، 2009، مشكلات الطفولة وسيكولوجية المراهقة طرق علاجها، ط1، ترجمة مجموعة من الخبراء، جويبتر للخدمات الأكاديمية دار السلام، القاهرة، مصر(ب.س).
19. Binet, Alfred, 2004, La suggestibilité, Livre PDF Black, mask online. www.balck mask.com(1900).
20. le Bon, Gustav, 1895, psychologie des foules, edition Felix Alcon, Paris, France (version electoinique)
21. Sillamy, Norbert, 2004, Dictionaries de la psychologie ed larouse, Paris, France.

22. رسائل جامعية:

23. أبو رياح، محمد مسعد عبد الواحد مطاوع، 2006، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية الاستهزاء، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية التربية قسم علم النفس، مصر، منشورة في: www.guilfkids.com
24. العموري، ناجح وعلي، 2011، العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهزاء عند الأطفال، كلية التمريض جامعة بابل، العراق.
25. Defresme, Alexandra, 2008, Facteurs descriptifs de la susceptibilité hypnotique, mémoire, faculte' des études supérieurs de l'université Laval, Québec, Canada.

26. الدوريات:

27. الدريج، محمد، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي– دراسة أكاديمية، منشورة في منتدى مبادرات الأساتذة المغاربة.
28. عبد الخالق، أحمد محمد، الفروق بين القابلية للايحاء بين الأسوياء ومرضى القلق والفصامين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد رقم38، العدد20104، ب.ص.
29. Binet Alfred, 1989, la suggestibilite du point de vue de la psychologie individuelle, L'année psydialogique Volume4, N°1.
30. Grebot, Elizabeth et paty, Benjamin, 2005, Sous capacities d'imagerie et suggestibilité, Bulletin psychologique N°479 ed: groupe de psychologie.

31. مراكز خاصة:

32. إبراهيم، بدر إسماعيل، ب.س، الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، بحث لمركز دراسات وبحوث المعاقين.
33. أشرف، فؤاد أبو سالم، ب.س، رعاية المتأخرين دراسي، معهد الإدارة العامة، قسم التوجيه والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

34. ملتقى خاص:

35. Amétépe, Leonard, 2011, Lhypnose medical, seminaire sur la suggestibilité hypnotique, C.H.U Rangueil Toulouse, France.

36. يوم دراسي:

37. بن عامر، وسيلة، 2011، أهمية الدراسات السابقة والدراسات الاستطلاعية في إعداد البحث العلمي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة.

38. جريدة:

39. القحطاني، جابر سالم، التنويم المغناطيسي يسكن الألم، 20–02–2012 النسخة الالكترونية من مجلة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية، العدد15946، استرجعت في 02–02–2016.

40. الموقع:

41. www.hayatnafs.com. 2015-11-04

42. د. عمر الشيخي/http://ar.av.fose Book/pages نشرت(11-05-2013) استرجعت (04-11-2015).

43. مصطلحات طبية www.Attibbi.com استرجعت(02-01-2016)

ملاحق

المقابلة كما جاء مع الحالة الأولى: ع. ع

*** محور البيانات الشخصية:**

- الاسم: ع. ع
- العمر: 16 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 2
- عدد الإخوة:3
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة3 متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 10,45

المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الأفراد

- **هل حدث ومشيت وأنت نائم ؟**

- لا، لا ما صراتليش

- **والهدرة، هل تتكلم في نومك ؟**

- آه، هيه، يضحك، كيفاه ؟ يقولوا لي لي درتها في النهار راك عاودتها في الليل، وقيل نعاود كلش.

- **هل تصدق الأحلام التي تراها ؟**

- لا ما نصدقهاش، ما تظهرلكش أشياء واقعية ؟ لا جامي.

- **كيف تكون رد فعلك عما تراه في الأحلام ؟**

- نحس لو كان غير كملت الحلم، ديما ؟ كيفاه ؟ حتى لو كان الحلم ماهوش مليح ؟ ما نحلمش بالحوايج مش مليحة.

- **ما تحلميش بالعفاريت الأشياء المخيفة ؟**

- لا س مش بالعفاريت والجن بصح ساعات بالكلب يجري ورايا.

- **واش رايك هل يمكن لهذه المخلوقات أن تضر الإنسان ؟**

- نعم، كيفاه ؟ عمى كان في العسكر طلعوه للحيل، الراقي يقول بلي فيه جن، واش معناه ؟ يعني هي مؤذية.

- **يعتقد البعض بمعتقدات ممثل: حك إيدي تمسك دراهم أو راف العين تحدث مكروهة، واش رايك أنت فيها ؟**

– كاينة صح، كا كانش منها يقولوا الناس هكذا بصح ماكانش منها.

المحور الثاني: الجنوع:

- **هل يريحك أن يفعل الآخرين أشياء بدلا عنك ؟**

– نعمّ أرتاح، يريحني، وعلاش ماتدريهاش وحدك ؟ ممكن نكون تعبان.

- **هل يزعجك أن يتكلم الآخرين بلسانك ؟**

– لا لا، معرف، ممكن يفسد لي الشخصية نتاعي، نعم هذا يزعجني.

- **هل يرضيك إتباع رأي الأصدقاء ؟**

– في بعض الأحيان، لما تعود حوايج مفيدة نستفيد منها، وإذا عادت خاطية ما نتبع ما قلوا.

- **ما الأشياء المفيدة في رأيك ؟**

– مثلا لما نروح نشري تلفون نسقسي صحابي إذا عاد مليح نشريه، وإذا قالولي لا لا ما نشريش.

- **هل تحب أن يقرر الآخرين عنك ؟**

– إذا كان قرار خاص بينا نقرر وحدي، وإذا كان ماهوش خاص بيا ما كان لاه.

- **هل يسعدك أن يقال لك ما تفعله ؟**

– نعم نحب من يقول لي، قداش نحاجة نحب نديرها وما نعرفش كيفاه، وكي ينصحوني نلقاها صح، مثال: كيما التدخين، أعرفت بلي ماهوش مليح كي نصحوني وقالولي بطلوا.

- **هل ترى نفسك أقل مما يعتقده الآخرين عنك ؟**

– في بعض الأحيان العكس الناس يشوفوا فيك كي شغل وأنت راك نورمال، وكي نريح معاهم تعجبهم العقلية، أنا نشوف روحي ما ندير حتى حاجة خارجة الطريق.

- **هل تستطيع اتخاذ قراراتك لوحدك ؟**

– حوايج نتاعي برك، كيما واش؟ الذهاب في سفر مع أخوالي.

- **هل أنت سهل الإقتناع بأفكار الآخرين ؟**

– نعم سهل، كيف؟ نسبق الخير ونقول هدرتو صحيحة.

المحور الثالث: المسايرة المفرطة:

- **هل تحب تقليد الآخرين ؟**

– لا لا، ما نقلدش، ما نقلدش؟ لا " رد بعصبية وكأن التقليد نهمة اتهم بها "، فسألته: واش إبالك كي تقلد ؟ فرد عليا سؤالين: فاش التقليد؟ حوايج من حوايج ؟، فسألته واش لحوايج لي تحب تقلدها؟ ما عندي حتى حاجة نشتي نقلدها.

- **هل هناك أشخاص معينين تحب تقلدهم ؟**

– ماكانش، ما عندي حاجة في التقليد.

- **ما رأيك في الموضة ؟**

– هيه شي مليح، حوايج من حوايج، وفيها هذا الحوايج؟ مثلا الستيل انتاع الميليو لي راه فيه، في القش برك.

- **لا أقصد اللباس فقط، ما رأيك في الكلام الغريب المتداول ؟**

– وحتى في الهدرة، كاين، شايف حوايج مش مليحة.

- **هل حدث أن استعملت بعض هذه الألفاظ ؟**

– كاين في الوسط نتاعي، بصح قليل وين نهدر هدرة، مع صحابي.

- **إذا وثقت في شخص هل تتبعه ؟**

– ندير ثقة في صاحبي واحد، هل تتبعه؟ لا لا خاصة في سيدي عقبة يحكو من قبل بلي الصحبة مش مليحة.

- **في العادة هل يكون لك رأي مخالف لأصدقائك أثناء النقاش ؟**

– سوايع هك وسوايع هك، نتناقشو، ونتفاهمو على رأي، واذا ما تفاهمتوش؟ نجبد.

المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:

- **هل تتثاءب عند مشاهدة شخص يتثاءب أمامك ؟**

– لا لا، أبدا.

- **هل حدث أن شعرت بالدفء عندما يتكلم أحدهم عن الدفء أمامك ؟**

– لا لا، ما تصراليش، أهأ.

- **إلى أي مدى تتأثر بكلام الآخرين ؟**

– في بعض الحاجات، مثل؟ لا، لا أتأثر، سكت.

- **كيف تشعر وأنت تعبر عن رأيك أمام الآخرين ؟**

– شعل ايك ارتباك في الهدرة، نخاف نغلط في الهدرة.

- **هل تصدق كل ما تسمعه ؟**

– في بعض الأحيان، كيف؟ مثلا يقولك قفزت من طيارة باين يكذب وكان حوايج صح باين تصدق.

- **ما رايك في الراقي ؟ هل يشفي من المرض ؟**

– مانحملوش، وعلاه؟ كاين راقي من راقي، عندي خالي أمي بيان مشعوذ ما نحملوش، والشفاء بيد ربي.

- **هل يمكن أن تثق فيه ؟**

– ما نقدرش نوثق فيه.

- **هل تقتنع بما يقوله الآخرين ؟**

– نعم، في بعض الأحيان نقتنع، كيف؟ مثال: حين نشري حاجة، إذا قالي صاحبي أشريها نشريها.

المقابلة كما جاء مع الحالة الثانية:

*** محور البيانات الشخصية:**

- الاسم: ز. ن
- العمر: 16 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 01
- عدد الإخوة:4
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2 متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 11

المحور الأول: الاعتقادفي قوى خفية توجه سلوك الأفراد

- **هل حدث ومشيت وأنت نائم ؟**

- لا، لا ما نمشيش في النوم

- **والكلام، هل تتكلم في نومك ؟**

- لا، جامي، قالولي دارنا.

- **هل تصدق الأحلام التي تراها ؟**

- نصدق هيه، نشتي خاصة كان حلمت بالدراهم، تبتسم وتعمل ايماءات بالرأس يمينا وشمالاً.

- **كيف تكون رد فعلك عما تراه في الأحلام ؟**

- نكون فرحان ولكن مباشرة لما نفيق بأنه مجرد حلم يذهب هذاك الفرح.

- **إذن حلمك كلو أشياء جميلة ؟ ما تحلميش بالعفاريت الأشياء المخيفة ؟**

- ليس هناك حلم مزعج سوى السقوط في الحفرة.

- **ما رأيك هل يمكن لهذه المخلوقات أن تضر الإنسان ؟**

- اجنون حقيقة ولا تضر بالإنسان.

- **يعتقد البعض بمعتقدات ممثل: نحك إيدي نمسك دراهم او ترف عيني تصرا حاجة مش مليحة واش رايك أنت فيها ؟**

– حوايج معروفة ولكن لا تصدق، ما تحدثليش، تصرا لماما ونعرف بلي تصرا لناس آخرين.

المحور الثاني: الجنوع:

- **هل يريحك أن يفعل الآخرين أشياء بدلا عنك ؟**

– إيه يحدث ذلك، أمر مريح، نشتي نتكل على زميلتي.

- **هل يزعجك أن يتكلم الآخرين بلسانك ؟**

– لا، ما نحبش، واش ما تحبيش ؟ لا أحب أن يتكلم الآخرين بلساني.

- **هل يرضيك إتباع رأي الأصدقاء ؟**

– العمل الجماعي أقوم به مع الزميلات، معناه ؟ نقبل إذا كان مليح.

- **هل تحب أن يقرر الآخرين عنك ؟**

– أحب اتخاذ القرار بنفسي، فقط مع الوالدين، نحب يقرروا لي.

- **هل يسعدك أن يقال لك ما تفعله ؟**

– نحب هيه، أحب أن يقال لي أفعل هذا، إذا كان هناك ثقة.

- **هل ترى نفسك أقل مما يعتقده الآخرين عنك ؟**

– لا، لا أرى نفسي أقل.

- **هل تستطيع اتخاذ قراراتك بنفسك ؟**

– القرارات السهلة، لما تكون صعبة نأخذ رأي الآخرين.

- **هل أنت سهل الإقناع بأفكار الآخرين ؟**

– أقتنع بالأشياء المنطقية، أما الكذب فلا.

المحور الثالث: المسايرة المفرطة:

- **هل تحب تقليد الآخرين ؟**

– التقليد في الأشياء المفيدة، في العمل المنزلي، والزميل لي متقدم في الدراسة.

- **هل هناك أشخاص معينين تحب تقلدهم ؟**

– تقليد في الدراسة برك، زملاء الدراسة.

- **ما رأيك في الموضة ؟**

– احتارت، وظهرت علامات الدهشة كمن لم ينتظر السؤال، وظهر عليها التردد حول الإجابة، وتوقفت عن الكلام لحوالي دقيقة، ثم قالت: الأثاث، اللباس، كيما البنات عادي، كي تخرج حاجة جديدة أتسال اراعي على شراءها، (يعني أود شراءها.)

- **لا أقصد اللباس فقط، ما رأيك في الكلام الغريب المتداول ؟**

– الكلام الغريب غير متداول بين البنات، ممكن بين الأولاد.

- **هل حدث أن استعملت بعض الألفاظ منه ؟**

– لا استعمل الكلام الغريب، وهذه الألفاظ.

- **إذا وثقت في شخص هل تتبعيه ؟**

– الثقة في الآخر معناه اتبعه وأمشي معه.

- **في العادة هل يكون لك رأي مخالف لأصدقائك أثناء النقاش ؟**

– الرأي انتاعي يكون حسب أهمية الموضوع، كفاه ؟ لا لا، نخالف في بعض المواضيع.

المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:

- **هل تتثاءب عند مشاهدة شخص يتثاءب أمامك ؟**

– لا لا، ما نتثاؤبش، تضحك، لا لا.

- **هل حدث أن شعرت بالدفء عندما يتكلم أحدهم عن الدفء أمامك ؟**

– تصرا، تحدث، نلقى روحي أساير في الدفء، كيفاه ؟ نحس روحي نساير كلي كاين صح دفء.

- **إلى أي مدى تتأثر بكلام الآخرين ؟**

– لم يحدث لي ذلك، لا لا، في الصعود للسبورة، كيفاه ؟ في السبورة يقولوا لك ديرهاك، وهاك، وأن نتبعهم واش يقولوا.

- **كيف تشعر وأنت تعبر عن رأيك أمام الآخرين ؟**

– نشعر في الفرحة، لأني أعطي شيء صحيح.

- **هل تصدق كل ما تسمع ؟**

– ما نصدقش، خاطر كاين إلي يقول الحقيقة، ولي ما يقولش يخرجوا إشاعات.

- أنا عارفة أن الصلاة هي مليحة، وخاطركش ربي قال: الصلاة هى أول حاجة. **ما رايك في الراقي ؟ هل يشفي من المرض ؟**

- للي يرقي، مليح خاطر جربت، مرضت أنا وكان يقرا لي القرآن وكنت فمي معوج بصح بعد ذلك ولىَّ وجهي نورمال، ووليت نهدر.
- بالنسبة ليك يشفي من المرض ؟ هيه يشفي لأني جربت، بصح الشافي هو ربي.

- **هل يمكن أن تثق فيه ؟**

- كاين عباد إلي فادهم، وعباد ما فادهمش، ممكن نصدقوا، وممكن لا لا، كاين إلي بالقرآن، وكاين لي يقولولك هاك حوايج وخلطي، أنا مجربتش نتاع الخلاط.

- **هل تقتنع بما يقوله الآخرين ؟**

- كاين للي تقتنع به وكاين إلي لا، واحد يقولي صلاة، لو كان ما تصليش ربي اعاقبك، وواحد يقول ربي غفور رحيم، تقنعي بللي قالك صلي لأن

المقابلة كما جاء مع الحالة الثالثة:

*** محور البيانات الشخصية:**

- الاسم: س.ب
- العمر: 16 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 03
- عدد الإخوة: 04
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 9.22

المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الأفراد:

- **هل حدث ومشيت وأنت نائم ؟**

- آه، جامي صراتلي.

- **والهدرة، هل تتكلم في نومك ؟**

- ما نضنش، لا لا، ما نهدرش، ما.... لا.

- **هل تصدق الأحلام التي تراها ؟**

- نحلم بعدم القراية، ونصبَّح راقد، آ، أصدق الأحلام، هيه التي أراها.

- **كيف تكون رد فعلك عما تراه في الأحلام ؟**

- كي تكون حاجة مليحة نريح، نحس بالراحة لما نحلم.

- **ما تحلم بالعفاريت الأشياء المخيفة ؟**

- لما نكون مريض نحلم بالأشياء المخيفة، كلب، نمشي وطحت في الدار، ساعات حادث مرور، لا أحلم بالعفاريت، رغم أني نتفرجهم.

- **ما رأيك هل يمكن لهذه المخلوقات أن تضر الإنسان ؟**

- أومن بها، وهل تضر الإنسان ؟ نعم. كفاه ؟ مالف نشوف، خطرة شفت قطوطة تلحق فينا أنا وصاحبي نمشو في الليل وكي ندورو ما نشوفوا والو، ما نشوفوهمش، قاعدين يلحقوا فينا وين رحنا يلحقونا.

- **يعتقد البعض بمعتقدات ممثل: نحك إيدي يمسك دراهم، أو ترف العين تحدث أشياء مكروهة، واش رايك أنت في هذه المعتقدات ؟**

ما نعرفهاش، بصح طاكسي حمرة نقود نعرفها، ونشوفها، كيفاه ؟ كاش ما صراتلك ؟ هيه، يقرصوني ونقرصهم، وتلقاو دراهم صح ؟ لا لا، أهأ يعني ما كانش منها ذرك كبرنا، هذيك كي كنا صغار

المحور الثاني: الجنوع:

- **هل يريحك أن يفعل الآخرين أشياء بدلا عنك ؟**

– ما نشتيش، خاطر خدمتي أنا مش هو، لازم أنا نديرها، وواش قلت على طرح الأسئلة في القسم ؟ آه، هيه نحشم من الأستاذ ونقول لصاحبي يسقسيه هو.

- **هل يزعجك أن يتكلم الآخرين بلسانك ؟**

– ساعات مش ديما، بصح ما يعجبنيش الحال، يكونوا حوايج ما نيش حاب الآخرين يسمعوهم، وهو علا بالو بها، ويقولها لهم وأنا ما نشتيش.

- **هل يرضيك إتباع رأي الأصدقاء ؟**

– ساعات، هيه، كيما يكون الرأي نعرف بلي راه مليح، نتبعهم هيه.

- **هل تحب أن يقرر الآخرين عنك ؟**

– في أمور انتاعي ؟ كي عود أبي نورمال، بصح كيعود واحد بعيد لا لا.

- **هل يسعدك أن يقال لك ما تفعله ؟**

– لا لا، ما نشتيش. وعلاه ؟ خاطر حوايج يسحق أيديرها، ديرها أنت، لا مش أوامر، هل تحب من يدبر عليك ينعتلك واش دير؟، آه، ماذابيا خاصة إذا كان كبير نتعلم منه، هيه إذن أكون سعيد.

- **هل ترى نفسك أقل مما يعتقده الآخرين عنك ؟**

– لا، لا أنا نورمال كيما يحسبوني راني، يخزروني كنت تقرأ وأنا صح كنت نقرأ.

- **هل تستطيع اتخاذ قراراتك بنفسك ؟**

– كاين قرارات ياسر لازم يكون فيها الولي، وكاين قرارات وحدي.

- **هل أنت سهل الإقناع بأفكار الآخرين ؟**

– نعم، كي يتولي حاجة نورمال، نصدقها.

المحور الثالث: المسايرة المفرطة:

- **هل تحب تقليد الآخرين ؟**

– نعم نقلد، في اللعب مثلا، وإلا في حاجة في القراية.

- **هل هناك أشخاص معينين تحب تقلدهم ؟**

– صحابي وزملائي في الدراسة، وإلا البرا، نشتي تكون كيفهم في اللعب، وإلا مثل كريستيانو، ميسي.

- **ما رأيك في الموضة ؟**

– الموضة، في اللبس في الحلاقة نتاع الشعر، في المشي كل هذه الأشياء وهذه الأمور تعنينا.

- **لا أقصد اللباس فقط، ما رأيك في الكلام الغريب المتداول ؟**

– الكلام ! كاين نعم، كاين كلمات ما نعرفهاش، كاين صحابي، هيه كاين ومستعمل في أوساطنا صح.

- **هل حدث وأن استعملت بعض هذه الألفاظ ؟**

– ساعات نستعملها مع صحابي المقربين.

- **إذا وثقت في شخص هل تتعبه ؟**

– الثقة !؟، لا، عندي صحاب ياسر بصح الثقة في (2) زوج صحابي برك أَسْكُو تبعهم؟، نعم نتبعهم، ندير حوايج وحوايج لا لا.

- **في العادة هل يكون لك رأي مخالف لأصدقائك أثناء المناقشة ؟**

– عندي رأي معاهم، ساعات مخالف، وساعات معاهم، في الحاجة لي ما هيش مليحة نخالفهم.

المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:

- **هل تتثاءب عند مشاهدة شخص يتثاءب أمامك ؟**

– لا لا، ما كانش، والو.

- **هل حدث أن شعرت بالدفء عندما يتكلم أحدهم عن الدفء أمامك ؟**

- هههه،يضحك لا لا.

- **إلى أي مدى تتأثر بكلام الآخرين ؟**

- نعم أتأثر، ساعات لما يهدرو على واحد نتأثر، يكون عندو مثلا ظروف نتأثر بزاف، كل خطرة كيفاه، إذا قالولي مثلا رايحين نحوسوا معليهش، حوايج أخرى لا لا.

- **كيف تشعر وأنت تعبر عن رأيك أمام الآخرين ؟**

- بالثقة، كل الثقة، كيف ؟ يخي راهم يسمعوا فيا.

- **هل تصدق كل ما تسمعه ؟**

- لا، كاين حوايج لو كان ما تشوفهمش ما تصدقش.

- **ما رايك في الراقي ؟ هل يشفي من المرض ؟**

- نعم يشفي الناس، عندي جدتي تمرض، وتولى نورمال لما يجيها الراقي.

- **هل يمكن أن تثق فيه ؟**

- نعم أثق، إلى أي درجة ؟ ثقة كبيرة يعني كل الثقة.

- **هل تقتنع بما يقوله الآخرين ؟**

- لا، كاين حوايج ما تقنعنيش بها، مثل ؟ واحد يقولك: فلان فيه حاجة، ما تقنعنيش، ولما تكون حاجة شفتها نقتنع.

المقابلة كما جاء مع الحالة الرابعة:

*** محور البيانات الشخصية:**

- الاسم: ع. أ. خ
- العمر: 16 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 02
- عدد الإخوة:3
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2-3 متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 9.26

المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الأفراد

- **هل حدث ومشيت وأنت نائم ؟**

- لا، لا جامي، فالحق يقولوا لي دارنا بلي نوض، لا لا، عمرهم ما قالولي.

- **والهدرة، هل تتكلم في نومك ؟**

- لا، لا حتى الهدرة ما نهدرش، نحلم بصح ما نخرج هدرة.

- **هل تصدق الأحلام التي تراها ؟**

- لا، ما نصدقش، علاه؟ هي أحلام فقط، والحلم يبقى حلم برك.

- **كيف تكون رد فعلك عما تراه في الأحلام ؟**

- ساعات مليح وساعات مش مليحة حسب الحلم، كيف ؟ يعني إذا كان مليح الحلم نفرح ويعجبني الحال، والعكس.

- **إذن حلمك كلو أشياء جميلة ؟ ما تحلميش بالعفاريت الأشياء المخيفة ؟**

- العفاريت لا، ما نحلمش، نحلم بالكلاب، نحلم روحي وحدي في الغابة في الليل، وساعات نحس بلي الكلب ما زال يأكل فيا.

- **ما رأيك هل يمكن لهذه المخلوقات أن تضر الإنسان ؟**

- هي تضر بالإنسان، ما كانش ضرر كبير، فيها بعض الضرر.

- **يعتقد البعض بمعتقدات ممثل: نحك إيدي نمسك دراهم ترف عيني تصرا حاجة مش مليحة واش رايك أنت فيها ؟**

– كي شغل خرفات ما نامنش بها، نعرف كي ترف اليمين حاجة مش مليحة واليسرى كاين حاجة مليحة، هذي يحكوها صحابي، أنا ما صراتليش، كاين صحابي لي يامنو بها وصرات لهم.

المحور الثاني: الجنوع:

- **هل يريحك أن يفعل الآخرين أشياء بدلا عنك ؟**

– لا أشعر بالراحة إذا قام الشخص بها بدلا عني، لأنني عندي القدرة كي أقوم بذلك بنفسي.

- **هل يزعجك أن يتكلم الآخرين بلسانك ؟**

– هو لم يحترمني ويحترم الحوار للي بيني وبين الأستاذ وهذا يزعجني ولا أحب ذلك.

- **هل يرضيك إتباع رأي الأصدقاء ؟**

– عادي اتبع رأي أصدقائي.

- **هل تحب أن يقرر الآخرين بدلا عنك ؟**

– لا، كاين أراء يعجبوني، وأراء لا، فقط أخذ الفكرة منهم ثم أقرر بنفسي.

- **هل يسعدك أن يقال لك ما تفعله ؟**

– لا، ما عطانيش الحق باش نهدر أنا كيما السؤال نتاع قبيل.

- **هل ترى نفسك أقل مما يعتقده الآخرين عنك ؟**

– في بعض الأحيان نعم، كيف؟ في بعض الأحيان تكون عندي القدرة على الإدلاء برأي ولكن في مواضيع كبيرة لا أستطيع الإدلاء برأي لأنني لا أعرفه.

- **هل تستطيع اتخاذ قراراتك بنفسك ؟**

– نعم، قرار الصعود إلى السنة الرابعة إنشاء الله، قرار اتخذته بنفسي ولا أحد ساعدني، وسوف أجتهد.

- **هل أنت سهل الإقناع بأفكار الآخرين ؟**

– لا لا، يعمرو فيبا باش ندير حاجة، كاين سلبية وكاين ايجابية، السلبية إلي تضر بالناس وتضر بيّ أنا، والايجابية نعم، تكون مفيدة، ثم اقتنع بها لأنها تفيد.

المحور الثالث: المسايرة المفرطة:

- **هل تحب تقليد الآخرين ؟**

– لا أحب التقليد، حتى لو كان حاجة مليحة، هيه. مثلا تقليد اللاعبين؟ لا لا.

- **هل هناك أشخاص معينين تحب تقلدهم ؟**

– ليس هناك أشخاص أقلدهم.

- **ما رأيك في الموضة ؟**

– الموضة؟ اللعب في مباراة، أو فريق كبير، في اللباس ماشي حاجة كبيرة إلا في الأحذية صح.

- **لا أقصد اللباس فقط، ما رأيك في الكلام الغريب المتداول ؟**

– في الهدرة، كاين كلام هيه، غير لائق، لما نهدر به قدام الناس ايجيني حاجة عيب.

- **هل حدث أن استعملت بعض الألفاظ منه ؟**

– نعم استعملت هذه الألفاظ لكن مع الأصدقاء فقط.

- **إذا وثقت في شخص هل تبعيه ؟**

– لا أتبع، خترا كش كاين إلي نثيق فيه ويديك لبلاصة فيها الشر، أنا وثقت في واحد ورحنا نلعبوا مع بعض هو كسر الكارو انتاع السيارة ولصقت فيي الحكاية.

- **في العادة هل يكون لك رأي مخالف لأصدقائك أثناء النقاش ؟**

– يكون لي رأي هيه، كيف يكون؟ ساعات مليح وساعات لا رغم ذلك نقول رأي.

المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:

- **هل تتثاءب عند مشاهدة شخص يتثاءب أمامك ؟**

– لا يحدث أن أتثاؤب أبدا.

- **هل حدث أن شعرت بالدفء عندما يتكلم أحدهم عن الدفء أمامك ؟**

– لا، بالعكس اشعر بالبرد، هههه، وابدأ بفرك اليدين.

- **إلى أي مدى تتأثر بكلام الآخرين ؟**

– ماش ياسر، نص نص، الموت، المرض، حاجة مش مليحة نتأثر هيه، ناس تصلي، وناس لا، أنا افرح لأنني أصلي.

- **كيف تشعر وأنت تعبر عن رأيك أمام الآخرين ؟**

– أحس بالفخر لأن ذلك الرأي مليح.

- **هل تصدق كل ما تسمع ؟**

– لا الخرافات ما نصدقهاش، هذا الحوايج، كيتعود باينة تصدقها، بالذراع عليك، وساعات تكون باينة كذبة.

- **ما رايك في الراقي ؟ هل يشفي من المرض ؟**

– أصدق بالراقي، في رايك هل يشفي من المرض؟ كاين هيه، واشيه؟ كاين ناس ارتاحت هيه من عنده.

- **هل يمكن أن تثق فيه ؟**

– هيه، أمر صرا ثم يعاود يصرا باين بلي هذا الأمر صح، وين أصرا؟ انو ارتح هذه المرأة وهذيك وهكذا.

- **هل تقتنع بما يقوله الآخرين ؟**

– أها، أمور اقتنع وأمور لا، وينا أمور؟ كاين للي باينة وكاينة للي لازمها تشوف.

المقابلة كما جاء مع الحالة الخامسة:

*** محور البيانات الشخصية:**

- الاسم: إ. م
- العمر: 14 سنة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة متوسط
- الترتيب في الأسرة: 01
- عدد الإخوة: 3
- المستوى التحصيلي: أعاد السنة 2 متوسط
- معدل الفترة الأولى لهذه السنة: 9.66

المحور الأول: الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الأفراد

- **هل حدث ومشيت وأنت نائم ؟**

- حدث مرة واحدة برك، كيف؟ حلمت دخول أشرار هاك، نظت ولحقت بهم، ومشيت ونوضوني دارنا، بصح كي فقت نسيت، كيفاه؟ نسيت خاطر كنت راقد وقلت لبابا الأشرار الأشرار.

- **والكلام، هل تتكلم في نومك ؟**

- ساعات هيه، ديما يقول لي بابا واش قاعد تحكي في النوم، أنا نقولوا ما علابالیش.

- **هل تصدق الأحلام التي تراها ؟**

- كاين مرة شكيت فيها تصرا، وصرات، واش هي إلي صرات؟ المنامة إلي شفتها، صرات صح.

- **كيف تكون رد فعلك عما تراه في الأحلام ؟**

- والو، تجيبني الخطفة، ثم نعاود نرجع نرقد.

- **ما تحلم بالعفاريت الأشياء المخيفة ؟**

- هيه فيها شوي مواضيع تخوف، مثل ماذا ؟ كيما قتلك الأشرار نحلم بلي يدخلوا الدار ونخاف تصرا صح، بصح ما نحلمش بالعفاريت.

- **واش رأيك هل يمكن لهذه المخلوقات أن تضر الإنسان ؟**

– واحد في حارتنا مسكون، هيه ممكن تضر بالإنسان بالفعل، وأنا نخمم مع صاحبي نقولو تخيل يسكنوك.

- **يعتقد البعض بمعتقدات ممثل: نحك إيدي يمسك دراهم، أو رف العين تحدث أشياء مكروهة، واش رايك أنت في هذه المعتقدات ؟**

– لا، هذه المعلومة من عندك أستاذة، ما عندي حتى معلومة عليها، ما تعرفهاش؟ جامي أستاذة، وطاكسي حمرة نقود لعبتها ؟ آه، هيه، كل لعبناها أستاذة، يخي هي ماشي صح، بكري كنا نحسبوها صح.

المحور الثاني: الجنوع:

- **هل يريحك أن يفعل الآخرين أشياء بدلا عنك ؟**

– شويه، في البالو مثلا نقولوا أعطيني الكرة، ولما يسجلها هو أنا ما نشتيش وفي المدرسة الواجبات المنزلية، ساعات نكتبها في الراحة، نقلوها من عند للي حل الواجب.

- **هل يزعجك أن يتكلم الآخرين بلسانك ؟**

– يزعجني هيه، إذا سالتيني أنا، فأنا أجيب، والآخر يسكت، وأنا أقول له لماذا تهدر على فمي، واش ساكن معايا.

- **هل يرضيك إتباع رأي الأصدقاء ؟**

– ساعات يكونوا ملاح، وساعات يكونوا لا لا، كيما أيمن يقلي هيا روحو نصلوا، أو نتفرجوا ماتش، وكاين آخرين يقولوا لي هيا نروحوا نتكيفوا، ساعات أروح معهم، وكاين لي قالي واحد هيا تروح معيا للخيمة، قلت لأيمن نروحوا قالي لا، قلت حتى أنا مانروحش أنت بيّ وأنا بيك.

- **هل تحب أن يقرر الآخرين عنك ؟**

– ما نشتيش أنا، شوية، شوية، ساعات ياهدر ايروح هو روحو.

- **هل يسعدك أن يقال لك ما تفعله ؟**

– يسعدني، مليح، ساعات ندير لروحي.

- **هل ترى نفسك أقل مما يعتقده الآخرين عنك ؟**

– أنا متواضع، نمشي عادي، وماشي ناقص، مثلا في الرياضة نقول لازم ندرب شويه، مثلا واحد يقول عندك دراهم، وأنا ما عنديش إنسان كيما الناس وخلاص.

- **هل تستطيع اتخاذ قراراتك بنفسك ؟**

– قليلا، اتخذ قراري بنفسي مش حتى ايجي واحد... صَمْتْ. واش؟ هيه اتخذ قراري وحدي.

- **هل أنت سهل الإقناع بأفكار الآخرين ؟**

ماش ليه ليه نقتنع، لازمني نخمم، وواش يجرا من بعد أفكارهم

المحور الثالث: المسايرة المفرطة:

- **هل تحب تقليد الآخرين ؟**

– نقلد في اللعب، واحد يلعب خير مني لازم نقلدو، باش نولي كيفو، كيما اللاعبين نتاع لوروب، باش نلعب كيفهم ونولي مشهور.

- **هل هناك أشخاص معينين تحب تقلدهم ؟**

– هيه. شكون ؟ خالي، نحب نقلدو كيفاه يلبس، وهو أيضا يقولي تبعني أنا وما تبعش أصدقاء السوء.

- **ما رأيك في الموضة ؟**

– اللبسة نشتي نلبس، هاكًا، ديما نعود مليح ونظيف وريحة طيبة، قدام أصحابي.

- **ماشي غير اللبسة، نقصد مثلا الكلام الغريب المتداول حتى هو موضة، واش رايك ؟**

– كاين صح، يشتو اعاندو، أنت في بلادك أهدر كيما في بلادك مش كيما يهدرو لخرين.

- **هل حدث وأن استعملت بعض هذه الألفاظ ؟**

– نعم، هيه، صرات، كي نعود مع صحابي ماش مع الغاشي، ماشي نقولها قدام الغاشي، وفي الدار نهدر كيما أبي وأمي.

- **إذا وثقت في شخص هل تتعبه ؟**

– نعم إذا وثقت فيه مليح، ماشي ايقولي كلمة صاحبي نثق فيه، ونعم اتبعه، ولازم اسأل وين نروحو، وما نقدرش بلا ما نعرف.

- **في العادة هل يكون لك رأي مخالف لأصدقائك أثناء الناقش ؟**

نعم أنقولهم، لا ماشي كيما هاك، وساعات أكونوا خاطئين نصحح لهم وكذلك أنا.

المحور الرابع: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:

- **هل تتثاءب عند مشاهدة شخص يتثاءب أمامك ؟**

– هيه صح، تسهي مع واحد حتى أنتِ تولي تعانديه.

- **هل حدث أن شعرت بالدفء عندما يتكلم أحدهم عن الدفء أمامك ؟**

– نعم، هيه، نعاندو، ندير كيفو، مثلا هو دار أيديه مع بعض (يفرك اليدين على بعضهم) حتى أنا نحس بلى ندير ايديا.

- **إلى أي مدى تتأثر بكلام الآخرين ؟**

– تجيني خطرة وإلا زوج نروح معاهم، نتبعهم، حتى نشوف إذا كان المكان مش مناسب أتوقف.

- **كيف تشعر وأنت تعبر عن رأيك أمام الآخرين ؟**

– نحس هاكْ، عضني مليح، وفايتهم بخطوة.

- **هل تصدق كل ما تسمعه ؟**

– لا اصدق كل ما اسمع، كاين حوايج تصدق وحوايج لا، الحوايج للي تصدق هي للي تصرا، جاني واحد قالي بنت خالتي ماتت، ووجدت أنه صح.

- **ما رايك في الراقي ؟ هل يشفي من المرض ؟**

– ما عندي حاجة فيه، شمس الدين ما نشتيش نتبعو، ساعات نسمع هدرتو، ومن بعد نغير القناة، ممكن يشفي وممكن لا لا، شوية، في العائلة، وصحابي عندهم مرضى ارتاحوا في وادي سوف، الراقي خرج الجن من المريض.

- **هل يمكن أن تثق فيه ؟**

– ما نيش واثق فيه كل الثقة.

- **هل تقتنع بما يقوله الآخرين ؟**

– مش كل الكلام الذي يقال، كيما في فرح حاجة تفرح بها.

مقياس القابلية للإيحاء للحلة(01):

الرقم	العبارة	كثير جدا	كثيرا	قليلا	نادرا
01	أصدق كل ما أراه في أحلامي				×
02	أومن بأبراج الحظ				×
03	أتأثر بكلام الآخرين بسهولة			×	
04	من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين			×	
05	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين			×	
06	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبدا				×
07	أساير أي موضة جديدة				×
08	عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي				×
09	أتأثر بكل ما أراه في أحلامي				×
10	أشعر أن شيء ما يجعلني افعل أشياء ولا اعرف السبب				×
11	أصدق كل يقال لي				×
12	أظن أن كل الإعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية			×	
13	أحب أن يملي علي ما يجب أن أفعله	×			
14	أتنازل عن رأي بسهولة				×
15	عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء				×
16	أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين				×
17	عندما أثق في أحد فإنني أوافقه على كل ما يقوله			×	
18	استخدم الألفاظ الغريبة التي تستعملها في كلامها				×
19	اعتقد في وجود أشباح وكائنات غير مرئية(كالعفاريت) ممكن تضر الإنسان				×
20	لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئا سيحدث				×
21	رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض		×		
22	اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة				×
23	أثق في الآخرين ثقة مطلقة (كبيرة جدا)				×
24	من الصعب علي أن اتخذ قراري بنفسي			×	
25	يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة				×
26	عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى ولو كان غريبا		×		
27	عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني أعمله دون تفكير				×
28	اقتنع بكل ما يقوله الآخرون			×	

مقياس القابلية للإيحاء للحلة(02):

الرقم	العبارة	كثير جدا	كثيرا	قليلا	نادرا
01	أصدق كل ما أراه في أحلامي				×
02	أومن بأبراج الحظ			×	
03	أتأثر بكلام الآخرين بسهولة				×
04	من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين	×			
05	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين				×
06	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبدا			×	
07	أساير أي موضة جديدة			×	
08	عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي		×		
09	أتأثر بكل ما أراه في أحلامي			×	
10	أشعر أن شيء ما يجعلني افعل أشياء ولا اعرف السبب			×	
11	أصدق كل يقال لي				×
12	أظن أن كل الإعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية				×
13	أحب أن يملي علي ما يجب أن أفعله			×	
14	أتنازل عن رأي بسهولة			×	
15	عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء			×	
16	أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين			×	
17	عندما أثق في أحد فإنني أوافقه على كل ما يقوله				×
18	استخدم الألفاظ الغريبة التي تستعملها في كلامها				×
19	اعتقد في وجود أشباح وكائنات غير مرئية(كالعفاريت) ممكن تضر الإنسان				×
20	لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئا سيحدث				×
21	رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض		×		
22	اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة			×	
23	أثق في الآخرين ثقة مطلقة (كبيرة جدا)			×	
24	من الصعب علي أن اتخذ قراري بنفسي		×		
25	يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة				×
26	عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى ولو كان غريبا				×
27	عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني أعمله دون تفكير			×	
28	اقتنع بكل ما يقوله الآخرون			×	

مقياس القابلية للإيحاء للحلة(03):

الرقم	العبارة	كثير جدا	كثيرا	قليلا	نادرا
01	أصدق كل ما أراه في أحلامي	×			
02	أومن بأبراج الحظ				×
03	أتأثر بكلام الآخرين بسهولة			×	
04	من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين			×	
05	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين				×
06	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبدا				×
07	أساير أي موضة جديدة			×	
08	عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي		×		
09	أتأثر بكل ما أراه في أحلامي	×			
10	أشعر أن شيء ما يجعلني افعل أشياء ولا اعرف السبب		×		
11	أصدق كل يقال لي			×	
12	أظن أن كل الإعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية			×	
13	أحب أن يملي علي ما يجب أن أفعله				×
14	أتنازل عن رأي بسهولة				×
15	عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء		×		
16	أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين	×			
17	عندما أثق في أحد فإنني أوافقه على كل ما يقوله			×	
18	استخدم الألفاظ الغريبة التي تستعملها في كلامها			×	
19	اعتقد في وجود أشباح وكائنات غير مرئية(كالعفاريت) ممكن تضر الإنسان				×
20	لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئا سيحدث		×		
21	رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض				×
22	اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة				×
23	أثق في الآخرين ثقة مطلقة (كبيرة جدا)			×	
24	من الصعب علي أن اتخذ قراري بنفسي			×	
25	يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة			×	
26	عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى ولو كان غريبا		×		
27	عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني أعمله دون تفكير				×
28	اقتنع بكل ما يقوله الآخرون			×	

مقياس القابلية للإيحاء للحلة(04):

الرقم	العبارة	كثير جدا	كثيرا	قليلا	نادرا
01	أصدق كل ما أراه في أحلامي				×
02	أومن بأبراج الحظ				×
03	أتأثر بكلام الآخرين بسهولة			×	
04	من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين				×
05	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين	×			
06	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبدا				×
07	أساير أي موضة جديدة			×	
08	عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي		×		
09	أتأثر بكل ما أراه في أحلامي				×
10	أشعر أن شيء ما يجعلني افعل أشياء ولا اعرف السبب			×	
11	أصدق كل يقال لي				×
12	أظن أن كل الإعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية	×			
13	أحب أن يملي علي ما يجب أن أفعله		×		
14	أتنازل عن رأي بسهولة			×	
15	عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء			×	
16	أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين				×
17	عندما أثق في أحد فإنني أوافقه على كل ما يقوله		×		
18	استخدم الألفاظ الغريبة التي تستعملها في كلامها			×	
19	اعتقد في وجود أشباح وكائنات غير مرئية(كالعفاريت) ممكن تضر الإنسان	×			
20	لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئا سيحدث				×
21	رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض	×			
22	اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة			×	
23	أثق في الآخرين ثقة مطلقة (كبيرة جدا)				×
24	من الصعب علي أن اتخذ قراري بنفسي	×			
25	يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة			×	
26	عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى ولو كان غريبا		×		
27	عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني أعمله دون تفكير				×
28	اقتنع بكل ما يقوله الآخرون			×	

مقياس القابلية للإيحاء للحلة(05):

الرقم	العبارة	كثير جدا	كثيرا	قليلا	نادرا
01	أصدق كل ما أراه في أحلامي				×
02	أومن بأبراج الحظ	×			
03	أتأثر بكلام الآخرين بسهولة				×
04	من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين			×	
05	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين		×		
06	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبدا			×	
07	أساير أي موضة جديدة		×		
08	عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي			×	
09	أتأثر بكل ما أراه في أحلامي				×
10	أشعر أن شيء ما يجعلني افعل أشياء ولا اعرف السبب				×
11	أصدق كل يقال لي			×	
12	أظن أن كل الإعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية			×	
13	أحب أن يملي علي ما يجب أن أفعله				×
14	أتنازل عن رأي بسهولة			×	
15	عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء			×	
16	أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين				×
17	عندما أثق في أحد فإنني أوافقه على كل ما يقوله			×	
18	استخدم الألفاظ الغريبة التي تستعملها في كلامها			×	
19	اعتقد في وجود أشباح وكائنات غير مرئية(كالعفاريت) ممكن تضر الإنسان				×
20	لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئا سيحدث				×
21	رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض			×	
22	اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة			×	
23	أثق في الآخرين ثقة مطلقة (كبيرة جدا)				×
24	من الصعب علي أن اتخذ قراري بنفسي				×
25	يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة				×
26	عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى ولو كان غريبا				×
27	عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني أعمله دون تفكير				×
28	اقتنع بكل ما يقوله الآخرون				×